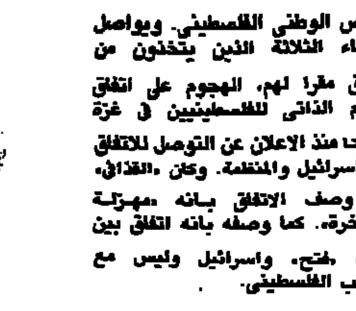
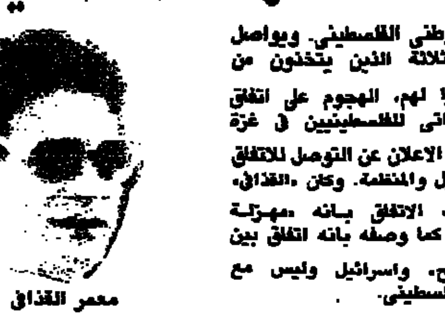
«القذافى» يستقبل زعماء المعارضة الفلسطينية !

طرابلس - وكالات الانباء :

استقبل امس العقيد معمر القذافى ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين المعارضين لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. امتنعت المصادر الرسمية الليبية عن توضيح تفاصيل لقاء «القذافى» مع جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وتيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى. ويواصل الزعماء الثلاثة الذين يتخذون من دمشق مقرا لهم، الهجوم على اتفاق الحكم الذاتى للفلسطينيين فى غزة واريحا منذ الاعلان عن التوصل للاتفاق بين اسرائيل والمنظمة. وكان «القذافى» قد وصف الاتفاق بانه «مهزلة ومسخرة». كما وصفه بانه اتفاق بين حركة «فتح» واسرائيل وليس مع الشعب الفلسطينى.





معمر القذافى

«عرفات» يسعى لاحتواء المعارضة الفلسطينية

الرئيس الفلسطينى يزور الأمم المتحدة وسط الحراسة المخصصة للرؤساء الأمريكيين

واشنطون - وكالات الانباء

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى تونس بعد زيارته التاريخية للولايات المتحدة. اكدت مصادر فلسطينية فى واشنطون، اعتزام الرئيس الفلسطينى الاجتماع بالمعارضين الفلسطينيين لاتفاق غزة - اريحا.. توقعت المصادر اجتماع «عرفات» مع قيادات حركة المقاومة الاسلامية «حماس».. واشارت الى سعى «عرفات» لتخفيف حدة المعارضة واحتواء الخلاف القائم فى الصف الفلسطينى توقعت المصادر اجتماع «عرفات» مع المعارضة الفلسطينية خلال الايام القادمة فى تونس او عمان.. وكان «عرفات» قد غادر العاصمة الامريكية بعد زيارة تاريخية استغرقت ٤٨ ساعة. وقام خلالها باول زيارة لمقر الامم المتحدة منذ «نوفمبر» عام ١٩٧٤. اجتمع «عرفات» مع الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة. تناول الاجتماع دور الامم المتحدة فى الاراضى الخاضعة للحكم الذاتى الفلسطينى لم يستبعد «عرفات» قيام الامم المتحدة بارسال قوات فى اطار تطبيق الاتفاق.. اكد «عرفات» حصوله على ضمانات من زعماء اسرائيل بشأن اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية. كما اكد ضرورة تخلى اسرائيل عن القدس العربية وفقا لقرارات الامم المتحدة

(البقية ص ٨)

رأى الوفد

اقتراح عملى لحل مشكلة الشريف

كنا نعتقد ان مأساة ١١٥ الف مودع فى شركات الشريف على وشك الحل. وان مقدم طلب الشراء اثبت جديته. وانتظر المودعون الفرج مع رد قيمة ما استودعوه.. ولكن ظهرت العقبة التى لم يتوقعها احد.. إلا وهى قيمة الضرائب المستحقة التى يجب ان يتحملها المشترى.

ولكن الصفقة تعثرت، وتبخرت لو كانت احلام المودعين. وهنا لابد من تدخل الحكومة. وكفى ما عاناه المودعون.. واذا كانت مشكلة شركات توظيف الاموال مع مصلحة الضرائب تمت تصفيتها بطريقة او باخرى، فاننا نرجو الحكومة ان تمد يدها لتحل مشكلة الضرائب مع شركات الشريف ولا يمنع ذلك من الوصول الى حل وسط يقبل به المشترى.. وفى نفس الوقت لا يضيع كل حق الدولة فى الضرائب.

●● اننا نرى ان ما نزل بهؤلاء المودعين كارثة قومية.. كالزلازل والفيضانات. واذا كانت الدولة تتكفل بمنكوبى الزلازل فلم لا تمد يدها لهؤلاء المودعين ؟

وبمعنى اكثر وضوحا : لماذا لا تتنازل الدولة عن حصة كبيرة من قيمة هذه الضرائب وفى نفس الوقت تقبل مبدأ تقسيط الجزء الباقى منها بعد ذلك..

●● وهذا الحل فى نظرنا كفيل باتمام صفقة البيع والشراء حتى يتمكن النائب العام من تلبية طلبات المودعين وسداد او رد بعض اموالهم.

●● وعلى الحكومة ان تدبر امورها.. وتدرس اى اقتراح يعيد اموال الناس، حتى تعود الثقة للمواطنين فى قدرة الحكومة على التدخل وحل مشاكل الجماهير.. ونعتقد ان الضرائب المطلوبة «١٨٠ مليون جنيه» لا تمثل العبء الكبير الذى تعجز عنه الحكومة لأنه بقدر هذا العمل تحل مشكلة ١١٥ الف مودع او ١١٥ الف اسرة..

●● فهل تفعلها الحكومة لتصبح لها حسنة يذكرها الناس بالخير ؟.. نتمنى ان نسمع خيرا فقد مل الناس الانتظار.

«الوفد»

رابين يتهم سوريا بايواء المعارضين لاتفاق السلام



اسحق رابين

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

شن امس اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى، حملة انتقادات عنيفة ضد سوريا. اتهم «رابين» سوريا بانها تمد يدا بالسلام، وتطلق النار باليد الاخرى. اتهم «رابين» سوريا بايواء ومساعدة عشر منظمات فلسطينية رافضة لاتفاق غزة - اريحا. واشار الى بث ارسال اذاعة القدس المعادية للتفاوض مع اسرائيل من الاراضى السورية. وتتبع اذاعة القدس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل. كما هاجم «رابين» نشاط سوريا فى لبنان. واتهم دمشق بمنع انتشار الجيش اللبنانى فى جنوب لبنان لوقف هجمات حزب الله الموالى لايران. واوضح ان سوريا خفضت التعزيزات اللبنانية الى كتيبة واحدة لا تملك القدرة على مواجهة حزب الله.. واكد «رابين» استعداده للتوصل الى معاهدة سلام مع لبنان خلال ٣ اشهر، فى حالة قيام الجيش اللبنانى بتجريد حزب الله من اسلحته ونجاحه فى منع الارهاب. كما اكد استعداد اسرائيل للانسحاب الى الحدود الدولية مع لبنان بشرط عدم المساس بجيش لبنان الجنوبى

الوفد
العدد الأسبوعى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢٩ ربيع الأول ١٤١٤ هـ - ١٦ سبتمبر ١٩٩٣ م - ٦ توت ١٧١٠ ق - العدد ٤٩٠ - السنة العاشرة ●

AL-WAFD □ SEPTEMBER 16, 1993 □ VOL. 10,NO.490

١٤ صفحة
٢٥ قرشا

استمرار الموجة الحارة

تستمر اليوم الموجة الحارة سائدة على البلاد وترتفع درجات الحرارة اعلى من معدلاتها على كل الانحاء..

القاهرة - ٣٧

الاسكندرية - ٣٥

تفاصيل النشرة «ص ٨»

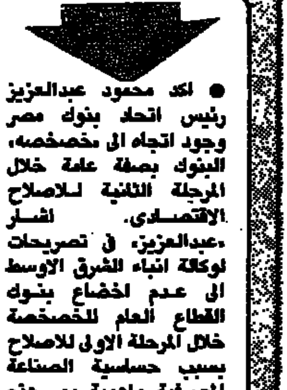
مفاجأة فى أزمة صفقة «الشريف»

مصلحة الضرائب تعرض خفض وتقسيط الرسوم المستحقة وتؤكد عدم إجراء اتصالات معها لانهاء الأزمة !

كتب - محمد طلبه :

اكد مصدر مسئول بمصلحة الضرائب، امكانية اجراء مفاوضات بين جهاز النائب العام وبين مصلحة الضرائب للوصول الى قيمة محددة لرسوم الضرائب المستحقة على شركات الشريف. اشار المصدر الى عدم امكانية الغاء ضرائب قيمتها حوالى ١٨٠ مليون جنيه مستحقة عن السنوات العشر الماضية. اعلن المصدر، امكانية تقسيط وخفض قيمة الضرائب مراعاة لظروف المودعين. واشار الى عدم اتصال احد من اطراف الصفقة بمصلحة الضرائب. واكد المصدر استحقاق الضرائب على ارباح شركات البلاستيك والعقارات والمبانى والمصانع. واشار الى توقف شركات الشريف عن سداد الضرائب ورد الصكوك منذ صدور قانون تلقى الاموال.. كما اعلن المصدر انتهاء مشاكل جميع شركات تلقى الاموال مع مصلحة الضرائب باستثناء «الشريف».

رجاء العربى النائب العام



● اكد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد بنوك مصر وجود اتجاه الى «خصخصة» البنوك بصفة عامة خلال المرحلة الثانية للاصلاح الاقتصادى. اشار «عبدالعزيز» فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط الى عدم اخضاع بنوك القطاع العام للخصخصة خلال المرحلة الاولى للاصلاح بسبب حساسية الصناعة المصرفية واهمية دور هذه البنوك. اعلن محمود عبدالعزيز تاييده لاتجاه خصخصة البنوك بصفة عامة، ووصفها بانها اتجاه صحى ومتوقع.

واتصالات هامة لانهاء الأزمة

كتب - طلعت المغربى :

تجرى حاليا اتصالات هامة لانهاء ازمة صفقة الشريف. تسعى الاتصالات الى تذليل العقبات الموجودة امام اتمام الصفقة، والتى ادت الى انسحاب الشيخ صالح كامل المستثمر السعودى من شراء الصفقة التى تقدر قيمتها بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه. تعلن قريبا نتائج الاتصالات.

أغلبية الاسرائيليين يؤيدون اتفاق غزة - أريحا

واشنطون - وكالات الانباء :

كشف امس استطلاع راى اجرته شبكة «سى. ان. ان» تاييد اغلبية الاسرائيليين للاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى. اكد ٦٥٪ تاييدهم للاتفاق، ورفضه ٢٩٪. وامتنع ٦٪ عن ابداء رأيهم. كما توقع ٥٩٪ من الاسرائيليين اقامة سلام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين وتوقع ٦١٪ تحويل مناطق الحكم الذاتى الى دولة فلسطينية خلال ٢٠ عاما.

إسرائيل تغلق قطاع غزة بمناسبة راس السنة اليهودية

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعلن الجيش الاسرائيلى امس، منع الفلسطينيين من مغادرة غزة حتى يوم «الاحد» القادم. ارجعت قوات الاحتلال القرار الى منع وقوع اعمال عنف خلال عطلة راس السنة اليهودية.

ايران تدعو لقتل «عرفات»

طهران - وكالات الانباء :

دعت امس صحيفة «الجمهورية» الاسلامية المتحدثة باسم المتشددين فى الحكومة الايرانية، الى قتل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.. وصفت الصحيفة «عرفات» بانه خائن الشعب الفلسطينى والعالم الاسلامى.

مؤتمر دولى لبحث الاستثمار فى الأراضى المحتلة

واشنطون - وكالات الانباء :

اعلن امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون تنظيم مؤتمر للدول المانحة لبحث الاستثمار فى الاراضى المحتلة.. اكد «كلينتون» مشاركة دول اوروبية واسيوية وعربية فى المؤتمر. كما كلفت الخارجية الامريكية بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج بجمع التبرعات لصندوق مساعدات الشرق الاوسط ودعوة الحكومات الى تقديم الدعم المالى والسياسى للاتفاق.

ليبيا تعرض محاكمة المتهمين فى بريطانيا او أمريكا

نيويورك - وكالات الانباء :

ابلغت ليبيا امس الامم المتحدة، استعدادها لتسليم المتهمين فى حادث «لوكربى» للمحاكمة فى بريطانيا او الولايات المتحدة. سلم مبعوث ليبى مذكرة للدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة، وتضمنت ضرورة حصول ليبيا على ضمانات بشأن عدالة المحاكمة وحسن معاملة المتهمين. كما طالبت ليبيا رفع عقوبات مجلس الامن مقابل التعاون الليبى.

بليغ حمدى دفع آخر أمواله ثمنا لنقل جثمانه إلى مصر

كتب - بشير حسن :

دفع الموسيقار الراحل بليغ حمدى اخر امواله فى باريس ثمنا لنقل جثمانه الى القاهرة قبل دخوله العناية المركزة.. كان بليغ قد انفق كل امواله على العلاج واتصل به اصدقاؤه وبعض المسئولين فى مصر يبلغونه ان الدولة سوف تقوم بعلاجه على نفقتها كما حدث مع اغلب الفنانين.. رفض بليغ واصر على الانفاق من ماله الخاص حتى نفدت كل امواله ورفض المبالغ المالية التى انهالت عليه من الفنانين.. اما رصيد بليغ فى مصر فهو شقتان وفيلا وسوف تؤول الفيلا للورثة اما شقتا الاسكندرية والقاهرة فسوف تعودان الى المؤجرين

(اقرأ ص ١٠)

سكتت المدافع وبدأ الجهاد الأكبر

بقلم : جمال بدوى

بتوقيع الاتفاق التاريخى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، يدخل الشرق الاوسط منعطفا جديدا من المفترض ان ترفرف عليه اعلام السلام بعد خمسين عاما اصطخبت بدوى المدافع، وسقوط الشهداء والجرحى، حتى اجدبت الارض، وتعطلت مسيرة التقدم فى مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانشغلنا بالصراع العسكرى عن ترسيخ قواعد الحرية والعدالة والديمقراطية فى عالمنا العربى.

نعم.. سكتت المدافع.. ولكننا مقبلون على مرحلة اشق واقسى من المرحلة السابقة.. انها مرحلة الجهاد الاكبر من اجل البناء والتعمير والحفاظ على الهوية.. بل الحفاظ على وجودنا على خريطة العالم التى تعاد صياغتها بسرعة مذهلة.

اننا نقع فى خطأ كبير إذا تصورنا ان الصراع بين العرب واسرائيل قد انتهى.. فالذى انتهى هو الصراع العسكرى، وهو لا يمثل سوى قشرة ظاهرية للصراع الاعتى.. وهو الصراع الحضارى الذى تكون فيه الغلبة لمن يملك قوة الارادة، ويقبض بيده على دفة العلم والتقدم والعقل والحرية واحترام حقوق الانسان، وينأى بنفسه عن مزالق السقوط فى هاوية الطغيان السياسى، والتخلف العقلى، والهوان النفسى، والضحالة الثقافية.

وقبل الدخول فى معترك هذا الصراع المصيرى، لا ينبغى ان نهون من شأن التضحيات التى قدمناها منذ نشوء الصراع العربى الاسرائيلى، ولا يجوز ان نسرف فى تعذيب انفسنا ونلوم الدول العربية لانها لجأت الى الخيار العسكرى. فالحقيقة انها كانت فى حالة دفاع عن النفس ضد العصابات الصهيونية المسلحة التى اغتصبت ارض فلسطين، واقتلعت شعبها من جذوره وطردته من دياره قوة واقتدارا، وسوف يذكر التاريخ ان الدول العربية - وفى طليعتها مصر - لم تخطئ حين هبت للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى وسخرت امكاناتها البشرية والعسكرية والاقتصادية من اجل مساندة شعب شقيق أعزل من السلاح، كذلك لا ينبغى ان ننظر الى اتفاقات السلام على انها هزيمة للعرب وانتصار لاسرائيل، فالحق اننا دخلنا فى جولات عسكرية مع اسرائيل منذ ١٩٤٨، انتصرنا حينا، وانهزمنا أحيانا، وكانت المحصلة النهائية لهذه الجولات هى تلك الاتفاقات التى عقدت مع مصر اولا، ثم مع فلسطين حاليا، ثم مع بقية الأطراف فى المستقبل القريب، ذلك مع ان خيار الحرب ليس خيارا ابديا.. والحروب ليست هدفا فى حد ذاتها، ولكنها وسيلة للوصول الى السلام العادل. ولقد كانت اوروبا مسرحا لحروب طاحنة منذ عصر نابليون فى مطلع القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية فى منتصف القرن العشرين، واكتوت كل شعوب العالم بهذه الحروب التى امتد لظاها من اليابان وامريكا والشرق الاقصى الى الشرق الاوسط. ومع ذلك فان الناظر الى خريطة اوروبا حاليا يعجب لهذا التحول الذى يدفع بها نحو الوحدة السياسية والاقتصادية حتى تصبح اوروبا قطبا ثانيا ينافس القطب الأوحد: أمريكا.

●●●

ستكون المرحلة القادمة للدول العربية - وفى طليعتها مصر - مرحلة البناء والتفرغ لاعادة ترتيب البيت على اسس متينة للعدالة والديمقراطية الحقيقية. لقد انتهت «الحجة» - او الذريعة - التى كانت تتذرع بها الانظمة الحاكمة لتبرير الاستبداد والدكتاتورية ومصادرة حقوق المواطن فى الحرية والديمقراطية، كانت الانظمة تتخفى وراء «ورقة» فلسطين لتستر عوراتها، واكتوينا بسعير الانقلابات العسكرية بدءا بانقلاب حسنى الزعيم فى سوريا سنة ١٩٤٩ وانتهاء بانقلاب البشير فى السودان فى يوليو ١٩٨٩، مرورا على سيد الانقلابات، انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر، الذى عطل مسار الديمقراطية اربعين عاما، واجهض كفاح الشعب المصرى الذى بدأ منذ عصر اسماعيل من أجل اقامة حياة نيابية، وتجمدت مسيرة التقدم التى كان من المتوقع ان تدفع بمصر الى مستوى الدول العالمية فى الزراعة والصناعة والعلوم والفنون والآداب.

تعطل كل ذلك ودخلنا مرحلة الكمون الدكتاتورى بحجة القضية الفلسطينية، وباسم هذه القضية عرفنا السجن الحربى والواحات وطرة وأبو زعبل، وتحولت مصر الى سجن كبير يضيق بابنائه حتى هجوا، وهاجروا الى كل أركان الدنيا، وهرب العلماء والأفذاذ الى اوروبا وامريكا ليساهموا فى بناء الحضارة، ويتنفسوا عبير الحرية، وفى هذا المناخ الخانق فسدت الحياة السياسية، واصبح الحكم احتكارا لفرد أو حزب او فئات معينة، وظهرت مجالس نيابية مصطنعة لا تعبر عن واقع الشعب المصرى، ولا تعكس ارادة ابنائه، وإنما تعكس ارادة الحكومة التى استخدمت التزوير لتعبئة المجلس بالمؤيدين والموافقين حتى انزوى الشعب داخل ذاته، ولجأ الى اسلوبه القديم فى الصمت والمقاطعة السلبية.

فى هذا المناخ الكئيب انحطت الأخلاق، وسادت الاحقاد، وانتشرت الرشوة، وتقطعت الروابط الانسانية، واختل التوازن الاجتماعى، وزادت حدة الصراع الطبقى، وانفتح الطريق امام العناصر الفاسدة والطفيلية لتزداد ثراء وفحشا، وبقيت الاغلبية البائسة تعانى الفقر والمذلة.. وعانى الشعب المصرى - كان الله فى عونه - من النكبات والمحن، ولم تشفع له تضحياته لينعم بالحرية والديمقراطية التى ينعم بها بنو اسرائيل، ولم نتعلم من اسرائيل التى كانت تتمسك بالديمقراطية وهى تحارب، وتحترم الدستور وهى تقاتل، لم نتعلم من الاسرائيليين ادب الخلاف، وأسلوب الحوار بين الحكام والمحكومين.. فهم يختلفون فيما بينهم ولكنهم لا يستخدمون الطوب او الرصاص او السب والقذف ضد انفسهم، البرلمان هو بيتهم المقدس الذى يحكم الحكومة، ويسحب منها الثقة فى اى لحظة، لم نسمع عن انتخابات زيفت، او سجون ومشانق ومحارق للمعارضين او لخصوم الحكومة، الرصاص الاسرائيلى لا يقتل اسرائيليا، والسجون لا يدخلها الا اعداء الدولة، اما المواطن الاسرائيلى فحقوقه مقدسة، وكرامته محفوظة، وارادته السياسية تعلو كل ارادة.. هناك اغلبية تحكم.. واقلية تحترم راى الاغلبية.. وكلاهما يحترم اصول الديمقراطية.

●●●

● الآن.. زالت الحواجز بيننا وبين اسرائيل، وستهب علينا رياح الديمقراطية شئنا ام ابينا، ولن تنجح مصدات الرياح فى منعها ولو كانت فى متانة أشجار الجازورين. وسوف تموت هذه الاشجار واقفة.. وسوف تنتقل عدوى الديمقراطية الى كل اركان الشرق الاوسط (!!)

● فماذا انتم فاعلون؟؟

هل ستركبون متن العناد والرفض لكل دواعى الديمقراطية؟ ام تستجيبون للأمر الواقع، وتخضعون للتطور الحتمى، وتحترمون ارادة شعوبكم. وتمنحونها فرصة التنفس والابداع؟

● ان الحاكم الذكى هو الذى يعرف زمانه، ويتعامل مع الواقع، ويعرف ان التطور الديمقراطى هو سمة العصر، وان موجة الديمقراطية قادمة لا محالة، وان الشعوب العربية متعطشة الى الديمقراطية بعد ان تحملت الكثير من الكبت.. ونتمنى ان يتم هذا التطور سلميا دون عنف او إراقة دماء حتى نتفرغ للجهاد الاكبر.

ان الصراع القادم بيننا وبين اسرائيل سيكون صراعا حضاريا.. واسرائيل تأمل ان تكون لها السيادة على دول المنطقة بما لها من تفوق علمى وتكنولوجى ورصيد ديمقراطى، وسيكون مشروع السوق الشرق اوسطية هو أول محك للسباق الحضارى.

● فماذا نحن فاعلون؟؟

● هل نخاف.. ونستسلم.. ونتقوقع.. ونبكى على الأسلاف؟ لو فعلنا ذلك فسوف نكون اشبه بدودة القز التى تصنع كفنها بغزلها، وتكتب نهايتها بيدها.. او مثل عبيد روما الذين استمرأوا العبودية فعادوا الى حظيرة الرق خانعين.. ولم يحتملوا دفع ثمن الحرية..

اننا سنخوض معركة الوجود الحضارى لإثبات وجودنا.. والحفاظ على هويتنا.. فهل نحن مستعدون للتحدى؟

●● هذا هو الجهاد الاكبر بعد ان عدنا من الجهاد الاصغر ونحن مثخنون بالجراح والآلام والأوجاع. اننا نعانى من الأفكار المتعفنة، والعادات الفاسدة، والسلوكيات المتخلفة، فهل لدينا القدرة على الخلاص من هذه الموروثات، وهل نرتفع الى مستوى المعركة القادمة، ونخوض معركة الوجود الحضارى بنفس واثقة، وروح وثابة، وعقول متفتحة؟

(البقية ص ٨)





المتهمون الاربعة فى قفص الاتهام قبل النطق بالحكم.. بدقائق..

الحكم فى قضية «زينهم»

إعدام ٢ و٤ أشغالا مؤبدة وبراءة ٢

كتب - اسامة هيكل واحمد راضى :

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا احكامها فى قضية احداث زينهم. قضت المحكمة باعدام المتهمين محمود صلاح فهمى جاد ومصطفى عونى زكى، والاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين عرفان محمد حسين الخولى «هارب»، وعلى احمد محمد فرحان «هارب»، وكحلاوى صابر عبدالعليم وياسر عباس سليمان على «هارب». كما قضت المحكمة ببراءة المتهمين ايمن عودة محمد عودة «هارب»، ومحمد رمضان زكى.. استغرقت الجلسة خمس دقائق فقط اكد رئيس المحكمة ان المتهمين روعوا المواطنين وبثوا الرعب والفزع فى قلوب المصريين، وعملوا على تخريب الاقتصاد القومى. كما اكد انهم حاولوا جعل مصر ارضا للفساد والارهاب مخالفين نص الآية الكريمة «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين». واشار رئيس المحكمة الى ان مصر ستظل آمنة بشعبها الحر ورجالها الاقوياء الذين رفضوا

(البقية ص ٨)

هكذا بالأصل

العصفورة

"العصفورة" تنصح بالرد فقط !!

● «العصفورة».. تنصح الدكتورة رجاء حسين رئيس هيئة امصال اللقاحات بالرد على الوقائع التي نشرتها طوال الاسابيع الماضية، بدلا من المحاولات الاخرى !!. ولن تفصح «العصفورة» عنها الان !!.. وبالمناسبة، حصلت «العصفورة» على جميع المستندات والاوراق المؤيدة للوقائع قبل النشر..

كما اكدت تقارير الاجهزة الرقابية صحة ما نشرته «العصفورة»، واطلع عليها الدكتور راغب دويدار وزير الصحة.

وتتوقع «العصفورة» قرب صدور اجراءات هامة لوقف المهزلة الجارية في معهد امصال اللقاحات واهدار المال العام !!.. وبالمناسبة، تستفسر «العصفورة» عن تفاصيل الاحتفال المهيب المزمع اقامته لامصال

د. راغب دويدار

الفرغرينا الغازية المستوردة قيمتها مليون و٦٠٠ الف جنيه.. كما غادر الخبير الالماني القاهرة بدون تركيب جهاز التعبئة الموجود بمبنى المحاليل.. وكانت «العصفورة» قد كشفت في الاسبوع الماضي عن وصول الخبير. وتصوروا.. سددنا عشرة الاف مارك الماني عام ١٩٨٢ لتركيب الجهاز..

ووصل الخبير الالماني منذ ٦ شهور للتركيب. وعاد الى بلاده، ووصل مؤخرا وعاد الى بلاده ايضا !. ويفاجأ الخبير في كل مرة بعدم الانتهاء من اعداد طلباته الفنية اللازمة لتشغيل جهاز التعبئة. وطبعا، تتحمل الخزانة المصرية المنكوبة في كل مرة، قيمة تذاكر السفر والاقامة في فندق ٥ نجوم و«البوكيت موني» !. وبالمناسبة، تتذكرون حضراتكم واقعة اختفاء ونش مترو الانفاق !!.. المهم، لمحت «العصفورة» مندوب تفتيش الالات البخارية، يصرخ ويجري هنا وهناك بحثا عن غلايتين بخار رقمي ٥١ و٥٢ !. وتتوقع «العصفورة» انشقاق الارض لابتلاعهم لان الغلاية الواحدة سعة طن !!. وفي حاجة الى لوري «تريللا» للنقل، ومجموعة اوناش للحمل والدفع !! وبالمناسبة، حدثت من قبل سرقات عديدة منها اوتوكلافات التعقيم، وحقن بلاستيك وخلافه !!. واخر نوادر هيئة امصال اللقاحات ما يتردد عن تشغيل خط انتاج اللقاح الثلاثي بالهيئة على طريقة «وشك محل قفاك» !!.. تصوروا.. تم تركيب فلاتر تعقيم الهواء على فتحات خروج العادم لتنقية هواء العجوزة، وليس على فتحات دخول الهواء. وبالمناسبة، تهدي «العصفورة»، الى الهيئة اغنية «مش حتنازل عنك ابدا مهما يكون». والى اللقاء في الاسبوع القادم.

بدون أسماء

رئيس الوزراء الاخر قد قاطع جولات الدكتور صدقي رغم اهمية مناصبه التنفيذية والسياسية. واصطحب نائب رئيس الوزراء الدكتور صدقي في زيارته لمحافظته، واستمر بعد ذلك على موقفه.

● نائب رئيس وزراء.. بذل جهودا مكثفة لاقناع نائب رئيس وزراء اخر بضرورة مصاحبة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في زيارته لمحافظته.. وكان نائب

إيه الحكاية

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. توجه بمفرده الى محافظة كفر الشيخ يوم «الخميس» الماضي للاحتفال بعيد الفلاح. وتوجه الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة وسط حشد من الوزراء ليس من بينهم الدكتور والي يوم «الاثنين» الماضي الى محافظة كفر الشيخ في اطار جولات الدعاية والمبايعة والتأييد. وكان التنسيق يقتضي حضور الدكتور صدقي والوزراء لاحتفالات عيد الفلاح مع الدكتور يوسف والي.

طلاكيت للمرة الثانية

● «العصفورة».. مازالت تستفسر من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، عن حقيقة صدور القرار رقم ١١٣٥ في ١٢ يوليو الماضي بمنح الدكتور احمد كمال عبدالله عقده معاشا استثنائيا قدره ١٠٠ جنيه.

وكانت «العصفورة» قد طرحت نص الاستفسار في الاسبوع الماضي والتزم الدكتور صدقي الصمت التام كعادته. وبالمناسبة، الدكتور عقده يحصل على معاش بعد استقالته من مديرية الصحة بالبحيرة، ويمتلك عيادة خاصة ومهمة في اتنك، الدكتور عقده زوج النائبة المحترمة وجيهة الزلباني عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني.

● خالص التهنئة القلبية.. تتقدم بها «العصفورة» الى الشيخ خالد مصطفى رئيس شركة النصر للمرافق والتركيبات على انتهاء العمل بمحطة الصرف الصحي بمدينة سخا في محافظة كفر الشيخ. وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد افتتح المحطة اثناء زيارته للمحافظة امس الاول «الثلاثاء». بالمناسبة، بدأ العمل بالمحطة منذ ١٦ عاما فقط وتدخلت هيئة الرقابة الادارية عدة مرات لسرعة انهاء العمل. وطبعا، لعبت «العصفورة» دورا !!..

إيه السبب ؟

الدكتور ... زعلان ليه ؟

"العصفورة" تهدي هذه الواقعة للمهندس الكفراوي

حسب الله الكفراوي

● «العصفورة».. تهدي هذه الواقعة الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير. تلقى مجلس الشورى منذ عدة سنوات ١٤ طلبا لرفع الحصانة البرلمانية عن المرحوم موسى صبري. ورفضت اللجنة التشريعية برئاسة المستشار يوسف نصار جميع الطلبات باستثناء طلب واحد !!.. ووصل الامر الى الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى، والذي استاء جدا من موافقة اللجنة التشريعية على طلب واحد لرفع الحصانة عن موسى صبري. وطلب الدكتور سلامة من يوسف نصار سحب هذا الطلب فورا، ورفض رفع الحصانة حتى لا يغضب عليه «الناس اللي فوق».

المهم، وقف المستشار-قسن الراي عطية مقرر اللجنة في جلسة المجلس يعرض تقرير اللجنة بالموافقة على طلب واحد لرفع اللجنة. ورفع يوسف نصار يده يطلب الكلمة، ووافق رئيس المجلس فورا طبقا للسيناريو المتفق عليه.

وطلب يوسف نصار سحب تقرير اللجنة من الجلسة لاعادة النظر فيه. ووافق المجلس، وتم سحب التقرير بالمخالفة للائحة على اعتبار ان التقرير في حيازة ومسئولية اعضاء المجلس، ولا علاقة للجنة به بعد تقديمه. وفعلا، رفضت اللجنة التشريعية طلب رفع الحصانة عن موسى صبري.

عدوى الرومان.. انتقلت إلى محافظة الاكسلانس !!

● «العصفورة».. تقترح على المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة التعاقد مع مدرب روماني لتدريب ورعاية الكلاب «لوسي» و«تايجر» وبقية القبيلة !!.. وعلى راي المثل «مال الكنزي للنزهي» !. وكانت «العصفورة» قد اعلنت منذ ثلاثة اسابيع عن رغبة «الاكسلانس» في التعاقد مع مدرب روماني لتدريب فريق الكرة بنادي دمنهور، والذي يلعب في الدرجة الاولى. وفعلا، اتفق «الاكسلانس» في الاسبوع الماضي على قيام قسطنطين اوتيستا الروماني بتدريب فريق دمنهور مقابل الفي دولار شهريا مع توفير المسكن والسيارة والمترجم. وبالمناسبة، ترك الدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة الاسبق ٢٠٠ الف دولار في صندوق الخدمات بالمحافظة من تبرعات العاملين بالخارج. وعلى راي المثل : «مال الكنزي للنزهي» !. وتناشد «العصفورة»، «الاكسلانس» معاملة نوادي ابو المطامير ورشيد وكفر الدوار والحناوي بالمثل، والتعاقد مع مدربين رومان لتدريب فرقهم التي تلعب بالدرجة الاولى ايضا !!. وبالمناسبة، وجه «الاكسلانس» الدعوات الى الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين لحضور احتفالات العيد القومي للمحافظة يوم ١٩ «سبتمبر» باستاد دمنهور الرياضي. كما عقد «الاكسلانس» اجتماعا منذ ايام مع حلمي سويلم رئيس مدينة دمنهور ووكلاء الوزارة بالمحافظة، وناشدهم البحث عن مشروعات قديمة وحديثة لافتتاحها لاول مرة او لاعادة افتتاحها، وخصوصا الميادين والنافورات !!.. وتنبه «العصفورة»، «الاكسلانس» الى وجود نافورة ميدان المحطة التي لم ينته العمل فيها منذ عامين !!. كما قرر «الاكسلانس» اصدار صحيفة عن البحيرة للاعلان عن انجازاته، ويراس مجلس ادارتها محمد شرباش الطفل المعجزة بالمحافظة !!.. واصدرت المحافظة كتابا عن انجازات «الاكسلانس»، بلغت تكلفته عشرات البواكي !!. كما اصدر «الاكسلانس» تعليماته بعدم نشر اعلانات العيد القومي بجريدة «الوفد» عقابا لها !!. وبالمناسبة ذهب «الاكسلانس» الى ستاد دمنهور لمشاهدة بروفات عروض الاطفال في العيد القومي، ولاحظ التخبط وعدم انتظام حركة الاولاد والبنات. وانفجر فيهم «الاكسلانس» قائلا : «ايه ده.. همه واكلين ايه». وردت المدرسة في براءة : «شيكولاتة يا اكسلانس» !!.. وقاطعها «الاكسلانس» قائلا : «دول ما يكلوش شيكولاتة. دول ياكلوا بذنجان مخلل او خيار ومش». وكفاية كده !!.

يكون أو لا يكون !

● «حوت» اخر من اصحاب الحصانة في بورسعيد.. يربط بين مستقبله السياسي وبين زيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء للمدينة المنكوبة !! ورد «الحوت» في كل مكان .. «اكون او لا اكون» بعد الزيارة.. وكان المستقبل السياسي للحوت قد اهتز مؤخرا اثر هزيمة شهيرة بالقرب من الجبانات.

● الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.. يقوم في الفترة الحالية بالاعلان والدعاية لنفسه بصورة لم يسبق لها مثيل. مثلا، لاول مرة في التاريخ.. يفتتح رئيس الوزراء موسم جني القطن.. ولاول مرة.. يفتتح رئيس الوزراء الموسم الدراسي، ويقف في طابور الصباح بين ابنائه التلاميذ على حد وصف الصحف الحكومية - لالقاء كلمة الصباح. ولاول مرة.. يقوم بهذه الجولات الميدانية المكثفة بين المحافظات

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. طلب من المهندس محمد إمارة وكيل وزارة الزراعة بالبحيرة، جميع اوراق ومستندات فضيحة بيع وتاجير ١٥ فدانا في وادي النطرون بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان. وكانت «العصفورة» قد كشفت عن هذه الفضيحة.. واثبتت تقارير الاجهزة الرقابية والامنية صحة ما نشرته «العصفورة».. وكل سنة وانت طيب !!.

آخر نكتة !!

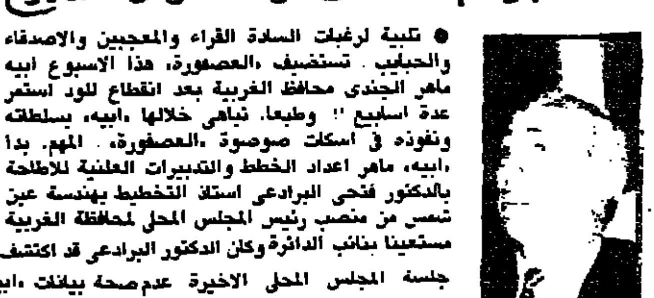
● اسوة بكبيرهم السيد راشد رئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب.. لجا ثلاثة من كبار اعضاء مجلس ادارة اتحاد العمال الى تحرير عقود عمل مؤقتة بالقطاع الخاص لبلوغهم سن الستين في شهر «اكتوبر» القادم. وكان «كبيرهم» قد بلغ سن المعاش في ٦ «اغسطس» الماضي، وانتقل من القطاع العام للعمل بعقد مؤقت قد بلغ سن المعاش في ٦ اغسطس الماضي. انتقل من القطاع العام للعمل بعقد مؤقت في القطاع الخاص الذي يجيز العمل حتى سن ٦٥ عاما !!. وطبعا، يستخدمون عقود العمل بالقطاع الخاص للتحايل على القانون، واستمرار بقائهم في مواقعهم القيادية باتحاد العمال والنقابات العمالية !!.. وبالمناسبة، فطست «العصفورة» على روحها من الضحك عندما سمعت اخر نكتة من بعض العمال. يقولون فيها . «لاول مرة.. رئيس الاتحاد يعمل عمل مؤقت. ومهدد بالطرد وانهاء عقده طبقا لمزاج صاحب العمل وبالتالي لا يملك القدرة على الدفاع عن حقوق عمال القطاع الخاص».

مشكلة كبرى تواجه سوق العبور !

● خناقة كبرى فوجئت «العصفورة» بوقوعها منذ حوالي شهر بين عمال تجار الاسماك وبين العاملين في سوق العبور . اختفى اثناء الخناقة رجال الحراسة، و«المناظر» التي تحمل اجهزة اللاسلكي، وظهروا جميعا خلف المباني وتحت المكاتب . وطبعا، امتنعت الصحف الحكومية عن نشر هذا الخبر . وبالمناسبة، فوجئت هيئة المجتمعات الجديدة بانها تواجه مشكلة كبرى نتيجة نقل تبعية سوق العبور من وزارة الاسكان والتعمير الى محافظة القاهرة. وكانت الهيئة قد خصصت مليوني ونصف مليون جنيه لاعمال السوق في ميزانية ٩٣-١٩٩٤.

وتبين ان تكلفة المحلات التي تطلبها المحافظة للتجار تزيد عن عشرين مليون جنيه . وبالمناسبة ايضا. يسعى المهندس ممدوح عبدالكريم الرئيس التنفيذي لسوق العبور نقل نفسه الى جهة اخرى بعد انتقال تبعية السوق الى محافظة القاهرة وطبعا. اصبح اسم عمر عبدالاخر محافظ القاهرة يثير الرعب والفزع !. وبالمناسبة ايضا. تتساءل «العصفورة» عن اسباب اختفاء التصريحات ايانا عن سوقي مايو و٦ اكتوبر. واحقاقا للحق. يتمتع سوق ٦ اكتوبر باهتمام زائد لقربه من مدينة افلام التليفزيون التي تستعد لزيارة القيادة السياسية قريبا. تصل تكلفة المدينة الى حوالي ١٠٠ مليون جنيه.

عودة "أبيه" بعد انقطاع للود استمر عدة أسابيع


ماهر الجندي

● تلبية لرغبات السادة القراء والمعجبين والاصدقاء والحبايب . تستضيف «العصفورة» هذا الاسبوع ابيه ماهر الجندي محافظ الغربية بعد انقطاع للود استمر عدة اسابيع !! وطبعا، تباهى خلالها «ابيه» بسلطاته ونفوذه في اسكات صوصوة «العصفورة» . المهم، بدأ «ابيه» ماهر اعداد الخطط والتدبيرات العلنية للاطاحة بالدكتور فتحي البرادعي استاذ التخطيط بهندسة عين شمس من منصب رئيس المجلس المحلي لمحافظة الغربية مستعينا بنائب الدائرة وكان الدكتور البرادعي قد اكتشف في جلسة المجلس المحلي الاخيرة عدم صحة بيانات «ابيه» عن موقف الابنية التعليمية. ووصفها بانها مظهرية وعمل «ابيه» نفسه نائم متحديا المجلس !. وخرج «ابيه» من الجلسة. واستدعى مندوبي الصحف بمحافظ الغربية، واصدر اليهم تعليمات بالتعتيم الاعلامي. كما طلب من نشرة المحافظة تجاهل اخبار الدكتور البرادعي وعدم نشرها. ومنها اكتشافه الوضع المتردي للمباني العشوائية والعشش بمدينة طنطا.. واضطر معظم اعضاء المجلس المحلي الى مساندة الدكتور البرادعي. وتصاعد الموقف مؤخرا عندما رفض الدكتور البرادعي الظهور في افتتاحات مشروعات محلات الحلوى والبوتيكات. والتي يحرص «ابيه» على حضورها لتوزيع ابتسامته المعهودة اثناء قص الشريط !! وطبعا التصوير التليفزيوني على «ودنه»، والبركة في صندوق الخدمات واحد اعضاء جهاز حبايبنا الحلوين «الميسور» والذي يظهر بجوار «ابيه» في اعلانات التليفزيون. وبالمناسبة، قرر الدكتور البرادعي بالاتفاق مع نبيل منسي امين الحزب الوطني بالغربية عدم فتح معارك جانبية مع «ابيه» حتى انتهاء الاستفتاء على الفترة الثالثة لرئاسة الجمهورية

آخر الشائعات

● الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية. ترشحه بعض المصادر لتولي منصب هام في شارع مجلس الوزراء خلال التغييرات الهامة القادمة. وبالمناسبة. يعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعضو مجلس الشورى. انه بلق . بلق. بلق في منصبه بشارع مجلس الوزراء. وتتوقع «العصفورة» انتقال نشاطه الى شارع مجلس الشورى. او منصب اخر رفيع.

استفسار

● «العصفورة».. تستفسر من المهندس املم بين رئيس شركة ايجيكو عن حقيقة خسائر الشركة في الميزانية الاخيرة.. وبس خلاص !

إقرأ واتسلى !!

● الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط. تدخل لاقناع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باصدار قرار بوقف استيراد القطن الامريكي لحين تصريف القطن المحلي المخزون من العام الماضي بعد خروجنا من السوق العالمي للقطن. وكان مقررا فتح مظاريف عروض القطن الامريكي المستورد يوم «السبت» الماضي. وطبعا. وزارة الاقتصاد في واد، ووزارة الزراعة في واد اخر، ووزارة الصناعة في واد ثالث !! وبالمناسبة، قرر مجلس الوزراء شراء الاقطان طويلة التيلة من المزارعين هذا العام بسعر العام الماضي. وشراء الاقطان الطويلة الممتازة المزروعة في البحيرة وكفر الشيخ والغربية ودمياط بسعر يقل ٥٠ جنيها عن سعر العام الماضي وبالمناسبة، علل الدكتور صدقي شراء محصول هذا العام بسعر العام الماضي بانخفاض اسعار القطن عالميا !!!! وكل سنة وحضراتكم بخير المهم تفرض «العصفورة» على قرار حظر استيراد القطن الامريكي، واستخدام القطن طويل التيلة الممتاز بدلا منه لتصريف المخزون الراكد بعد فشلنا في تصديره.

مش كده والا إيه

● فتحي ابو الوفا عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني. احد على دخول صالة الديسكو بفندق ٥ نجوم بالاسكندرية مرتديا الجلباب البلدي. وكان «ابو الوفا» ضمن لجنة برلمانية سياحية لتقصي الحقائق في الاسكندرية.. واضطرته المهام البرلمانية الى تقصي الحقائق في صالة الديسكو بالجلباب. حاول مدير الصالة منعه من الدخول بحجة ارتدائه الجلباب. اعلن «ابو الوفا» انه من اصحاب «الحصانة» !. ويمارس مهام برلمانية هامة !!. اضطر مدير الصالة الى السماح للنائب بالدخول مع توجيه خالص التحية الى «الحصانة». وسلم لي على الحصانة !!.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

رأي حـر..

الكفاءات متوافرة ولكن...؟!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● في أمريكا أكثر من ثلاثة آلاف مصري أساتذة في الجامعات.
●● وفي أمريكا أكثر من ألفي مصري يرأسون مجالس إدارات شركات.
●● وفي انجلترا الجالية المصرية أغنى الجاليات الأجنبية.
●● وداخل مصر آلاف أصحاب الكفاءات المختلفة.
●● والقول بأنه لايوجد من يصلح لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية هو اتهام لمصر بالعقم واتهام للعهد وماسبقه من عهود بعدم إتاحة الفرص ليحظى المصريون بالنبوغ والكفاءات.
●● وإذا أراد الرئيس فعلاً أن يختار نائباً له فإنه سيجد صعوبة كبرى في الاختيار ليس لعدم وجود من يصلح بل لأن هناك مئات يصلحون.

ولكن الحمد لله

●● ولكن الحمدلله أن يعزف الرئيس عن تعيين نائباً له... نعم الحمد لله.
●● كفي مصر وراثة الرئاسة فهذه الوراثة هي التي تمنح المتسلقين في الأطماع فرصة سرعة النفاق للالتفاف حول الوريث للرئاسة.
●● كفاية.
●● يجب أن ننتهي من نظام وراثة الحكم وتمسك الوارث بالبقاء في الرئاسة مدة وراء مدة... وهكذا حتى يقضي الله أمره.
●● يجب أن يتولى رئاسة الجمهورية من يفوز في انتخابات حرة يخوضها الفائز بنفس الحقوق والواجبات والامتيازات التي تتوافر لكل المرشحين وأن يكون الانتخاب مباشراً وحراً ونزيهاً يتيح للمصريين التعبير الصادق عن إرادتهم.
●● وهكذا تتفتح أبواب الحياة الطبيعية لمصر والمصريين ويؤدي النظام الديمقراطي وظائفه دون مهيصة ومبايعات وإعلانات تدفع من أموال الشعب وتختفي هز الأرداف بالدم والروح وكل هذه الخزعبلات التي إن دلت على شيء فتدل على مدى المسطحية في التعبير عن الرأي ومدى المهانة وانتهاك حقوق المصريين.

وإذا كان القدر يفرض على مصر

●● إذا كان القدر يفرض على مصر أن يظل المصريون غير ممكنين من إتاحة الترشيح لمنصب الرئاسة وبالتالي غير ممكنين من اختيار من يتولى للمنصب فلا أقل من أن يتغير منطق الحكم.
●● يتغير منطق الحكم فلا ينفرد الرئيس بكل صغيرة وكبيرة بل يشارك في التصرف وفي القرار حكومة قوية لاتنتظر التوجيهات ولاتصرف كل جهودها في محاولة كسب الرضاء السامي بل تتجه إلى المصريين بكل ما تملك من قدرات.
●● ولن يتم ذلك الابحكومة يتمتع كل وزير فيها برؤية سياسية تتفق مع رؤية جميع زملائه وبذلك لاتمزق الخلافات جهود الحكومة بل تنساب الجهود بسهولة تسعى جادة إلى تحقيق الأهداف التي تعود على المصريين بالخير والنفع.
●● ومثل هذه الحكومة لايمكن أن تتوفر عن الطريق الذي ابتدعته دكتاتورية ثورة السلب والنهب أي عن طريق اختيار الحاكم الوزراء ورئيسهم فالإصرار على هذا الأسلوب قد أوصل الحكومات إلى الانصراف الكامل عن خدمة المصريين وانتهى الأمر إلى تراكم الديون والأزمات والبطالة وانهيار الإيمان الشعبي بالوطن وتغلغل الجمعيات الإرهابية في كل أرجاء البلاد.
●● مثل هذه الحكومة التي تركز كل الجهود لخدمة المصريين ورفع مستواهم المعيشي والمعنوي لاتأتي إلا عن طريق انتخابات حرة بعد إطلاق حرية تكوين الأحزاب وإصدار الصحف وإلغاء المخلفات المشينة لحقوق الشعب كتلك التي يسمونها الصحافة القومية أو إبقاء الأحكام العرفية.

طمس الكفاءات

●● الحكم الفردي هو أسرع سبيل لطمس الكفاءات فأصحاب الكفاءات عادة لايتملقون ولايتقربون فالاعتزاز بالكفاءة والاحترام للذات تمنع من استعمال أسلوب التقرب للوصول للفت نظر الحاكم الفردي.
●● النظام الحر هو الذي يبرز الكفاءات فهي عندئذ لاتخضع للمزاج الشخصي ولكن للتقدير العام.
●● والحكم الفردي لايتيح لصاحب أي منصب الشعور بالاستقرار وحرية التصرف ذلك لأن البقاء في المنصب مرتبط بمزاج من عينه فيه والإنسان إذ يفقد الشعور بالاستقرار يسعى إلى البقاء ليس عن طريق خدمة الناس بل عن طريق إرضاء الحاكم الفردي الذي بيده إبقائه أو إقصائه.
●● والدليل القاطع على ذلك هو تغني الوزراء بالتوجيهات والحرص على إعلان تصرفاتهم وفقاً للتوجيهات.. وهكذا تختفي شخصية المسئول ويصبح كمن يتحرك بالتوجيه عن بعد.

مع أن مصر حافلة بأصحاب الرؤية

●● منذ بضعة أسابيع وجهت (العصفورة) للمستشار طلعت حماد تحية تقدير.
●● وللمستشار طلعت حماد جدير بكل تقدير فهو في كل منصب تولاه كان صاحب رؤية.
●● عندما تولى رئاسة محكمة الجيزة جعلها محكمة لامثيل لها ليس فقط من حيث النظافة واللياقة التي يجب أن تتوافر لدار العدالة بل امتدت رؤيته إلى إدارة كل وظائف المحكمة فكان الانتظام في المواعيد وفي العمل والتيسير الكامل للمتقاضين إذ بسط الإجراءات وضرب بحزم على التلاعب وأصبحت محكمة الجيزة هي النموذج الفردي لما يجب أن تكون عليه المحاكم.
●● وعندما كان مساعدا لوزير العدل تعقب فريق المحامين الذين يستغلون ضحايا الحوادث عن طريق رفع قضايا والحصول على الجزء الأكبر من التعويضات. ألم يكن يستولون على كل قيمة التعويضات وكان هذا الكشف العظيم مثار تهديدات تعرض لها مع ذلك كان مصراً على كشف هؤلاء الذين يستغلون آلام الناس.
●● وكان الدكتور عبد القادر حاتم موفقاً غاية التوفيق عندما اختاره ليكون الأمين العام للمجالس القومية المتخصصة إذ حقق للجهاز أن يقدم الدراسات لكل أمور مصر وهذه الدراسات هي خلاصة الفكر الواعي والمتفتح وهكذا بالتعاون الصادق بين رئيس الجهاز والأمين العام المستشار طلعت حماد قدم الجهاز مجلدات تحوي أمثل الحلول لكل أمور مصر.
●● طلعت حماد صاحب رؤية.. رؤية واضحة تجلت في كل منصب تولاه.

والشركات الأجنبية تخطف أصحاب الرؤية

●● الشركات الأجنبية في مصر تدرس حالات الطلبة في الجامعة الأمريكية قبل التخرج وتضع عيونها على أصحاب العقول المتفتحة وتلتقطهم فور تخرجهم.
●● ومن أمثلة نجاح الشركات الأجنبية في خطف أصحاب الكفاءة والرؤية الحكمة شركة شل إذ اختارت منذ سنوات شاباً هو الأستاذ طارق حجي ومرة واحدة عينته رئيساً لأعمالها في مصر.
●● قرأت للأستاذ حجي بعض مقالات فوجدتها لاتقتصر على مجرد رأي بالنسبة لأمر من الأمور بل هي رؤية كاملة لأوضاع مصر يعرضها بتركيز لاينقصه الوضوح ويتدرج بعد ذلك إلى الحلول يسجلها بتسلسل الإنسان الفاهم المدرك حجم المشاكل وأسلوب العلاج.
●● وقرأت بعض مؤلفاته فأدركت سبب اختيار إحدى أكبر الشركات العالمية لطارق حجي الشاب ليكون رئيساً لكل أعمالها في مصر.
●● وفي ميدان الصناعة لدينا عشرات وعشرات الرجال أصحاب الرؤية وإذا كان تدخل الحكومة وفرضها نظام سوق المال قد أعجز المهندس عبد اللطيف الشريف عن تلبية حقوق المودعين فإن هذا لايمنع أن نعترف أن هذا الشاب قد أقام أعظم صرح صناعي في مصر.
●● ومحمد زهران وإبراهيم كامل وأبو العينين وعصفور وأصحاب مصانع السجاد والموكيت والسيراميك وأفران أطلس وغيرهم.. وغيرهم أنهم جميعاً أصحاب رؤية ثاقبة وفكر متفتح واستطاعوا أن يقدموا لمصر ماتفخر به ومايدفعها إلى التقدم.

الكفاءات لاتنقص مصر

●● الكفاءات لاتنقص مصر ولكن الذي ينقص مصر هو فتح كل السبل لتبرز الكفاءات وتنحبس حناجر الهتيفة ويستقيم حال مصر وهذا على الله يسير.

الملـح السـام فى الأسواق

ملح الطعام.. سلعة ضرورية لحياة الإنسان، وتدخل في كل أنواع الطعام ولاتستغني عنها الصناعات الغذائية وغيرها من أوجه الاستخدام البشري، ورغم التصريحات الرسمية والقرارات التي أصدرتها الجهات الرقابية المسئولة والتي حذرت أصحاب السياحات -المستنقعات- من إنتاج هذه النوعية الفاسدة من الملح للاستهلاك الآدمي، والتي تحتوي على مواد سامة من الرصاص والزرنيخ، فمازالت هناك سياحات تعمل بكامل طاقاتها وتغرق الأسواق في كافة المحافظات بمنتجاتها من الملح السام شديد الخطورة على صحة الإنسان، بل نجد لهم عملاء تسويق ينتشرون في المراكز والقرى. والمؤسف حقاً أن بعضاً من تلك السياحات تعمل في وضح النهار، وبعلم بعض المحافظين، ضاربين بقرارات لجنة السياسات والتقارير العلمية لوزارة الصحة ومراكز البحوث -والتي حذرت من الآثار الخطيرة لهذا الملح على الإنسان- عرض الحائط.. فإلى متى ستستمر تلك المهزلة؟!

بأمر النيابة: إعدام ٩٠٠ طن غير صالحة للاستهلاك بصحراء الفيوم

مباحث تموين الغربية تضبط الأطنان الفاسدة داخل المدشات

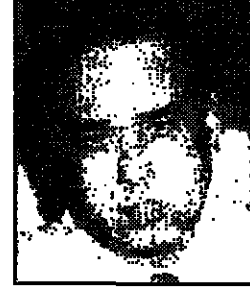
معامل وزارة الصحة تؤكد وجود الرصاص والزرنيخ وشوائب خطيرة في الكميات المطروحة للبيع

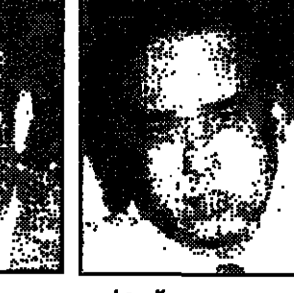


وزارة الصحة تؤكد في جميع عينات الملح سامة وتؤدي الى الاصابة بالفشل الكلوي والكبدي





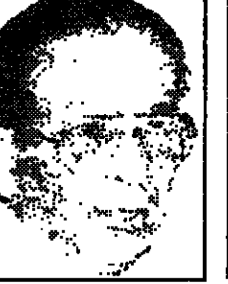












راغب دويدار | م. محمد عبد الوهاب | د. عاطف عبيد | حسني حماد | لواء عصام نجم

وزير الصحة والصناعة يؤكدان إغلاق «السياحات» المنتجة للملح

تحقيق : كمال عمران

المشكلة تبدأ من بعض المحافظات الساحلية والتي يوجد بها مايسمى بالبؤر أو المستنقعات الملوثة بمخلفات المصانع المحيطة بها والتي عندما تصل إليها المياه المالحة تتكون عندئذ طبقة أو قشرة ملحية على السطح يطلق عليها السياحات -مصدر إنتاج الملح السام- والذي تقوم بعض المطاحن في مختلف المحافظات الأخرى بإعداده للبيع ليس بهدف استخدامه في الأغراض الصناعية مثل صناعة الغزل والنسيج والصباغة والصناعات الكيماوية بل يعبأ في أكياس ويطرح للبيع في المحال التجارية في شتى قرى ومحافظات مصر حتى وصل الأمر إلى أن بعض المخابز تقوم باستخدامه في صناعة الخبز وتتداوله شركات الأغذية بعد تلاعب بعض المنتجين بتعبئته في عبوات وأكياس تحمل علامة شركات القطاع العام الوحيدة التي تنتج الملح! ومنذ الصرخة التي وجهتها «الوفد» عام ١٩٨٩ من خطورة انتشار هذه الأنواع الفاسدة من الملح تحرك عدد من أجهزة الدولة كوزارة الصناعة والصحة وجهاز شئون البيئة ومراكز البحوث وبعض المعاهد الصحية وقام بإجراء مسح شامل للسياحات الموجود بالمحافظات الساحلية وحصلت تلك الأجهزة على عينات من الملح الناتج من هذه السياحات المعد للبيع وقامت بتحليله في معاملها وأثبتت النتائج أن هذا الملح غير صالح للاستهلاك الآدمي أو الصناعي، خاصة وأن معظم الصناعات مرتبطة بالصناعات الغذائية، كما كشفت نتائج التحاليل عن وجود نسبة عالية من الشوائب تفوق الحد المسموح به في المواصفات القياسية المصرية أو العالمية نظراً لوجود نسبة عالية من المعادن الثقيلة مثل الحديد والزرنيخ والرصاص بجانب وجود تلوث بكتيري.. وكان من الضروري أن تحذر تلك الجهات العلمية من خطورة تسرب هذا الملح إلى طعام الإنسان في شتى صوره لما قد يسببه من الإصابة بأمراض الفشل الكلوي والكبد اللذين انتشرا بصورة خطيرة في مصر!

تحـذير علمـي

ففي أحد التقارير العلمية الصادرة عن المعهد العالي للصحة العامة بالإسكندرية بعد تحليل بعض عينات الملح المنتج من سياحة شمال سيناء -والتي مازالت تعمل بكامل طاقتها حتى الآن- حذر أعضاء اللجنة العلمية والمتخصصون في الصحة المهنية من خطورة هذا الملح المنتج على صحة الإنسان نظراً لما يحتويه من نسبة غير ضئيلة من أملاح العناصر الثقيلة مثل النحاس والرصاص والحديد والنيكل والكوبالت والكروم وهي عناصر ذات تأثير ضار بصحة الإنسان وتواجدها في ملح الطعام ينتج عنه ضرر لتلك العناصر في الجسم مما يؤدي في النهاية إلى تسممه وإلى إنهاك الكبد والكلى مما يؤدي إلى انتشار الحالات المرضية كالفشل الكلوي والكبدي. ولقد ناشد الموقعون على التقرير المسئولين العمل على إيقاف استخراج الملح على هذه الصورة درءاً للخطر الذي يتعرض له المواطنون!! وبعد أن تعددت التقارير العلمية والصحية من مختلف الجهات الحكومية والوزارات المختصة التي أثبتت بالنتائج العلمية خطورة هذا الملح المستخرج من تلك السياحات على صحة الإنسان تحركت الأجهزة المحلية ومجلس الشعب تطالب بالتحقيق في تلك القضية الخطيرة وضرورة العمل على إيقاف تلك المهزلة!!

قصة الاستجواب

وفي شهر أبريل عام ١٩٨٩ -بعد حملة الوفد بأسبوعين- أصدر مجلس الوزراء -ممثلاً في شخص الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الإدارية- قراراً إلى جميع المحافظين بالمحافظات الساحلية وهي السويس وشمال سيناء والإسماعيلية ومطروح والإسكندرية وبورسعيد يحذر فيه من خطورة الملح الناتج من هذه السياحات على الصحة العامة ويوصي أجهزة الحكم المحلي في تلك المحافظات بعدم منح القطاع الخاص أي تراخيص لتلك السياحات لاستغلالها أو تأجيرها أو تجديد تراخيصها، ليس فقط، بل طالبهم بضرورة العمل على ردم تلك السياحات -البرك- مع استعداد جهاز شئون البيئة على المساهمة في تكاليف الردم!!

وعندما تحول الأمر إلى استجواب للحكومة في أوائل عام ١٩٩٠ تقدم به النائب الوفدي علوي حافظ مستنداً إلى نتائج التقارير العلمية وتصريح رئيس جهاز حماية البيئة والذي حذر فيه من تناول هذا الملح باعتباره ساماً وقاتلاً، وكذلك استند إلى تحذير الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الإدارية وبدلاً من مواجهة الحقائق والاعتراف بنتائج التحاليل فوجئ المستجوب بوزير الصحة يرد عليه في الاستجواب أن الملح المستخرج من تلك السياحات غير مخصص للاستهلاك الآدمي.. ليس فقط.. بل أكد وزير الصحة أن تلك السياحات أغلقت بالكامل ومنذ شهور طويلة!!

كما أكد وزير الصناعة في رده على الاستجواب معترفاً بأن هناك قلة محدودة أو قد يكون فرداً واحداً قام بالغش عندما كان مسموحاً باستغلال السياحات الخاصة بإنتاج الملح الصناعي، وقال إن الملح مخصص للاستخدام الصناعي وليس الآدمي.. وأشار إلى أن الملح الذي ينتج للاستخدام الآدمي تنتجه شركة النصر للملاحات، وبذلك يكون للملح التي يدخل البيوت من بوابة واحدة.. لأن السياحات قد أغلقت!!

أما الدكتور عاطف عبيد فقد كان أكثر صراحة في رده على الاستجواب بقراءته لتصريح رئيس جهاز شئون البيئة والذي يقول فيه إن الملح ينتج من بعض السياحات التي حصل القطاع الخاص على تصريح من بعض المحافظات باستخراجها لإنتاج الملح قد يتسرب جزء من الملح للاستخدام الآدمي.. فنحذر من استخدامه لأن ماينتج من هذه السياحات مخصص للإنتاج الصناعي. وأشار إلى أن مهمته كجهاز شئون البيئة أن ينبه، والذي يراقب هو أجهزة الرقابة مثل وزارة الصحة والصناعة وأيضاً الجمهور الذي يميز بين ماهو مطروح للإنتاج الصناعي والآدمي؟!

رصاص وزرنيخ وشوائب في الملح والبقية تأتي !

ثم يعود الدكتور عاطف عبيد ليذكر على لسانه أن من أجل هذا صدر قرار لجنة السياسات ودعم بقرار لجنة الإنتاج وصدق عليه من مجلس الوزراء بإغلاق هذه السياحات حتى نقضي على احتمالات الغش من المصدر!

وهكذا أغلق ملف القضية تحت قبة البرلمان والتزم الجميع الصمت ثقة في تصريحات الوزراء المختصين واقتناعاً بقراراتهم الحاسمة التي أعلنوها على الملأ بإغلاق جميع تلك السياحات حتى كانت المفاجأة؟!

تصريحات في الهواء

يقول حسني حماد مدير التوزيع بالوجه القبلي لشركة النصر للملاحات إنه في يوم ٢٨ فبراير من هذا العام فوجئنا بمحافظة شمال سيناء -إحدى المحافظات التي تحتوي على أحد السياحات التي تنتج هذا النوع الفاسد من الملح- تعلن على الملأ عقد جلسة مزاد لتأجير ملاحة -سياحة- ووضعت شروط التأجير التي من بينها يعبأ الملح للترسيب في لجولة مكتوب عليها ملح صناعي غير قابل للاستهلاك الآدمي.. وهذا الإعلان يعني أن قرار لجنة السياسات لمجلس الوزراء والذي طالبت فيه جميع المحافظات الساحلية -ومن بينها شمال سيناء- بوقف الإعلان عن تأجير هذه الملاحات أو استغلالها ووقف تجديد تراخيصها نظراً لخطورتها على الصحة العامة لاأهمية له.. ليس فقط، بل إن تصريحات وزيري الصناعة والصحة اللذين أكدا أن جميع السياحات قد أغلقت يتنافى مع الواقع الفعلي في محافظة شمال سيناء رغم أن جميع المحافظات الأخرى قد التزمت بقرار لجنة السياسات وأغلقت تلك السياحات التي كانت تعمل بها!

ويشير حسني حماد إلى شرط آخر من شروط إعلان تأجير ملاحة شمال سيناء أن المحافظة تطالب المستأجر لتلك الملاحة بضرورة العمل على تحسين مستوى إنتاجها والعمل على تنظيف الملح وغسله جيداً قبل التعبئة للتخلص من الشوائب وختم العبوات بختم ملح صناعي!! وكذلك العمل على تحسين مستوى إنتاج الملاحة ومطابقتها للمواصفات القياسية! ويتساءل حسني حماد كمتخصص إن ماتطلبه المحافظة يكلف المستأجر ملايين الجنيهات وهو مايفوق مكاسب إنتاجها كملح صناعي! خاصة أن المستأجر لأي ملاحة لاتزيد مدة إيجاره عن عام أو عامين لايمكنه خلالها تنفيذ هذه الشروط، وبالتالي ستكون النتيجة هي الاستمرار في إنتاج نفس نوعية الملح أو طرحه في الأسواق كملح صناعي يحتوي على نفس تلك الشوائب الخطيرة ثم يتسرب تدريجياً إلى الأسواق التجارية كملح طعام وتعود المهزلة من جديد!!

المفـاجأة

ولم يمر وقت طويل على الإعلان عن تأجير ملاحة (....) بشمال سيناء حتى أصبحت الوحيدة التي تعمل في كافة المحافظات الساحلية وكأنها تتحدى كافة القوانين التي صدرت من الوزراء المختصين وجهاز شئون البيئة وتضرب بتصريحاتهم عرض الحائط. حتى فوجئنا بالمجلس المحلي لمحافظة الغربية في شهر مايو الماضي يناقش مشكلة انتشار ملح الطعام غير المطابق للمواصفات الصحية بناء على تقرير لجنة الشئون الصحية بالمجلس في ٤ أبريل من العام الحالي.. وبناء على موافقة المجلس المحلي في ٤ مايو بجلسته التي طالبت مباحث التموين بالمحافظة بضرورة التصدي لتلك النوعية من ملح الطعام الذي يضر بالصحة العامة وغير المطابق للمواصفات.. عندئذ قرر اللواء محمد عصام نجم مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة التموين بالاشتراك مع مباحث التموين بمحافظة الغربية بتنظيم حملة واسعة الانتشار في عدد من المحافظات لمكافحة ظاهرة انتشار الغش التجاري لملح الطعام بناءً على توصية المجلس المحلي للمحافظة حيث تمكنت من ضبط ١٩ مدشة ملح تقوم بتعبئة الملح داخل عبوات

للاستهلاك الأولي كانت تحتوي على أكثر من ٧٢٥ طناً من الملح المغشوش المنتج من السياحات وعندما أرسلت عينات قانونية من الملح المضبوط من المدشات لتحليلها للمعامل المركزية بوزارة الصحة بالقاهرة وردت النتائج تفيد أنها غير مطابقة للمواصفات وغير صالحة للاستهلاك الآدمي؟!!

وقد أرسل اللواء عصام نجم مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة التموين نتائج حملته متضمنة نتائج تحاليل معامل وزارة الصحة إلى شركة النصر للملاحات للعلم!! ليس فقط بل امتدت حملات التفتيش عن الملح الفاسد في مختلف المحافظات المجاورة حتى تمكنوا من ضبط حوالي ٩٠٠ طن ملح معبأ في أجولة مدون عليها «علف دواجن» وبعض الأجولة مكتوب عليها شركة مطاحن مصر الوسطى وتم أخذ عينات حيث تبين عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.. وبناءً على ذلك أصدر الدكتور فاروق التلاوي محافظ الفيوم قراره رقم ١٤٧ لسنة ١٩٩٣ وبالتحديد في شهر يوليو الماضي يحظر دخول واستخدام الملح بأنواعه المختلفة -طعام وصناعي- لمحافظة للمحافظة من غير إنتاج شركة النصر للملاحات حرصاً على الصحة العامة للمواطنين! وقد قامت مباحث التموين بمحافظة الفيوم بإعدام أكثر من ٩٠٠ طن من ملح السياحات في صحراء الفيوم بناءً على تعليمات النيابة العامة بعد ثبوت عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي!

ويبقى السؤال

إن الواقع يؤكد أن في الأسواق ملح طعام مستخرجاً من السياحات وغير صالح للاستهلاك الآدمي وفيه خطر جسيم على صحة المواطنين لما يسببه لهم من أمراض خطيرة كالفشل الكلوي والكبدي وغير ذلك.. فإلى متى نخدع الرأي العام وأنفسنا ومتى ستغلق تلك السياحات.. إنه الإنذار الأخير؟!

الى متى تظل أسواق الملح دون رقابة حتى تمنع الاصابة بالتسمم والفشل الكلوي الذي انتشر بسبب الملح الفاسد



بعد كارثة القطن:

نفتح الباب .. أم نغلقه أمام القطن المستورد

بعد خروج مصر من قائمة الدول المصدرة للقطن في العالم ودخول القطن الاسرائيلي والأمريكي مكانه.. وبعد ارتفاع معدل المخزون المحلي للقطن واحتمالات الزيادة المستمرة في مخزون القطن في شركات القطن فهناك من ينادي بضرورة استيراد القطن من أمريكا واسرائيل

وفي المقابل تصدير القطن المصري وهناك من يرفض ذلك ويطالب بوقف استيراد الاقطان لحين استهلاك القطن المخزون. فهل نفتح الباب امام القطن الامريكي أم نغلقه؟ وكيف يمكن إنقاذ مايمكن إنقاذه لملايين الجنيهات التي تضيع على الدولة بسبب القطن المخزون؟

يوسف والي

هل إغلاق باب استيراد القطن هو الحل لانقاذ المخزون الذي وصل الى ٢ مليون قنطار؟

مصر تستورد ٧٣٠ ألف قنطار قطن .. ولديها مخزون يتجاوز مليون قنطار

تحقيق: ممدوح حسن

تؤكد الحقائق انه بدأ استيراد الأقطان الأمريكية اعتبارا من منتصف السبعينات بدعوى تغطية احتياجات شركات الغزل المحلية. وقد أصبح الاستيراد أحد الخطوط الرئيسية للسياسة القطنية المصرية اعتبارا من موسم ٨٤/ ١٩٨٥ لمواجهة النقص المستمر في محصول القطن المصري الذي استمر في الانخفاض حتى بلغ ٤,٨ مليون قنطار في موسم ١٩٩٢/٩١.

أما في موسمي ٩٢/ ٩٣، ٩٣/ ٩٤ فقد زاد المحصول ووصل الى ٧,٣ مليون قنطار. وقد استوردت مصر في العام الماضي ٧٣٠ الف قنطار قطن امريكي.

ومن المعلوم أيضا أن الحكومة قامت بدعم الأقطان الأمريكية المستوردة لحساب المغازل المحلية بمبلغ يصل الى نحو ٤٢ جنيها للقنطار في العام الماضي.. فهل تستمر في ذلك الدعم هذا العام؟

تؤكد معلومات وزارة الزراعة أن هناك مخزونا من القطن المتبقي (موسم ٩٢/١٩٩٣) يبلغ ١,٢ مليون قنطار، منها ٣٠٠ الف قنطار من الأقطان الطويلة والوسط.

وتوضح المؤشرات أن حجم محصول القطن المصري للموسم (٩٣/ ١٩٩٤) من المتوقع ان يصل الى نحو ٧,٣ مليون قنطار، مقابل ٧,١ مليون قنطار في الموسم السابق. ومن المتوقع أن يكون إجمالي «الفضلة» المتوقع وجودها في نهاية هذا الموسم سوف تتجاوز ٢ مليون قنطار.

وقد خصصت كمية للتصدير في موسم ٩٣/ ١٩٩٤ تقدر بنحو مليون قنطار، نصفها من الأقطان الطويلة الممتازة والنصف الآخر من الطويل، في حين لن تتجاوز الكميات المصدرة بنحو ٤٠٠ الف قنطار فقط، نصفها من الطويل الممتاز والنصف الاخر من الطويل وهذا بالطبع سيؤدي الى فائض من القطن يقدر بنحو ٣٠٠ الف قنطار لكل من الأقطان الطويلة الممتازة والطويلة وسوف يفي باحتياجات المغازل المحلية عن الكمية المحددة لاستهلاكها.

المخزون

وتشير التقارير ان شركات الغزل المحلية لم تتسلم في الموسم الحالي كميات من الأقطان الأمريكية التي اشترتها شركات التصدير لحسابها ولتوفير احتياجاتها والتي وصلت الى نحو خمس عشرة ألف بالة. هذا بخلاف كمية «فضلة» من الأقطان الطويلة تبلغ نحو ٣٠٠ ألف قنطار لم تتسلمها بعد شركات الغزل لأن لديها مخزونا من الأقطان الأمريكية يكفيها لفترة أكثر من ٦ شهور تقريبا.

د. محمد عباس

وحتى لا تخفي الحقائق فإن لدى شركات تصدير الأقطان مخزونا من الأقطان الطويلة الممتازة يبلغ نحو مليون قنطار ومن المنتظر زيادته في الموسم ٩٣/ ١٩٩٤ نتيجة توقع زيادة الانتاج وعدم تصدير الحصة المقررة (٤٠٠ ألف قنطار) وفقا لما حدث في المواسم الثلاثة الأخيرة، ويمثل المخزون الراكد أعباء كثيرة على شركات تصدير القطن تتمثل في مصاريف تخزين وتأمين كامل لمدة عام ويضاف الى ذلك أعباء التمويل وعجز الوزن وزيادة الخلل في الهياكل التمويلية.

وتشير المصادر الى ان شركات الغزل المحلية قد خفضت من كمية احتياجاتها من الأقطان الطويلة الممتازة من حوالي ٧٠٠ الف قنطار، الى ٢٦٤ ألف قنطار فقط وسوف يؤدي ذلك الى تكدس جديد في مخزون الأقطان الطويلة الممتازة.

وتوضح بعض التقارير انه وفقا لمستويات الأسعار العالمية الحالية فإنه من المتوقع ان تكون أسعار التصدير هذا العام للأقطان الطويلة نحو ٨٤ سنتا/ لبرة وسوف يصبح مستوى سعر تصدير القطن المصري الطويل أقل من سعر القطن الأمريكي ويتضح ذلك من كمية الدعم الحكومي للقطن الأمريكي.

ولكنت اللجان المتخصصة في الشركات التجارية والغزل انه في ظل «الفضلة» المتزايدة من الأقطان المصرية الطويلة الممتازة فلابد من بحث إمكانية منح المغازل المحلية سعرا مميزا للأقطان الممتازة تشجيعا لها على استلامها وحتى يمكن تلافي الخسائر الفادحة التي تتحملها شركات التصدير عن الكمية المتبقية من موسم ١٩٩٢/ ١٩٩٣ والكمية المتوقع بقاؤها دون تصريف في ٣٠ يونيو ١٩٩٤ وسوف تستفيد المغازل من استخدام هذه الأقطان سواء من ناحية الجودة والأسعار المناسبة.

إعادة النظر

وطالبت لجان الشركات التجارية بضرورة إعادة التفكير في سياسة استيراد الأقطان الأمريكية على ضوء حالة المحصول المصري والكميات المتاحة منه لاستخدام شركات الغزل المحلية ومدى احتياجاتها الفعلية من الأقطان الأمريكية خاصة في كل الفضلة المتبقية من القطن المصري عن موسم ٩٢/ ١٩٩٣.

وكشفت تقارير اللجان أن احتياجات المغازل من القطن الطويل والطويل الوسط يقدر بـ ٥٥١٦ الف قنطار والمتاح للمغازل من الأقطان المصرية الطويلة والوسط ٤٧٠٠ الف قنطار والباقي المطلوب للمغازل ٩٣/ ١٩٩٤ مايقرب من ٨١٦ ألف قنطار والعجز في المعروض من الطويل والوسط ٤٨٣ الف قنطار.

طالبت اللجان بضرورة أن تقوم شركات الغزل المحلية باستلام الرصيد المتبقي من الأقطان الامريكية بالاضافة الى حوالى ٢٠٠ الف قنطار من الاقطان المصرية الطويلة الموجودة لدى شركات تصدير القطن وذلك مع إعادة توزيع الأقطان الفائضة لدى بعض شركات الغزل على الشركات الأخرى التي تحتاج إليها وذلك لسد احتياجاتها العاجلة وقبل البدء في استيراد أي أقطان جديدة خاصة وأن شركات التصدير تتحمل كافة أعباء التمويل والسحب على المكشوف لتدبير الأموال اللازمة للاستيراد في الوقت الذي لا تقوم فيه شركات الغزل المحلية باستلام الأقطان المستوردة أو سداد قيمتها فور وصولها مما يخل بالهياكل التمويلية لشركات التصدير ومازالت هناك خلافات عديدة بين شركات التصدير وشركات الغزل حول حساب التكلفة الاستيرادية لبعض شحنات الأقطان الأمريكية.

وإذا كان أمر استيراد الأقطان الأمريكية هو أمر يخص المغازل المحلية بالدرجة الأولى وانها الجهة الأقدر على البت في قرار الاستيراد كما وكيفا وتوقيتا باعتبارها المستهلك النهائي لهذه الأقطان.

شركات الغزل تصرخ وتطالب بتأجيل استيراد القطن الأمريكى

وقد انتهت اللجنة المشتركة لشركات الغزل بضرورة تأجيل الشراء حتى تتضح الرؤية بالنسبة للمركز الإحصائي للقطن المصري وطالبت اللجنة بعدم اعلان المناقصة الجاري اعدادها لشراء الأقطان الأمريكية وتأجيلها لمدة شهرين.

الاستيراد

وإذا كان هذا ماانتهت إليه لجان شركات الغزل التسع والشركات التجارية فإن الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة ورئيس المجلس الأعلى للقطن السابق له رأي مختلف فيقول: إن الخروج من كارثة القطن لن يتم إلا باتباع السياسة القطنية التي وضعها المجلس الأعلى للقطن وتتلخص في الوصايا العشر وهي محاولة العودة الى السوق العالمي عن طريق وقف تصدير الأقطان طويلة التيلة. وتحويلها الى المغازل المحلية. تصدير الأقطان الطويلة الممتازة بسعر ١٠٠ سنت حتى نتمكن من المنافسة في السوق العالمي والعودة سريعا وبهذا السعر وتلك الجودة التي لا ينافسنا فيها أحد وسوف يمكن تصدير مالا يقل من مليون الى ٢ مليون قنطار سنويا كبداية.

ثانيا - استيراد اقطان أمريكية قصيرة التيلة للصناعة المحلية لأنها أرخص في التكلفة والسعر، وانسب للصناعة من الأقطان الطويلة الممتازة.

وضرورة خفض مساحة القطن مرحليا بحيث لا تتعدى في السنوات الثلاث القادمة ٧٠٠ الف فدان وتوجيه المساحات الباقية لإنتاج القمح بدلا من القطن، وبذلك يتم توفير مستلزمات الانتاج الخاصة بالمساحة التي يتم توفيرها من زراعة القطن، وأيضا توفير جزء من القمح والذرة المستوردة بالعملة الصعبة.

وضرورة النظر في دعم سعر القطن الخام الذي يسلم الى المغازل المحلية بصفة مرحلية حتى تتمكن من انتاج غزولات يمكن تصديرها في السوق العالمي تستطيع المنافسة مع الغزولات الواردة للسوق العالمي من الدول الاخرى التي تتمتع بسعر منخفض للقطن الذي تحصل عليه.

التطوير

ضرورة العمل على تطوير المغازل المحلية لرفع كفاءة تصنيعها للأقطان الطويلة، والأقطان الطويلة الممتازة مستقبلا.

ودعم تطوير معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة لاستنباط أصناف جديدة من الأقطان طويلة التيلة لتحل محل جيزة ٧٥ وكذلك استنباط مزيد من الأصناف الجديدة للأقطان الطويلة الممتازة.

وأضاف الدكتور محمد عباس قائلا: أنه لابد من تطوير الادارة بشركات القطن والمحالج بهدف رفع كفاءتها وقدرتها التسويقية وإعطائها المرونة والإصلاحات اللازمة حتى تنشط في الأسواق العالمية وتتمكن من إعادة اختراق السوق العالمي وعودة القطن المصري لمكانته العالمية ولوضعه العالمي.

وأنه لابد أن تكون السياسة القطنية المصرية مبنية على أولوية أولى للتصدير ومايتبقى يوجه للصناعة المحلية وتستكمل احتياجات الصناعة المصرية باستيراد أقطان قصيرة التيلة من أمريكا.

كما يجب بصفة مرحلية عدم المغالاة في أسعار التصدير للأقطان المصرية مع اعلان الأسعار في بداية شهر سبتمبر من كل علم على أن تكون قابلة للزيادة أو النقص أثناء موسم التصدير.

وأضاف د. محمد عباس في وصاياه العشر قائلا: يجب وضع سياسات ثابتة لا تتغير بتغيير الأفراد، توضع بناء على توصيات المجلس الأعلى للقطن الذي يضم في عضويته ممثلي الزراعة والصناعة والاقتصاد والتموين مع مراعاة تمثيل وزارة الزراعة في مجالس الادارة والجمعيات العمومية لكل من الشركة القابضة للقطن وشركات المحالج حتى لا تغيب وزارة الزراعة عن السياسات التي تضعها هذه الشركات وحتى يتم الربط بين المنتج والمصدر والمصنع.

د. شامل أباظة: خسرنا تجارة القطن و صناعة الغزل أيضاً

* يؤكد الدكتور شامل أباظة أن مصر خرجت فعليا من سوق صادرات القطن وأصبحت مستوردا صافيا، ففي موسم ٩٠/ ٩١ استوردت مصر مليون قنطار بينما لم تصدر إلا ٣٦٠ ألف قنطار وفي موسم ٩١/ ١٩٩٢ استوردت مصر من أمريكا مليون و٢٦٠ ألف قنطار وصدرت ٣٣٢ ألف قنطار. وفي موسم ٩٢/ ١٩٩٣ استوردت مصر ٧٣٠ ألف قنطار بينما لم تصدر إلا ٢٦٠ ألف قنطار. ويلاحظ من ذلك أن الهبوط في حجم الصادرات جاء مصاحبا للهبوط في أسعار القطن المصري حيث تدور أسعاره حول ٥٠٪ من أسعار موسم ٨٩/ ١٩٩٠.

ويتساءل د. شامل قائلا: هل خسرنا تجارة القطن لصالح صناعة الغزل؟

ويجيب د. شامل أباظة الواقع يخالف هذا فصناعة الغزل تحقق أفدح الخسائر وللمخزون الراكد تزدحم به المخازن كما تشير دراسة خبراء البنك الدولي الى نظرة بالغة التشاؤم عن مستقبل هذه الصناعة بمصر.

كما خسرنا أيضا أسواقنا في مجال القطن المصري. وأصبحت مصر لا تستطيع تصدير أكثر من ٤٠ الى ٥٠ ألف بالة فقط. وهو مستوى يستطيع مكتب محدود الامكانيات تحقيقه بكل سهولة.

وهبطت نسبة صادرات القطن المصري من حجم التجارة الدولية الى ٠,٢٪ (٢ في الألف) بعد أن كانت تشكل من ١١٪ الى ١٦٪.

والأغرب أن شركات القطن تدعي تحقيق أرباح بالملايين رغم الظروف السابق الإشارة اليها عدة مرات. وهو بالطبع خداع تورطت فيه وزارتا المالية والاقتصاد بالتحايل على القانون المنظم لتداول القطن رقم ٨٨ لسنة ١٩٦٢، وبالتنازل عن حقوق وزارة المالية في فروق إعادة الشراء المستحق للدولة واعتبارها أرباحا لشركات تصدير القطن بالمخالفة الصريحة لنص القانون.

وهو الأمر الذي نقضه الجهاز المركزي للمحاسبات ورغم هذا فإن الوزارتين مستمرتان في مخالفة القانون المذكور.

لقد عمدت الثورة المباركة منذ ٤١ عاما الى تبديد مقدرات مصر وثرواتها وتراثها وخبراتها

لبيك

حتى لاتتوقف مسيرة السلام فوق أرض السلام

بقلم: عباس الطرابيلي

قبل أن ندخل في لب الموضوع، لابد من مقدمة.

فقد كان الفلسطينيون أكثر الذين خرجوا يطلقون رصاص الفرح ابتهاجا بمصرع أنور السادات، لأنه كان في نظرهم الرجل الذي باع القضية، والخائن الذي يطالبون برأسه!! فعلوا ذلك في بيروت ودمشق وعمان وصنعاء.. وداخل الأرض المحتلة. ويومها كتبت حوالي صفحة في جريدة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي تضمن تحليلا كاملا لدور مصر على مدى التاريخ كله، تجاه العرب، وتجاه قضية فلسطين بالذات. وقلت - وهذا منشور في الصحيفة في يوم جنازة السادات الموافق ٨ أكتوبر ١٩٨١ - أن العرب والفلسطينيين سوف يدفعون الثمن غاليا لرفضهم ما قدمه السادات لقضية فلسطين وللسلام في الشرق الأوسط، وسوف يدفعون بفرحتهم هذه وابتهاجهم هذا الثمن من الأرض والعرض والدم. وأن التاريخ سيثبت أن هذا الرجل الذي صنع السلام ومهده أمام الفلسطينيين كان أبعد نظرا من كل العرب.

●● وتحققت النبوءة. وهاهم يسيرون في نفس الاتجاه، وعلى نفس الطريق، ولكن للأسف بعد تنازلات لم يتوقعها حتى أكثر المتشائمين. ويكفي أن نذكر الرافضين الآن بأن «كامب ديفيد ١» كانت تحمل للفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا عام ١٩٧٨ ولكن هاهم الآن في «كامب ديفيد ٢» يقبلون حكما ذاتيا محدودا. ولكن ماذا نفعل في ظل المتغيرات العالمية وظروف المنطقة وتغير السياسات والأهداف.. والرجال..

وإذا كان جيلنا قد عاش حتى شهد مولد الوفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، وعاش تحقيق حلم رفع العلم الفلسطيني واعتراف اسرائيل بوجود ماكان ينكره وهو «الشعب الفلسطيني» والاعتراف بحقه في الحكم الذاتي الذي هو بداية أو مولد دولة فلسطين - فإننا يجب أن نسلط الأضواء على هذا الصراع المرير الذي يعتقد البعض انه لم ينشأ إلا عام ١٩٤٨..

فالتاريخ يتحدث عن تعايش شعبين فيما يعرف جغرافيا باسم فلسطين. هذان الشعبان هما الشعب الفلسطيني والشعب اليهودي أو الاسرائيلي. وكانت هناك دولة يهودية وكيانات أخذت أحيانا شكل الدولة لشعب فلسطين.. أي أن الاثنين متواجدان تاريخيا في نفس المنطقة ومن الصعب إنكار تواجد أحدهما أو تغليب أحدهما.. ولكن الخطر بدأ مع نشوء الحركة الصهيونية ومحاولة اقامة دولة صهيونية «على كل فلسطين» وبدأت هذه الأطماع في العلن مع المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية في نهاية القرن الماضي.

●● وبدأت الصهيونية عملها بالبحث عن «موطن» لدولتهم. وكانت هناك عدة مناطق طرحت لذلك منها اقامة الوطن الصهيوني في كينيا في شرق أفريقيا.. ثم اتجهت الأنظار الى إقامتها في شبه جزيرة سيناء المصرية. حتى تكون قريبا من الأرض المقدسة «فلسطين» وهنا نشكر للسلطان عبدالحميد سلطان تركيا موقفه المتشدد الذي رفض هذا الطلب الصهيوني رغم أن زعماء الصهيونية عرضوا دفع مبلغ طائلة للسلطان مقابل تأجيرهم لسيناء، التي كانت رسميا تحت السيادة العثمانية التركية..

●● ثم تركزت الأطماع حول فلسطين. وخلال الحرب العالمية الأولى قدمت الحركة الصهيونية خدمات جليلة لبريطانيا: عسكرية وسياسية ومالية كان، من نتيجتها إعلان وعد بلفور الذي تعهدت فيه بريطانيا على لسان وزير خارجيتها لورد بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ بقيام دولة اسرائيلية في فلسطين. ودون الدخول في تفاصيل تاريخية، تم وضع فلسطين تحت الوصاية الانجليزية من قبل الأمم المتحدة، وبدأت بريطانيا تمهد الطريق لتنفيذ وعدها. وهنا كانت الثورة الشعبية الفلسطينية في العشرينات ثم الثورة الكبرى في الثلاثينات. حتى رأت بريطانيا أن تسلم بالأمر الواقع وتنسحب من فلسطين أو بمعنى أدق تسلمها للوكالة الصهيونية التي تقف وراء إقامة دولة إسرائيل.

●● وكان ماكان. وتمكنت عصابات شتيرن والهاجاناه وغيرها للأسف من هزيمة جيوش ٧ دول عربية وتعلن قيام دولة إسرائيل. وبسبب الضعف العربي العام والتمزق الفلسطيني والتعدد في منظماتها توسعت اسرائيل بالحرب حتى احتلت «كل فلسطين» وبجانبها أراض أخرى في مصر وسوريا والأردن.

وبدأ النضال الفلسطيني دورة جديدة حتى تحول الى اسطورة فرضت نفسها على الساحة العربية وعلى المستويات الدولية. ولكن استمر التشتت الفلسطيني بين منظمات في أقصى اليمين وأخرى أقصى اليسار، حتى نجحت منظمة التحرير في أن تصبح الممثل الوحيد. وهكذا سارت مسيرة النضال الفلسطيني. ثم كان ماكان من كامب ديفيد وانفراد مصر بحل مشكلة احتلال سيناء. وكانت القطيعة العربية التي كان للفلسطينيين فيها دورهم المؤثر أو الصوت العالي..

●● ونتيجة لمبادرة السادات واتفاقيات السلام وكامب ديفيد ١ استعادت مصر كامل سيادتها على كامل ترابها الوطني.. وها هي كامب ديفيد ٢ تسير في نفس الطريق.. ولكن بتنازلات عديدة..

ولكننا هنا - للتاريخ - يجب أن نذكر الذين عارضوا السادات وأطلقوا الرصاص فرحا لمصرعه بأنهم ساروا على نهجه واتبعوا أسلوبه ولكن بعد ١٥ عاما. ورغم كل هذا فإن كامب ديفيد ٢ تعني الكثير لشعب فلسطين:

● فهي تعني حق عودة اللاجئين الذين خرجوا من الضفة الغربية عام ١٩٦٧ وهذا مكسب كبير. وإن بقيت قضية لاجئي عام ١٩٤٨.

● وتعني حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في حق اقامة الدولة الفلسطينية.

● وتعني حق اجراء انتخابات عامة لكل أبناء فلسطين بما فيها القدس.

● وتعني رفع العلم الفلسطيني الذي كان مجرد رفعه جريمة يستخدم الرصاص لإيقافها.

● وتعني عودة اسم فلسطين فوق خرائط العالم بعد أن مسحته اسرائيل ومؤيدوها في العالم.. وكل هذه مكاسب، جاءت متأخرة ولكنها خير من ألا تأتي بالمرة.. لأنها لو جاءت بعد الآن فإنها تأتي بعد مسلسل جديد من التنازلات.

والقضية الآن هي قضية المستقبل. قضية بناء الحكم الذاتي على أسس سليمة حتى تقوم دولة فلسطين على قواعد مكينة. وهذا لن يتحقق الا بالوحدة الوطنية الفلسطينية. وإلا فالشتات الفلسطيني مستمر. ونهر الدماء سيزداد فيضانا.. والضياع داخل الأرض الفلسطينية وغيرها سوف يستمر. وربما لهذه الأسباب كانت سرية الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية حتى لاتفشل محاولات السلام.. في اعادة السلام الى أرض السلام.

ويبقى أن نقول أن مسيرة السلام بدأت. وكل الخوف أن يتمكن باعة الكلام والمعارضون للمعارضة من ايقاف هذه المسيرة التي لاتهدف الا لمصلحة شعب فلسطين الذي يدفع وحده ثمن الخلافات والانشقاقات الفلسطينية.

دعوا الزهور تتفتح.. وابدءوا البناء فنيس. نسهر من أجلهم. وعندما تقيمون جميعا الدولة الفلسطينية بحقها لاتخذوا متشائمون لقيادتها..

فقط اتركوا علم فلسطين يرتفع عاليا.. فقد دفع شعب فلسطين أفدح ثمن.


حسن الألفي

خطاب مفتوح الى وزير الداخلية قبل فوات الأوان:

المعتقل السياسى شىء .. والمجرم الخطر شىء آخر

إنني أرجو أن ينتبه وزير الداخلية اللواء حسن الألفي الى المنزلق الذي انزلق اليه بعض أسلافه من وزراء الداخلية..

لقد ارتكزت أخطاؤهم الفاحشة جميعا.. علي شيء واحد.. هو أنه حدث أن الواحد منهم نسي أنه شخصية سياسية.. مع أن الوزير.. ووزير الداخلية بالذات رجل سياسة.. وعندما ينسي الوزير أنه سياسي.. فانه يتصرف كأنه ضابط شرطة عادي.. من ذلك النوع الذي ينزل علي رأس «تجريده» في قرية من القري يضرب أهلها جميعا بالشوم والسياط.. ويهين نساءها ؛ ويروع أطفالها.. انتقاما من اعتداء «عيل» علي شرطي أو خفير.. أو حتي امرأة ذات حيثية.. وفقا للقاعدة السلطوية المتخلفة المعروفة : النعمة تخص والنقمة تعم!..

نحن نقول للواء حسن الألفي أنك جئت الي الوزارة ووراءك رصيد ممتاز لدي كل المثقفين ومعظم الجماعات السياسية في البلاد.. يقوم علي أساس أنك شخصية مناضلة ضد الفساد.. وسياسي في نفس الوقت في مواجهة المشاكل في محافظة أسيوط بما في ذلك مشكلة التطرف وتخريب الوحدة الوطنية..

ونخشي أن نقول للوزير أن هذا الرصيد يتبدد.. وسيتبدد تماما وتصبح مثل أي وزير سابق أخطأ.. وستكون من ضحايا هذا التبديد.. ولن يغني عنك أي سلطة قاهرة استخدمتها من قبل.. ويغلق ملف الفترة التي مارست فيها مسئولية وزارة الداخلية علي غير ماتريد وما يريده الذين وقفوا الي جانبك وعلقوا عليك الآمال الكبار!

كيف نضع المعتقلين السياسيين مع عتاة المجرمين فى سجن واحد..

ماينفعني الي توجيه هذا الحديث إليك- والي الفريق الذي اخترته للتعاون معك هو ذلك العجب العجاب الذي نقرأ عنه يوميا ونسمع عنه في ساحات المحاكم العسكرية-

ماهذا الذي يجري مع المعتقلين السياسيين المشتبه في تطرفهم ياسيادة الوزير؟!

لابد أن نذكر هنا من لايتذكر أو لايريد أن يتذكر بتعريف المعتقل السياسي- فقد اختلطت الأوراق-

المعتقل السياسي هو شخص لاتوجد أي أدلة مما تقبلها المحاكم- ضده علي ممارسة نشاط ما- بينما الشرطة تعتقد أنه يمارس ذلك النشاط- أي أنه بمنطق العدل والقانون بريء- لايجوز الحجر علي حريته ولا حتي تغريمه قرش صاغ واحد-

ولكن الدستور والقانون أباحا في ظروف معينة- هي حالة الطواريء- للحاكم أن يتخذ احتياطات للمحافظة علي الأمن العام من بينها حبس حرية ذلك الشخص البريء والمشتبه فيه من الشرطة.

أي هذا فهذا اجراء قانوني- يحكمه القانون والدستور- بل أن القانون أعطي ضمانا لهذا المعتقل اذ جعل من حقه أن يتظلم أمام المحكمة- بعد فترة من اعتقاله- وتعرض الشرطة شبهاتها- ويترك التقدير للمحكمة- ومع ذلك أعطي القانون فرصة أخري للشرطة فسمح لها بالاعتراض علي حكم المحكمة ويعرض الأمر علي محكمة أخري بعد فترة.

فاذا حكمت بالافراج عن المشبوه- يجب الافراج عنه-

ولن نتحدث هنا عما يحدث في كثير من الأحيان اذ تصدر الشرطة قرار اعتقال من جديد- مثل ماكان يفعل الانجليز في فلسطين- ويفعل النظام العنصري في جنوب افريقيا-

لكن المشكلة أن القانون عندما قرر حجز المعتقل السياسي- قرر أن يكون ذلك في مكان أمين-

في عهد الاستعمار والملكية والرجعية والفساد- كان فهم هذه الهيئات جميعا يتفق مع بديهيات حقوق الانسان- فكان المعتقل السياسي يوضع في مكان تحترم فيه آدميته وحقوقه الانسانية في الطعام والشراب ولعب الرياضة والنوم المريح والحياة دون الاقامة في زنازين- وقراءة الصحف والكتب- والاستمتاع بالشمس- ثم تقام أسوار واحتياطات دقيقة تمنع اتصاله بالخارج لممارسة نشاط سياسي تشتبه الدولة في قيامه به-

وأفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف- هي ترك المعتقلين يحكمون المعتقل حكما ذاتيا مع اختيار عناصر معينة من الشرطة لايمكن رشوتها أو استمالتها- أي سياسية تفهم بالضبط مهمتها- الاتصال بهؤلاء المعتقلين في أمر تنظيم حياتهم.

وتتخذ احتياطات بالنسبة للزيارة-

دراسة

بقلم: عبدالستار الطويلة

الثورة.. وحقوق الانسان

ولكن بمقدم السلطة الوطنية لثورة يوليو السعيدة انتهك عرض كل حقوق الانسان للمعتقلين السياسيين وكأنما المفروض أن يكون الاستعمار والرجعية أكثر رفقا من القادة الوطنيين بهذا النوع من البشر- حتي لأنه في عهدها كان يسمح حتي عام ١٩٤٤ للمعتقل بلقاء زوجته من أجل «الواجب الشرعي» كما يسمي حينئذ. ان إيداع المعتقلين السياسيين ياسيادة الوزير في السجون خطأ فاحش- فالسجون أماكن أعدت وفق نظم معينة لمعاقبة مواطنين أدينوا علي جرائم ارتكبوها فعلا بأحكام من محكمة- وهناك لوائح تحدد شكل وكيفية تطبيق تلك العقوبات.

اما المعتقل فبريء- فكيف يعامل معاملة من أدين بارتكاب جرم ما-

بل إننا وفقا لاختراعات ثورة يوليو في مجال انتهاك حقوق المعتقلين- فان المعتقلين طالما صرخوا واستغاثوا في مختلف عهود المسئولين فيها يتوسلون معاملتهم معاملة المجرمين المحكوم عليهم في قضايا السرقة وهتك الأعراض-

كيف يحدث ياسيدي الوزير أنك تضع المعتقلين السياسيين في سجن يسمي «سجن العقرب» وهو معد لنوع معين من المجرمين المحكوم عليهم بأحكام صارمة ويخشي من خطورتهم؟

عبد الناصر

ان ماقيل في المحاكم عن سجن العقرب هذا قد أضر سمعة مصر- ومن المؤكد أنه يكبدها خسائر فادحة في المحافل الدولية- وعالم السياحة- وعالم الثقافة- اضعاف أضعاف ماتكسبه من أرواء لظمأ الانتقام من المتطرفين والمشتبه في أمرهم- أو حتي لردعهم!

والغريب ياسادة الوزير أن فريق كبار الضباط عندك يفكرون بنفس منطق ضباط العهد الاستعماري في القرنين الثامن والتاسع عشر- وكهنة محاكم التفتيش أيضا-

انه كلما شددنا النكير- وأحكمنا العذاب بخصومنا السياسيين- كلما كسرنا شوكتهم- رغم أن هذه النظرية ثبت أنها بالية ولا تؤدي الي شيء علي الاطلاق بل تؤدي الي العكس-

ان نظرية التكفير الدولة والمجتمع كان أحد أسبابها- هو ماراه المسجونون والمعتقلون والمتهمون الاخوان المسلمون من تعذيب وارهاب داخل سجون عبدالناصر فكان الواحد منهم يطرح علي نفسه السؤال التالي: هل هؤلاء الناس مسلمون؟- هل هذا هو الاسلام؟- انهم لابد كفرة- والمجتمع كافر لأنه يسكت ويقبل وجودهم!

ياقاتل.. يامقتول

إن رد الفعل عند هؤلاء المتطرفين شيء مختلف تماما- انه ليس رد فعل الانكسار وانما رد فعل تضاعف الشعور بالاستشهاد- وتضاعف الشعور بالرغبة في الفداء- ياقاتل يامقتول- ولأن أموت في معركة- أو جريمة تخريب خير من أن أموت في سجن العقرب أو أبي زعبل!

إنكم ياسيادة الوزير ونحن نواجه مجرمين عقائديين- يعتقدون ويؤمنون بشيء معين- ومتخلفين في الوعي والعلم والثقافة- واذا ما انهار فريق منهم- فدائما هناك مدد- وزاد مستمر- لأن الظروف والأسباب التي تؤدي الي وجود ظاهرتهم مستمرة-

ولذلك فما يحدث اليوم- سيؤدي الي عكس المقصود- بل سيجعلهم يمارسون عملية انتقام تستنزف قوي المجتمع يوميا- في وقت مازالت الحكومة تصر علي تهميش دور الشعب في مكافحة الارهاب وعزله عنها-

ثم دعنا نتكلم بصراحة- ان ماحدث في أبوزعبل- كان تدبيرا في أغلب الظن من بعض الضباط كما أشارت بعض أصابع الضحايا بالاتهام-

وهذا ليس بجديد علي أساليب الشرطة- فقد وقعت أنا شخصيا و٣٦ مسجونا شيوعيا تحت التحقيق في سجن الاسكندرية عام ١٩٥٤-

كان مأمور السجن حينئذ رجلا طيبا يعرف مسئوليته جدا اسمه المرحوم العميد عبدالسلام بطوطي- وكان يعاونه نائب مأمور اسمه المقدم عبدالرحمن متولي-

وحرص مأمور السجن علي سيادة الهدوء فيه ولذلك تعامل مع أخطر فئة فيه وهي المسجونون السياسيون بذكاء فعاملنا معاملة طيبة- ومضت الحياة في هدوء- نخرج في طوابير الفسحة بنظام- ونقرأ أو ندرس- ونتردد علي كانتين السجن- ويزورنا أهلنا- في حدود النظام واللوائح- وكان موكلا الي ضابط ملازم أول اسمه محمد الشيري مسئولية الاشراف علينا فكانت تحل مشاكلنا ببساطة- ولم نكن نطلب شيئا مخالفا- بل كانت معاملة طيبة في إطار [illegible]

للمسجونين الجنائيين في فناء السجن ونحن في الفسحة- ويضربوننا- وطبيعي منزد الاعتداء- ويصيح المسجونون الجنائيون أننا هتفنا بسقوط جمال عبدالناصر والثورة.. ولذلك اعتقلوا منا فضربونا- وعند حدوث المعركة- تتدخل قوات أمن السجن من الخارج- فتتولى تأديبنا-

وقد كان ونجحت المؤامرة تماما- مع أنه لم يحدث طبعا أي هتاف-

وغادر العميد عبدالسلام البطوطي السجن في الحال- بعد أن أعلن نقيب محمد تجاني له أنه مكلف من المباحث العامة بتأديب هؤلاء الشيوعيين.

وانضم إليه نائب مأمور السجن ونقيب آخر اسمه كمال غراب- بل ان الضابط الشرف محمد الشيري الذي كان يبدو مهذبا انضم اليهم رعبا وخوفا.

ونقلونا بعد ضربنا ضربا مبرحا الى التأديب- حيث عذبونا تعذيبا شديدا مثل اغراقنا في حفرة الماء بواسطة المسجونين الجنائيين والضباط يتفرجون علينا في تقشف وهم جالسون علي مقاعد حول الحفرة كما لو كانوا يتفرجون علي مسرحية تافهة

يا وزراء المستقبل يا أولاد الكلب- يا أولاد كذا- وكذا- الخ ذلك القاموس! ومن أطرف أنواع التعذيب أنهم كانوا يأتون بميكروفونات كبيرة ويوجهونها من شبابيك زنازين التأديب الضيقة تصرخ بأغنية أم كلثوم يا جمال يا مثال الوطنية- فنكاد نصاب بالصمم- من وسائل التعذيب ومن وسائل التعذيب سحلنا علي وجوهنا بواسطة- المسجونين أيضا. بينما العساكر يلاحقوننا بالضرب بالكرابيج علي سيقاننا العارية المتسلخة-

ولم ينقذنا بعد أربعة أيام من هذا العذاب سوي المحامي بهجت بلبول نقيب محامي الاسكندرية الذي عرف بالأمر لأن شقيقه الكيمائي فاروق بلبول كان واحدا منا- فأبلغ النائب العام- وقلب الدنيا فجاءت كتيبة من رجال النيابة (عشرة) تحقق في ماحدث واذا بالضباط الذين نكلوا بنا يتحولون الي جرذان مذعورة يتوسلون الينا أن ننفي حدوث ماحدث- ولكنا طبعا رفضنا- وسجلنا كل شيء- ولكن لم يعاقب أحد-

لعبة ليست قديمة

بل ان هذه النتيجة تافهة من تاريخ مذابح نظام عبدالناصر في السجون والمعتقلات- هي إذن لعبة قديمة- وكواحد مارس التجربة وعاش أساليب بعض ضباط السجون أعتقد أن ماحدث في سجن أبوزعبل كان أمرا مدبرا للتنكيل بالمعتقلين السياسيين الارهابيين-

وكل هذا الذي حدث خطأ في خطأ- وليس أدل علي ذلك من أن كاتبا مثلي أوقف حياته وطاقته علي النضال ضد التطرف والارهاب بل وتيار الاسلام السياسي كله، يستنكر هذا الذي حدث ويحذر من نتائجه-

إن ضباط الداخلية الذين يرتكبون مثل تلك الحماقات يصفوننا نحن الكتاب الذين ندعو الي التفاف الشعب حول الحكومة لمحاربة التطرف في مأزق- اذ يقول لنا الناس كيف نلتف مع الحكومة وهي تفعل هذا الذي تفعله ضد المعتقلين الذين لا يدرى بضربهم؟ [illegible]

وظيفتهم- يساعدون هؤلاء في نقل الرسائل وتوجيه النشاط-

ثم ان الحكومة هي التي أقرت وجود فساد الضباط والسجانين في السجون حيث أفسد الأغنياء المسجونون ذمم الكثيرين وحولوا السجون الي مباءة وأوكار مخدرات- بل ان بعض المسجونين يخرجون لزيارة أهاليهم ويعودون- إن خدمة المسجونين عملية ليست قاصرة علي المتطرفين الارهابيين فقط- بل علي من يملك مالا-

ومن الذي أرغم الحكومة أن تعين حارسا في السجن يتقاضي ١٥٠ أو ٢٠٠ جنيه في الشهر علي شخص مليونير يملك أن يعطيه ألف جنيه في الشهر ليصبح خادما له أو يغض الطرف عن خروجه علي القانون؟

اني أعلم علم اليقين أن مدير السجن الحربي في عهد عبدالناصر كان يتقاضى من صديق لي كان مسجونا الأمر عادي ألف جنيه في الشهر (وهو مبلغ جسيم أيامها) وأهداه سيارة ١١٠٠ كي يسمح له بزيارة عائلته له كل يوم في السجن من الصباح حتي الخامسة مساء- في السجن الحربي المشهور بأنه كان قطعة من الجحيم؟! ان الذين يشرفون علي المتطرفين يجب أن يكونوا أولا ذوي ثقافة سياسية واسعة ويفهمون مخاطر قفز الارهابيين الي السلطة.

وكذلك الجنود يجب أن يكونوا قد تلقوا توعية- ويستحسن أن يكونوا متعلمين- ويمنحوا أجورا سخية- ويرتبطوا ارتباطا وثيقا بسلطات الأمن السياسية في وزارة الداخلية.

العنف في السجون

في نفس الوقت يكونون علي دراية بحقوق الانسان- وذوي كياسة ولباقة- بحيث لايكونون سياط عذاب علي الذين يشرفون علي أمورهم- ولكن حازمين تماما ١٠٠٪ في أي أمر من أجل توصيل مايريدون للخارج أو الرقابة علي الزيارات-

أما العنف- داخل السجون فهو لايجدي ولن يجدي وسيقلب علي رءوسكم كل منظمات حقوق الانسان في العالم- وسيقوي الرغبة والاصرار في التضحية والاستشهاد فالضغوط التي يواجهها الذين يودعون في تلك الأماكن تجعل أصحابها يستعجلون دخول الجنة فيرتكبون أي جريمة- وينمي نزعة الانتقام عند زملائهم في الخارج-

إننا نقول لوزير الداخلية- أن وضع المعتقلين في السجون خطأ- وانما يجب وضعهم في معسكرات واسعة- حولها كل الاحتياطات- وأن التنكيل بالمعتقلين والمسجونين عملية غير مجدية- وسيأتي وقت تشل علي نطاق شعبي كامل فدوام الحال من المحال- وسيحاسب الكثيرون علي مسئوليتهم عما جري- وليتعظ الجميع من أخطاء الماضي-

وعلي أي حال- نحن نقول لكم- هناك طريقة أسهل وأبسط من كل تلك التعقيدات والتخبطات والأعمال الانتقامية- لمواجهة الارهابيين والمتطرفين وهي الاتجاه الي الشعب- أي الأحزاب السياسية والهيئات والنقابات والجماعات والأفراد من أجل جبهة وطنية ديمقراطية- مع الحكومة ضد هذا الخطر- [illegible]

لابد ان تفرق وزارة الداخلية بين المعتقل السياسى والمسجون الخطر فالخلط بينهما داخل السجن يأتى بالعكس !

ومذبحة ٥٤ فى سجن الاسكندرية لاتزال .. فى الاذهان

الروح الانتقامية لا تجدى

إهانة الخصوم السياسيين وتعذيبهم .. يقويهم ولايكسر شوكتهم

هل يرد الحزب المقصود على هذا الاتهام الخطير؟!

بقلم: سعيد عبدالخالق

اختلفنا مع نظام الحكم فى معظم سياساته الداخلية، وتصاعد هذا الخلاف فى الفترة الأخيرة الى رفض استمرار نفس السياسات الحالية، واستخدمنا حق حرية الكلام، وقلنا «لا» لترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة، ودار حوار مفتوح على صفحات الجرائد بين المؤيدين والمعارضين وشرحنا فيه أسباب رفض الترشيح، ولم يحتمل المؤيدون ولم يعترفوا بأصول الديمقراطية، وانهالوا على المعارضين للترشيح بالاتهامات والسباب والشتائم، ونسوا أن الحاكم فى الدول التى تأخذ بالتعددية الحزبية ليس بالضرورة، أن يتمتع بتأييد ودعم كل أفراد الشعب، وإذا تجاوزنا عن تصرفات الذين يحكمون ويكتبون بعقلية النظم الاستبدادية، فإن الاختلاف فى الرأى يدور - أولا وأخيرا - بين مصريين ينتمون الى تراب هذا البلد، أى أنه خلاف بين أفراد العائلة المصرية، ولايجوز أن نسمح لغريب عنا بالتدخل فيه.

و..نتحدث بصراحة أكبر. منذ ثلاثة أسابيع.. وقف الرئيس حسنى مبارك يتحدث أمام طلاب الجامعات المصرية فى لقاء مفتوح بمدينة الاسكندرية. وتناول الرئيس فى حديثه الأوضاع الداخلية. ونشرت الصحف الحكومية خطاب الرئيس، والذى تضمن قوله:

«هناك حزب يشكو لدولة عربية شقيقة من أنه لم يشارك فى السياسات الاقتصادية بينما كل الخبراء والمتخصصين من كافة الجهات كانوا مشاركين بالرأى منذ البداية».

إنها واقعة خطيرة يكشفها الرئيس لأول مرة فى لقاء مفتوح. وتعنى بالتحديد أن هناك حزبا مصريا قائما وموجودا على الساحة السياسية، ذهب إلى دولة عربية يشكو لها من سياسات النظام الحاكم فى مصر. أى أن هناك مصريين يشكون مصريين لنظام حكم غير مصرى!! ومن هول المفاجأة، فضلت عدم التعليق على هذه الواقعة طوال الأسابيع الثلاثة الماضية.. فضلت الانتظار حتى نقرأ أو نسمع ردا من هذا الحزب الذى يقصده الرئيس مبارك. إذن الاتهام قائم على الحزب الذى يقصده الرئيس.. ومثل هذه الواقعة لاتقبل الصمت أو التجاهل من الحزب المقصود. وطبعا الرئيس يتحدث عن حزب مصرى، ولايتحدث عن حزب فى دولة أخرى، ولايقلل من شأن الواقعة أن الحزب المصرى المقصود يشكو الى دولة عربية «شقيقة»، ومن يشكو اليوم الى دولة عربية «شقيقة» قد يشكو غدا الى دولة صديقة، وقد يشكو بعد غد الى دولة معادية!! ومن يشكو لعدم اشتراكه فى وضع السياسات الاقتصادية قد يشكو غدا من أمور أهم وأخطر، وقد تتسع بعد غد دائرة الشكوى!! إذن فتحنا الباب لتدخل أجنبى سواء عربى أو غربى فى أمور داخلية، وهذا لانقبله بل نرفضه تماما.

ان الرئيس .. لم يعلن اسم الحزب الذى يقصده. والرئيس هو المسئول الأول فى الدولة، وعندما يتحدث نستمع الى كلماته باهتمام، ونقوم بالتحليل والبحث بين الكلمات عن المعانى التى يقصدها الرئيس. كما أننا نأخذ كلمات الرئيس مأخذ الصدق والاعتبار. والرئيس قال: «هناك حزب يشكو لدولة عربية شقيقة» وهذا يعنى وجود معلومات أمام المسئول الأول بالدولة عن قيام قيادات الحزب المقصود بالشكوى لدولة عربية!!.

والتصور .. أن الحزب الذى يقصده الرئيس يتمتع بحرية الكلام ورفع صوته والمشاركة فى العملية السياسية. والتصور أيضا، أنه يصدر صحيفة تعبر عن آرائه، ويوجه من خلالها انتقاداته الى النظام الحاكم وسياساته العامة سواء الاقتصادية أو غيرها وقد يكون للحزب المقصود نواب بمجلس الشعب لهم حقوق غير قابلة للنقاش. ومنها حق الاحتجاج على السياسات العامة وحق محاسبة الحكومة، وحق الشكوى من عدم اشتراكهم فى وضع السياسات الاقتصادية، وحق استجواب الوزير الذى يرتابون فى سياساته وتصرفاته، وحق الرفض وتوجيه الانتقادات.

ونخلص من هذا.. الى أن هناك اتهاما قائما على أحد الأحزاب المصرية.. وهذا الاتهام وجهه المسئول الأول فى الدولة، والذى يتحدث من خلال معلومات ووقائع وأدلة، ويعلم تماما مسئولية الكلمة. ونخلص من هذا أيضا، إلى أن هناك حزبا مصريا تجاهل الاتهامات الموجهة اليه، والتزم الصمت تجاه أخطر واقعة منسوبة إليه!!

وإذا كنا نختلف داخليا، ونوجه الانتقادات بحدة الى النظام الحاكم. ويرد مؤيدو النظام بتوجيه الاتهامات الملفقة والسباب والشتائم!! ومهما وصلت درجة الخلاف.. إلا أننا نرفض تماما تدخل غير المصريين فى خلافاتنا الداخلية،

ونرفض أيضا الشكوى لغير المصريين حتى لو قيل إنها دولة عربية شقيقة!! كما نرفض أن يطلب مصرى وساطة دولة عربية «شقيقة» للتدخل فى خلافاتنا الداخلية.. مثلا.. هل سمعنا أو قرأنا إن أحد الأحزاب البريطانية ذهب إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يشكو اليه من تجاهل الحكومة البريطانية لآرائه وبرامجه؟! ولماذا نذهب بعيدا؟! هل توافق أو تقبل الدولة العربية «الشقيقة» أن نتدخل فى شئونها الداخلية، ونطالبها بوقف تعقب معارضيها فى الخارج، والسماح بالتعددية الحزبية، والافراج عن المعتقلين، وهل تقبل هذه الدولة العربية «الشقيقة» أن نطالب معارضى النظام بانتخاب رئيسها مدى الحياة؟!!!! إن من ايجابيات الرئيس مبارك عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى، وكفانا ضياع ثروات مصر عندما انشغل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالأمور الداخلية للدول الأخرى!! ومن هذا المنطلق نؤيد عدم التدخل فى الشئون الداخلية لغير المصريين، ونرفض تدخل غير المصريين فى أمورنا الداخلية.

إننا قد نتجاهل هذه الواقعة إذا أعلنها شخص غير المسئول الأول فى الدولة، وقد لاتستحق وقتها الرد أو التعليق عليها. ولكن الأمر هنا مختلف تماما لأن مايعلنه رئيس الدولة، لايمكن وضعه فى دائرة التجاهل أو عدم الاهتمام. وهذا يدعونا الى التساؤل عن أسباب صمت الحزب المقصود؟! ومادام هذا الحزب يلتزم الصمت فإن الاتهام صحيح وقائم حتى يعلن الحزب المقصود براءته من هذه التهمة. وفى نفس الوقت، لانتصور أن هناك حزبا مصريا يشكو الى دولة عربية «شقيقة» أو «مجاورة» من أوضاع مصرية داخلية يعانى منها. ومعنى هذا. أن الحزب المقصود فقد الانتماء الى الشعب، وفقد الانتماء الى مصر، ويحاول اثبات وجوده من خلال الشكوى الى دولة عربية «شقيقة» .. إن الشعب هو الملاذ الأول والأخير للأغلبية والمعارضة.. إليه نلجأ، وإليه نشكو، وإليه نعود. ومن حق الشعب أن يعلم الحقيقة لأن مثل هذه الواقعة «تسئ» الى سمعة مصر وتؤثر على اقتصادها وتؤثر على عقول بعض المواطنين».

حطموا هذا الاحتكار!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

كيف يستطيع للواطن تقييم الاحزاب السياسية.. والحكم لها أو عليها؟ وكيف يستطيع الرأي العام المصرى قبول أو رفض البدائل التي تطرحها الاحزاب؟!!

الاجابة علي هذا السؤال تفترض المساواة بين الاحزاب في استخدام قنوات الاعلام.. فهل المساواة بين حزب الحكومة وأحزاب المعارضة مكفولة؟ وبمعنى أدق هل تستطيع المعارضة أن تقول لا بنفس القوة التى تقول بها الحكومة نعم؟

أبدا.. وهنا سر البلاء الذي نعيشه.. الحكومة تقول نعم من خلال الاذاعة (٧ محطات) والتلفزيون (٥قنوات) والمجلات الاسبوعية (١٧ مجلة) والجرائد اليومية (٥جرائد) وشركات الاعلان (٦شركات قطاع عام) وفوق ذلك الهيئة العامة للاستعلامات (عشرات الكتب والنشرات الاسبوعية).

الحكومة تملك اذن أقوى سلاح ضد المعارضة.. وهو سلاح الاعلام الضخم الذي تتجاوز نفقاته السنوية عشرة مليارات جنيه!

وبهذا السلاح وحده استطاعت الحكومة اخضاع ملايين العقول لمشيئتها.. واجتذاب ملايين القلوب لسياستها.. وتمكنت بهذا السلاح من تغييب وعي الجماهير بالديمقراطية ومدى ضرورتها لقيام الحكم الصالح.. واستطاعت على امتداد حقب طويلة أن تفصله عن واقع حياته.. وواقع حياة الامم الاخري وان تغلف وعيه بأحلام وردية وبطولات وهمية وأكاذيب لا تنتهي عن الجنة الموعودة.. حتي أصبح للواطن البسيط عاجزا عن التمييز بين الدستور والحنطور.. أو بين حقوق الانسان والرفق بالحيوان!!

والحكومة تستميت في سبيل الاحتفاظ بهذا السلاح وتطويره.. فهو أقوي عندها من أى سلاح آخر.. فلا الامن المركزي ولا قوة أخرى من قوي الدولة بقادرة علي مطاولة هذا السلاح.. وعندما تقول الحكومة نعم من خلال قنواتها الجبارة لا يمكن لأي قوي أخري ان تقاومها و لا يمكن لأى صوت معارض مهما علا ان يطغي على صوتها او ان يدرك اسماع الناس إلا كحشرجة مكتومة!

ماذا تفعل اذن صحيفة حزبية معارضة تصدر اسبوعيا أو حتى يوميا في هذا الكم الاعلامي الهائل؟! وكيف يمكنها مواجهته مهما بلغت امكاناتها ووسائلها؟!

ان هذه اللامساواة الصارخة بين الحكومة والمعارضة تفسد تماما حرية التعبير وتحطم تماما اللعبة الديمقراطية، وأول مبادىء الديمقراطية هى المساواة في استخدام وسائل الاعلام.. ومادام النظام الحاكم قد استولى على وسائل الاعلام الكبري المملوكة للشعب ووقفها على الدعاية لسياسته.. وتمجيد قادته.. فلا مجال للكلام عن الديمقراطية ابدا حتى ولو سمحنا للمعارضة بامتلاك صحف تعبر عن آرائها ثم حرمانها من كافة وسائل الاعلام الاخرى اذ مهما بلغت قدرة الصحافة الحزبية فلن تستطيع مطاولة الاذاعة والتلفزيون.. ولن تستطيع مواجهة هذا الكم الهائل من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والنشرات الحكومية والاعلانات التجارية؟!

المهم ان النظام الحاكم حريص كل الحرص علي اخفاء هذه المعركة غير المتكافئة بين نعم ولا.. ومستميت كل الاستماتة لإيهام الرأي العام بأن المعارضة لها صحافتها.. ولها وسائلها في التعبير عن آرائها وبالتالى فحريتها مكفولة.. وأصواتها عالية.. وكلمتها مقروءة..

وفي هذا الزعم نوع من التدليس الذى لا ينطلي على أحد فهل تساوى صحف المعارضة كلها محطة اذاعة واحدة تملكها الاحزاب المعارضة؟

بل هل تساوي صحف المعارضة كلها ساعة ارسال يومية واحدة في التلفزيون؟ كيف يمكن للاحزاب والقوى السياسية ان تؤثر وان تغير وان تطور وان تشارك في صنع المستقبل تحت هذه الظروف؟ مستحيل ان تؤدي الاحزاب وظيفتها بغير تحرير الوعي العام من الاحتكار الاعلامي الذي تمارسه الحكومة وكسر هذا الاحتكار واجب قومي ومسئولية قومية.. وقد صنعت الحكومة قانونا ووضعت نصوصا تحرم علي غير الدولة امتلاك محطات الاذاعة والتلفزيون .. وهذا التحريم يهدم الديمقراطية ويظلم المعارضة طالما ان الحكومة تحرمها من استخدام هذه الوسائل..

وليس امام الحكومة من سبيل لتصحيح هذه الاوضاع الخاطئة سوى حلين اما السماح لاحزاب المعارضة باستخدام وسائل الاعلام الكبري علي قدم المساواة مع حزب الحكومة. واما الغاء النص القانوني الذي يحظر على غير الدولة امتلاك محطات اذاعة وتلفزيون خاصة .. حتي تتمكن الاحزاب من تأسيس اذاعة خاصة بها..

فاذا لم يعجب الحكومة هذه الحلول وظلت مصرة علي موقفها من احتكار اجهزة الاعلام الكبري فليس امام المعارضة سوي استئجار قنوات فضائية دولية واستخدامها في بث برامجها السياسية على جموع الشعب وهذا الحل ليس أفضل الحلول ولكنه حل اضطراري يفرضه تصلب الحكومة وتسلطها على الرأي العام واهدارها بالتالي لمبدأ المساواة بين الاحزاب في استخدام قنوات الاعلام الكبري!!

ومن الافضل للحكومة حفاظا علي «هيبتها» الا تجبر المعارضة علي الالتجاء الى هذا الحل.. فقد كسر العالم احتكار الاعلام.. وأصبحت الشعوب تخاطب بعضها عبر الأقمار الصناعية وأصبحنا نستقبل عبر شاشات التلفزيون ما نريد وما لا نريد .. وما يتفق وما لا يتفق!! ومن حق المعارضة في هذا العالم المفتوح - ومن باب أولي - أن تبث برامجها وأن تقول كلمتها للشعب المصري بكل وقار وموضوعية من أرض مصرية وبموافقة الحكومة بدلا من أن تقولها رغم أنف الحكومة عبر القنوات الفضائية الدولية فتشهد العالم بالدليل القاطع علي دكتاتورية النظام واحتقاره لأبسط مبادىء الديمقراطية!!

الجهاد الأكبر الذى بدأ!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

.. وأخيرا وضعت منظمة التحرير الفلسطينية، أقدامها علي الأرض. بعد أن ظلت طويلا تحلق في سماوات لم تكن أبدا سماءها، أصبح للمنظمة أرض تقف عليها. بعد أن ظلت طويلا ضيفا ثقيلا، أو ضيفا غير مرغوب فيه وفي كثير من الأحيان مرفوضا!! جاء الاتفاق الأخير (غزة - أريحا أولا)، حصادا ونتيجة لمواصفات ومواضعات المرحلة العربية كلها، وللمرحلة الفلسطينية والإسرائيلية معا، وأخيرا مواضعات النظام الدولي الجديد، وموازنات القوة فيه والتي اختلت اختلالا فادحا فيه. ودور المنظمة الدولية الذي أصبحت فيه تابعا يدور في الفلك الأمريكي، حتى أن مجلس الامن قد أصبح دائرة من دوائر الخارجية الامريكية نفسها!! ولا يمكن محاكمة هذا الإتفاق وتقييمه إلا في هذا الإطار، وكذلك في إطار الظروف التي أخذت صورتها في مدريد!! حيث جاء مؤتمر مدريد في أعقاب عاصفة الصحراء، والتي خرج منها الجسد العربي كله مهشما!! ودخل الفلسطينيون هذا المؤتمر في أذيال الوفد الأردني وبشروط التستر علي هوية المفاوضين، والحلف بأنهم لا صلة لهم بالمنظمة من قريب أو من بعيد!! بل وبشرط ألا يكونوا من سكان القدس أيضا!! كان ذلك صلفا وغرورا من جانب اسرائيل، والذي فرضته علي الدولتين الداعيتين للمؤتمر!! وكان أيضا هروبا وتجاهلا وإنكارا لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كان كل العالم قد اعترف بها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني!! وطالت المفاوضات في واشنطون دورة بعد دورة حتي تحولت الي مسلسل ممل لا يراوح مكانه ولا تتراوح كلماته!! وإذا كان ذلك كله، فإنه قد دفع للتحمسين للحل بالمفاوضة الي حافة اليأس من هذا الطريق. فإن المشهد الأخير الذي جري يوم الاثنين الماضي، والذي وقف فيه عرفات الي جانب كلينتون ورابين، أمام البيت الأبيض الأمريكي، يشاهدون فيه محمود عباس ورابين يوقعان الاتفاق. ويشهد عليه كريستوفر وكوزيريف، هو مشهد يؤكد أن بذور الدولة الفلسطينية وجذورها قد وضعت في الأرض فعلا!!

إن المنظمة التي وضعت توقيعها في واشنطون وفي حديقة البيت الأبيض، هي ذات المنظمة التي أنكروها من قبل، بل واتهموها بأنها عصبة من الإرهابيين، وأن بعض أعضائها بل ورئيسها كانوا من المطلوبين، وهي ذات المنظمة التي أعلنت في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨، قيام دولة فلسطين فوق الارض الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف، وأنها دولة للفلسطينيين أينما كانوا، والذي جاء اعتراف عشرات الدول بهذه الدولة إثر هذا الاعلان تأكيدا له ولحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية. بل إن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت قرارها رقم ١٧٧ في دورتها الثالثة والأربعين، يؤكد بالنص: أنها تعترف بإعلان دولة فلسطين الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨، وتقرر أيضا، أنها ستستعمل اسم فلسطين اعتبارا من ١٥ ديسمبر سنة ١٩٨٨ بدلا من تسمية منظمة التحرير الفلسطينية، دون المساس بمركز المراقب لمنظمة التحرير ووظائفها في الأمم المتحدة!! كان مشهد الاثنين الماضي وثيق الصلة بهذا الاعلان، رغم أن رابين وكلينتون، قد عمدا الي إخفائه هروبا من الحقائق التي بدأت تفرض نفسها علي الجميع!! ولعل مراجعة نصوص الاتفاق وملاحقه المعلنة والمنشورة، تؤكد أنه مرحلة من مراحل الحل، ومقدمة لما بعده من اتفاقات التسوية، التي حددتها خطابات الدعوة الي مؤتمر مدريد، ومرجعية هذا المؤتمر التي تقوم علي قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، وعلي مبدأ الأرض في مقابل السلام!! ومن هنا، فإن المنظمة بوصولها إلي هذا الإتفاق وتوقيعها عليه، لم تأخذ قفزة في الهواء، ولم تتخط الخطوط الذي وضعها المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩١، والذي حدد أسس ومرتكزات قبول الدعوة لمؤتمر مدريد والمشاركة فيه!! ومن هنا، فإن المعارضة والمزايدة التي أثارها البعض علي هذه الخطوة وعلي هذا الاتفاق تبدو غريبة كما أنها تبدو مقدمة لعواصف سوداء تحاول الإحاطة بالمنطقة مرة أخري!! وتأتي تحفظات الدول المشاركة في المحادثات، محاولة لرهن الحلول الممكنة للقضية الفلسطينية بالحلول علي مختلف الجبهات والمسارات، في حين أن خبرة الشعب الفلسطيني قد كشفت لنا أن أحدا لم يكن لينتظره أبدا!! والحق أن هذه الخطوة وهذا الاتفاق، يأتي كمحطة علي مسار، الشوط أمامه مازال طويلا، ولا قيمة لأي اتفاق إلا بقدر مايحققه علي الأرض، وإلا بقدر مايؤدي إليه من تداعيات!! ونضال الشعوب من أجل استقلالها لا يقف ولا يتوقف عند ورقة تكتب، إذ تظل الكتابة ترجمة لظروف آنية!! وهي لا تخلق أو تختلق واقعا، يتجمد عند ظروف اللحظة. فإن كافة الطرقات تظل مفتوحة أمام عزم الشعوب وإصرارها ونفسها الطويل في الكفاح من أجل تحقيق أهدافها!! ولاشك أن الدعم المصري للمفاوض الفلسطيني كان واضحا ملموسا، حيث كان هدفه أن توضع الأمور علي قدميها بدلا من أن تظل معلقة في الهواء، وبدلا من أن يظل الفلسطينيون يقفون علي أيديهم، فلا يستطيعون أن يصنعوا بأيديهم شيئا!! وعلينا جميعا، أن نظل الي جانب هذا الشعب الذي قاتل كثيرا ومن ورائه ندعم أقدامه وخطواته علي الطريق الشاق والطويل الذي انفتح أمامه، وهو طريق مملوء بالأشواك، ومملوء بالكمائن والعقبات!! لكنه الجهاد الأكبر الذي بدأ.

ربان مصري يضع أول موسوعة دولية للتخلص من النفايات

يتم الآن وضع أول مرجع عالمي مصري في ادارة عمليات التخلص من النفايات الخطيرة بتكليف من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية لتدريسه في دول العالم.

وقد كلف باعداد هذا المرجع الربان محمد حسن موسى الذي وضع المرجع العالمي لنقل وتناول وتخزين البضائع الخطيرة علي ظهور السفن في مناطق الموانىء البحرية.

ويضم المرجع الاول الذي استغرق اعداده خمس سنوات تسعة اجزاء باللغة الانجليزية.

من هنا و... هناك

تقدمها : حنان فهمى

التحديث فى الصين يصل إلى.. علوم الجنائز

لم يعد اهتمام الصين بالتحديث مقصوراً على أوجه الحياة بل امتد ليشمل ما بعد الموت. فقد استضافت الصين مؤخرا مؤتمرا دوليا عن علم الجنائز، بحث ٣٠٠ متعهد لدفن الموتى من ١٥ بلدا احدث اتجاهات الدفن وتفسية المشيعين في المؤتمر الذى عقد فى بكين على مدى أربعة أيام.

وتحرص بكين علي الاطلاع على أحدث ما وصل اليه علم الجنائز إذ تسعى لسبل جديدة لاثناء ٨٠٠ مليون فلاح بالصين عن عادة دفن الموتى، وهي تفضل منذ فترة طويلة حرق الجثث علي دفنها. واحراق الجثث مقبول علي نطاق واسع في المدن لكن يحجم عنه الفلاحون. غير أن خطط التشجيع عليه رفعت معدل حرق الجثث بالصين الى ٣٥ في المائة.

الوحدة.. أكبر سبب للخوف

الشلالات والازرار والاقزام ومزامير القرب قد تكون من أغرب المسببات لمشاعر الخوف المرضية لكن أكبر مسبب لها هو الوحدة. فقد أكدت دراسة للاخصائي النفسي البريطاني مايكل ويتنبرج أن بعض الناس يخشون من مجرد الحياة.

وأظهرت الدراسة التي أجريت على حوالى ٢,٠٠٠ مريض أن أكبر مسبب للخوف المرضي هو الوحدة تليها الاماكن المغلقة ثم الاماكن المفتوحة ثم الحشرات فالحيوانات فالرعد.

واستخدام مترو الانفاق يثير خوفا بين عدد يزيد قليلا عن أولئك الذين يخشون استخدام الطائرات.

مصر في عيون سويسرية

تنظم المؤسسة الثقافية السويسرية بالتعاون مع السفارة السويسرية بالقاهرة معرضا لتصوير مصر في عيون فنانى سويسرا. وبعد غياب نصف عام عن مصر يقام في قاعة المشربية فى الفترة ما بين ١٦ سبتمبر و٧ اكتوبر ١٩٩٣ معرض لاثنين من الفنانين السويسريين لكل منهما اسلوبه الفني المتميز وهما الفنانان جان كروتى وجان لوك مانز.

وكانا قد اقاما بالبيت الفني بشبرامنت في العام الماضى بفضل منحة مالية مقدمة من مجلس المدن السويسرية للشئون الثقافية وعاشا نفس التجارب وان يكن لكل منهما اسلوبه المختلف فى التعبير عن احاسيسه وبعد اقامتهما فى شبرامنت عادا الى سويسرا للاستعادة والتأمل والعمل وتنظيم جهودهما الفنية ثم قررا العودة الى القاهرة ليشاطرا انتاجهما مع من سبق لهم استضافتهما.

سجن طنطا هو الحل لأزمة الإسكان والاختناقات بالغربية

كتب - عاطف دعبس:

طالب المجلس المحلى لمحافظة الغربية المستشار ماهر الجندي باجراء الاتصالات اللازمة باجهزة وزارة الداخلية للتعجيل بنقل سجن طنطا العمومى والواقع داخل الحيز العمراني للمدينة واستغلال مساحة السجن في انشاء منطقة سكنية يتم تخطيطها علميا باشراف مشترك مع المحافظة. وكان المجلس قد عقد جلسة رأسها د. محمد فتحي البرادعي رئيس المجلس وحضرها نخبة من علماء التخطيط والهندسة بالجامعات المصرية ومحافظ الغربية وسليمان العشماوي رئيس مدينة طنطا لدراسة التخطيط العمراني للمدينة. وأكد الدكتور «البرادعي» أن مبدأ نقل السجون التي أصبحت داخل الحيز العمراني أصبح فكراً سائداً في وزارة الداخلية. وقال ان مساحة سجن طنطا ١٥ فدانا في موقع متميز وان المدينة تعاني من ندرة أراضي البناء لأنها محاصرة بالأرض الزراعية.

رحلة مرحة مع «باكس»

فى دهاليز المجموعة الاوروبية .....!

نشرت بلجيكا التى اشتهرت فى انحاء العالم بنشر الكتب الفكاهية كتابا بالرسوم الكاريكاتورية يشرح الاساليب المعقدة التى تسير بها أعمال المجموعة الاوروبية.

واختارت بلجيكا احد الطيور المهاجرة التى كادت تنقرض، واسمه باكس ويعنى باللاتينية السلام ليكون الشخصية الرئيسية في الكتاب الذي يصحب القارىء في رحلة مرحة داخل دهاليز المجموعة.

وصدر نحو ٣٠,٠٠٠ نسخة حتى الآن من الكتاب الذي اطلق عليه اسم «يوروباي» وترجم الي الفرنسية والهولندية والانجليزية والايطالية. يهدف الكتاب الى شرح اعمال المجموعة بطريقة مبسطة.

الفريسة الخطأ

اختار دب سويدي الفريسة الخطأ، برز من الغابة ليزأر في وجه بيورن اولسون الذي كان يجمع نباتات عش الغراب مع أفراد أسرته، فما كان من بيورن الذي يعني اسمه دب باللغة السويدية الا ان زأر هو الآخر في وجه الدب بقوة أفزعت الحيوان الضخم الذي تراجع في حيرة.

المفاجأة!!

اعترف لبنانى بقتل صديقته بهدف سرقة أموالها ومصوغاتها وتعرض المتهم لعدة مفاجآت أعقبت جريمة القتل.. فقد اكتشف ان صديقته لا تملك ثروة كما تخيل اما المفاجأة الثانية فظهرت اثناء التحقيقات بعد ان تبين ان الجثة لرجل لبنانى ولدان الا انه اجرى عملية جراحية حولته الى امرأة!! اعترف المتهم الذي اصيب بالذهول بجريمته وتمت احالته للقضاء.

جائزة البحث عن المتاعب...

فازت الصحفية البريطانية بيني مارشال بجائزة إيمي الامريكية في مجال التحقيق الصحفي للتميز عن تغطيتها لمعسكرات الاعتقال العربية والجرائم التي ترتكب بداخلها. تقاسمت بيني الجائزة مع زميلها ايان ويليامز الذي شاركها رحلة العذاب والبحث عن الحقيقة ليكونا أول فريق تلفيزيوني في العالم يكشف عن المعسكرات الصربية. لم تتردد بيني في القيام بهذه المغامرة رغم انها كانت حاملاً في طفلتها جيسيكا التي وضعتها بعد العودة من هذه المغامرة الشاقة ولتفوز بعدها مباشرة بهذه الجائزة الكبري.



يعتقد ملايين البشر في وجود تمائم الحظ التي يمكن ان تكون مجرد ورقة او قلم او حتي حذاء.. ومن بين هؤلاء الممثل الكوميدي الامريكي شيفي شاس الذي بدأ في تقديم برنامج تليفزيوني جديد يجري فيه حوارات مع العديد من الشخصيات وفى أول حلقة له استضاف شاس الممثلة الامريكية ووبي جولدبرج التي اهدته حذاء لها ذا كعوب عالية ليجلب الحظ له مثلما فعل معها في بداية عملها الفني.. وعندما اكتشف شاس صعوبة ارتدائه لهذا الحذاء مثل ووبي لجلب الحظ لنفسه قرر ان يضعه الي جواره نائما بعد ان يتشممه ليتأكد من عدم وجود اي روائح غير مستحبة به..

جنة الحيوان

شهدت بلجيكا خلال هذا الاسبوع بدء نشاط جنة الحيوان وهي مقبرة خاصة للحيوانات الاليفة تقع المقبرة فى منطقة «والبرج» وتمثل حديقة هائلة الاتساع لدفن الحيوانات التي يعشقها اصحابها.. تقدم جنة الحيوان خدمة خاصة جدا ومبتكرة جدا فهي توفر مقابر وتوابيت هائلة لدفن الخيول وهى واقفة بدلا من وضعها على جانبها كالمعتاد حتى لايحرم لصحابها من رؤيتها لآخر مرة كما اعتادوا دائما!!

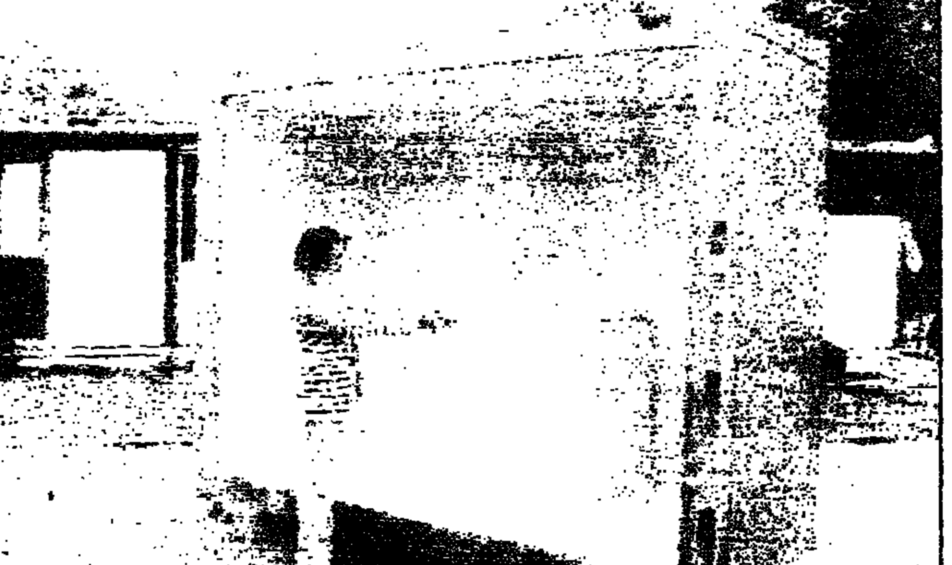
تخفيض الضرائب على المجرمين

قررت الحكومة الاسترالية منح خفض للمجرمين لأية مكاسب غير مشروعة يقومون بردها يشمل القرار كل الجرائم التى تحقق مكاسب مادية.

حياء مسجون

شكا سجين سويدى رسميا من شعوره بالحرج من التعرى وخلع ملابسه كاملة امام سجانات السجن.

وطلب السجين من القضاء السويدى رسميا ان يبت في شرعية وجود سجانات في سجن كريستيا نستاد في جنوب السويد اثناء عملية خلع المسجونين لملابسهم كاملة لتفتيشهم ذاتيا ولأخذ عينات اختبارات البول.



الامهات اليابانيات يفضلن البنات

اظهرت دراسة حكومية يابانية ان غالبية الأمهات اليابانيات اللاتي يمكنهن اختيار جنس طفل واحد يرزقن به يفضلونه بنتا. واشارت الى انه في حالة الاكتفاء بطفل واحد ستقرر ٧٦ في المائة من الامهات اختيار بنت بينما ستختار ٢٤ في المائة فقط منهن ولدا. كما اشارت الدراسة الى ان اليابانيين يعيشون الآن اطول ومعظم النساء يفضلن انجاب البنات حتى يعتنين بهن فى الشيخوخة بدلا من انجاب ولد يدير تجارة الاسرة. واظهر المسح ان مزيدا من اليابانيين يتزوجون الآن عن حب بدلا من زواج المصلحة كما انهم يتقابلون فى مواعيد غرامية مرات اطول قبل الارتباط بالزواج.



قرار منع نقل الديناميت عطل كل الكسارات عن العمل فأصبحت بهذه الصورة الحزينة!!

في شركة المقاولون العرب استخدموا البلدوزر لجمع بقايا الدبش المتخلف عن التفجيرات السابقة حتى يستمر العمل..

عمال وأصحاب المحاجر.. آخر ضحايا الارهاب!

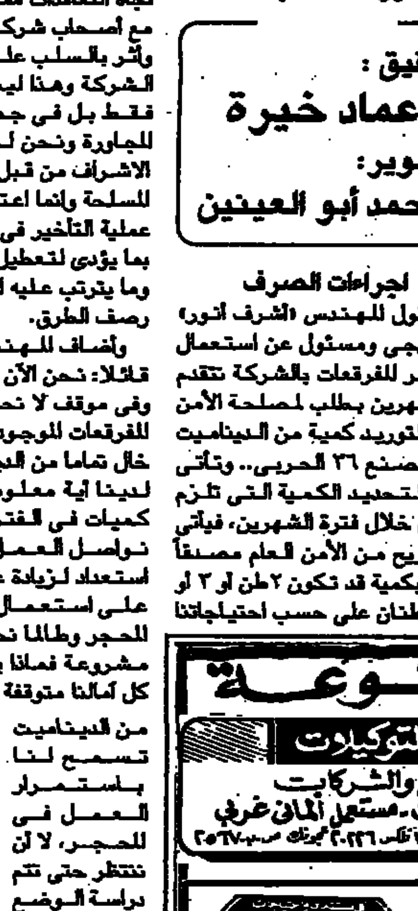
أصدرت الحكومة تعليمات بمنع تداول المتفجرات

فتوقفت المحاجر عن العمل تماما

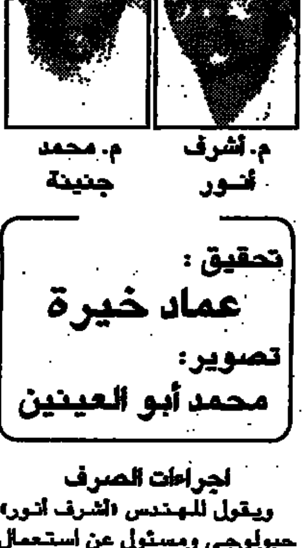
أثارت التعليمات التي أصدرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لمديري الأمن بالمحافظات بمنع تداول المتفجرات في جميع أنحاء الجمهورية موجة غضب عارمة في أوساط أصحاب المحاجر والعاملين الذين توقفوا عن العمل تماما لعدم صرف حصص الديناميت المخصصة للمحاجر، وكان مديرو الأمن بالمحافظات قد اجتمعوا بمسئولي المخازن ومهندسي التفجير بالمحاجر التابعة لمحافظاتهم وأبلغوهم بتعليمات رئيس الوزراء لإحكام الرقابة على المتفجرات في الأماكن التي تتعامل بها بعد وصول تحريات تفيد بتسرب كميات كبيرة من المتفجرات للارهابيين.

جاءت التعليمات الأمنية الجديدة بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية وقد بدأ بالفعل منذ أكثر من أسبوع منع الديناميت عن مصانع الاسمنت وتوقف الانتاج ليومين إلى أن حضرت لجان من القوات المسلحة لتنفيذ عمليات التفجير بمعرفتها لضمان سير العمل بالمصانع.. وتم استثناء شركات الاسمنت من قرار الحظر على تداول المتفجرات.. أما ما حدث للمحاجر وما وصلت إليه الآن من جراء توقف أعمالها، وتوقف العمل في المشروعات التي تعتمد على منتجات المحاجر فهو يستدعي منا وقفة لمناقشة قرار منع الديناميت عنها.

فالمحاجر تشهد رقابة شديدة من رجال الأمن العام وخبراء المفرقعات الذين يشرفون على نقل الديناميت من مصنع ٣٦ الحربي إلى مخازن المحاجر وكذلك يشرفون على عمليات التفجير ويقومون بعمل جرد شهري للمخازن، بل ان أمناء مخازن المتفجرات يتم عمل تحريات سنوية عنهم وعن نشاطاتهم وصداقاتهم أي أن الرقابة موجودة على كل خطوات تداول المتفجرات التي يصرفها كل محجر، وكذلك فان حوادث الارهاب الأخيرة لم يؤكد خبراء المعمل الجنائي دخول عنصر الديناميت فيها، ووسط غضب أصحاب المحاجر وثورة العاملين بها لتوقف العمل نهائيا ولأجل غير مسمى، تجولت «الوفد» في منطقة محاجر «أجران الفول» على طريق مصر ــ الاسكندرية الصحراوي لرصد الصورة عن كثب ــ العمل متوقف.. العمال لا يعلمون مصيرهم، أصحاب المحاجر يتساءلون متى يتم صرف حصص الديناميت؟!



مهندس زكي حسن



م. أشرف أنور — م. محمد جنينة

تحقيق: عماد خيرة
تصوير: محمد أبو العينين

في شركة مقاولات «سامي سعد» التي تملك محجراً بطريق مصر ــ الاسكندرية الصحراوي إلتقينا والمهندس منير مدير المحجر الذي اكد أن حوالي ٢٠ محجراً بالمنطقة توقفت الاعمال بها تماما بسبب منع صرف حصص الديناميت المخصصة لنا والتي كانت تصرح بها مصلحة الأمن العام، الا يكفي أن اسعار طن الديناميت ارتفع خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ٣ آلاف جنيه إلى ستة آلاف جنيه .. لقد ابلغنا مدير أمن الجيزة بأن قرار المنع لن يستمر طويلا وأن كل هذه القرارات ما هي إلا اجراءات أمنية لضمان حماية المواطن المصري، فهل نحن نضر المواطن المصري عندما نفجر الديناميت في الجبل لننتج أساسات الطرق والسن بأحجامه المختلفة الذي يدخل في صناعة البلاط والحجر الجيري الذي يصنع من الطوب الاسمنتي وصناعة الاسمنت والبودرة التي تستخدم في صناعة «سكر البنجر» والحديد والصلب، اننا جميعا ضد الارهاب وضد أي تهاون في عمليات الاشراف على نقل المفرقعات ولذلك نحن مع التعليمات الجديدة على الا يتأخر علينا صرف حصص المتفجرات التي تعتبر أساس الانتاج في المحاجر.. وقد أخبرونا بأن القوات المسلحة سوف تشرف على عمليات نقل وحراسة وتفجير الديناميت بالمحاجر وأن هذه الخطة تدرسها الحكومة حاليا، فمتى تنتهي هذه الدراسات؟ ومتى نعاود العمل حتى نفي بالتزاماتنا تجاه الشركات التي تتعامل معنا وأوقفت كل الانشاءات من مد طرق وخلافه بسبب توقف الانتاج عندنا؟!

وأضاف المهندس منير قائلا: إذا لم يصدق المسئولون ما نحن فيه فليأتوا إلينا ليروا بأعينهم الكسارات متوقفة والمخازن فارغة ليس بها متفجرات وهذا واضح عندهم في محاضر الجرد ــ بل انهم يعلمون تماما بتحرك كل قطعة ديناميت ويشرفون على التفجير وعلى الكميات التي نقوم بتفجيرها.

اجراءات الصرف

ويقول المهندس «أشرف أنور» جيولوجي ومسئول عن استعمال وتفجير المفرقعات بالشركة تتقدم كل شهرين بطلب لمصلحة الأمن العام لتوريد كمية من الديناميت من مصنع ٣٦ الحربي.. وتأتي لجنة لتحديد الكمية التي تلزم للعمل خلال فترة الشهرين، فيأتي التصريح من الأمن العام مصدقاً عليه بكمية قد تكون ٢ طن أو ٣ أو ستة أطنان على حسب احتياجاتنا الفعلية ويتم التفجير كل أسبوع بحضوري وحضور ضابط من قسم المفرقعات بمديرية أمن الجيزة حيث نقوم بتفجير حوالي طن ديناميت حول الجبل ونقوم بعد ذلك بجمع الدبش لوضعه في الكسارات لانتاج البودرة والسن وطبقة الأساس للطرق وجميع منتجات المحجر عندما لا تتم إلا بوجود الديناميت وقد أضر بنا هذ التوقف عن العمل فأخل بالتزاماتنا تجاه التعاقدات مما أدى بنا لمشاكل مع أصحاب شركات تنفيذ الطرق وأثر بالسلب على انتاج وسمعة الشركة وهذا ليس في شركاتنا فقط بل في جميع الشركات المجاورة ونحن لم نعترض على الاشراف من قبل الأمن أو القوات المسلحة وانما اعتراضنا الاول على عملية التأخير في اجراءات الصرف بما يؤدي لتعطيل اعمالنا وانتاجنا وما يترتب عليه التأخير في تنفيذ رصف الطرق.

وأضاف المهندس أشرف أنور قائلا: نحن الآن في حرج شديد وفي موقف لا نحسد عليه فمخزن المفرقعات الموجود في الشركة الآن خال تماما من الديناميت ولا يوجد لدينا أية معلومات عن وصول كميات في الفترة القادمة حتى نواصل العمل، ونحن على استعداد لزيادة عمليات الاشراف على استعمال المفرقعات في المحجر وطالما نحن نعمل بطرق مشروعة فماذا يخيفنا الآن؟! ان كل آمالنا متوقفة على صرف كمية من الديناميت تسمح لنا باستمرار العمل في المحجر، لا أن ننتظر حتى تتم دراسة الوضع والسير في الاجراءات الروتينية المعهودة.



هذا العامل يقوم بايقاف الكسارة بعد نفاذ كميات الدبش ايذانا بالتوقف عن العمل حتى تصل كميات الديناميت!!

أصحاب المحاجر: مستعدون لأى إجراءات أمنية مقابل الإفراج عن الحصص المقررة

أمين المفرقعات

وفي احدى الكسارات التقينا مع «مجدي» أمين مخزن المفرقعات بالشركة فقال: لابد من وجود مواصفات خاصة في المكان والشخص وكيفية الاستعمال: فالمكان هو مخزن الديناميت حيث أقرت وزارة الاسكان مواصفات لابد أن تكون متوافرة لضمان حماية الموجودين بالشركة فيجب ان تكون أرضية المخزن من الخشب وتكون به منافذ تهوية متعددة وأبواب خشبية تتلوها أبواب حديدية خارجية لتأمين عدم الوصول اليها، علاوة على ذلك تقوم الشركة بوضع حراسة طوال الـ ٢٤ ساعة بعدد لا يقل عن ٩ أفراد أمن بعضهم يحملون أسلحة خاصة والشركة في سبيلها لترخيص سلاح لكل فرد أمن من حراس مخزن الديناميت.

ويقول مجدي أعمل في هذا المحجر منذ ١٣ عاماً وأعمل أمين مخزن المفرقعات منذ ٧ أعوام وبسبب كثرة التحريات التي تجريها عني مصلحة الأمن العام قررت أن أتخلى عن هذا العمل حتى ارتاح من هذه التحريات السنوية التي تقلقني كثيرا فأنا أعرف القانون وأسير حسب تعليمات الأمن التي تقتضي مني أن أدون كل كمية واردة للمخزن أو منصرفة منه بمعرفة ضابط المفرقعات، فأنا أصرف المفرقعات من واقع دفاتر تفتيش للمفرقعات وموافقة ضابط الأمن العام على الكميات المنصرفة في كل مرة تفجير.

وأضاف مجدي قائلا: ما يفيد بأن مخزن المرفقعات في أي مكان سليم هو عملية الجرد المفاجئ ولم يأت علي بعجز ومعظم المحاجر الموجودة بالمنطقة لا يحدث عندها هذا العجز وانما تعليمات الدولة فوق رءوسنا، ولكن إذا كانت سوف تقصم ظهورنا فيجب أن نطالب المسئولين بالنظر إلى مشاكلنا حتى يقدروها، ونحن لم نر في الايام السابقة حادثة إرهابية واحدة تم تنفيذها بالديناميت ولذلك أطالبهم بسرعة توريده إلينا حتى نعمل ولا ننضم لطابور البطالة وعن آخر تفجير تم في المحجر يقول مجدي، بحضور ضابط من قسم مفرقعات الجيزة كان آخر تفجير تم في المحجر يوم ١٩٩٣/٧/١ وفجرنا فيه حوالي نصف طن ديناميت كانت هذه هي الكمية الأخيرة بالمخزن ومنذ هذا التاريخ لم نصرف «ديناميت» ولم نفجر ولم نعمل ولم ننتج إذن ما هو المصير الذي ينتظرنا؟ هل نسرح العمال والموظفين ونوقف العمل نهائيا؟ أم ننتظر؟ وإلى متى سننتظر؟ وهل هذه التعليمات التي أقرتها الحكومة كانت مدروسة لم تحتاج لدراسة أوضاع المحاجر والمنتجات التي تخرج منها لتترتب عليها صناعات أخرى وفي النهاية قال مجدي نحن مستعدون لاية عمليات جرد ولو كل يوم مقابل أن يرسلوا لنا الديناميت حتى نواصل أعمالنا!!

تحرك سريع!!

وفي كسارة المقاولون العرب التقينا والمهندس محمد جنينه المسئول الأول عنها فقال: لم نعترض على قرار منع تداول المتفجرات حتى نضمن سلامتنا قبل أى فرد ولكن إذا كان هذا القرار سوف يؤدي بنا إلى هاوية سحيقة فماذا نفعل!! تصعد الأمر لأعلى مستوى وقد تدخل رئيس مجلس ادارة الشركة للتوصل إلى حل ووعدنا بأن العملية مجرد اجراءات أمنية وسوف تعود لنا حصتنا من الديناميت، وأضاف المهندس جنينه أقوم بتفجير الديناميت في الاسبوع ٤ مرات ومعنى ذلك أن احتياجات كثيرة والاشراف الأمني عليها مستمر ولم نفجر إلا بحضور مسئول من الأمن العام للاشراف على التفجيرات..وأكد أن تعليمات منع التداول للمتفجرات وإن كانت وبالا علينا إلا أنها توفر الأمان للحكومة ولنا وهنا نحن ملتزمون ونأمل التحرك السريع من المسئولين لانقاذ المحاجر وانقاذ الصناعات التي تعتمد على منتجات المحاجر وقد تصرفنا بطريقة سليمة إلى أن تأتي إلينا حصصنا من الديناميت فأمرت سائقي البلدوزرات لتجميع الدبش من أماكن التفجيرات القديمة لتشغيل الكسارات ولكن إلى متى هذا؟! نطالب بسرعة توريد الديناميت حتى نواصل أعمالنا.

ويقول المهندس زكي محمد حسن مسئول التفجير بمحجر المقاولون العرب نحن في انتظار الافراج عن حصة الشركة من الديناميت وجميع المحاجر هنا تعيش هذه الايام موقفا حرجا.

فالأمن عندنا متوفر والحماية كافية لكل العاملين والكميات التي كانت موجودة تشرف عليها مصلحة الأمن العام اشرافا مباشراً ونحن مع أي اجراءات أمنية مقابل الافراج عن كميات الديناميت التي كنا نصرفها من قبل حتى يسير العمل.

مجلس شـورى.. أم مجلس حصـانة..!!

بقلم: عصمت الهوارى

منذ أن كشف الحاكم السابق عن رغبته في إعداد دستور يزهو به ويفاخر.. استقبل تجار القانون تلك الرغبة بقبول حسن.. فكانت الرغبة بدعة.. وصارت البدعة نصوصا.. وكانت النصوص ضلالة تسللت الي حياتنا السياسية.. وإذ بالضلالة تفرز مجلسا هلاميا يحمل اسم «مجلس الشورى» .. وهكذا تسلل ذلك المجلس الي حياتنا السياسية دون سلطات.. واقتحمت هذه الضلالة مؤسساتنا الدستورية لاتملك سلطاتنا.. ولاندري حتي اليوم تحت أية سلطة من السلطات الثلاث ينتمي اليها هذا المجلس.. فكل سلطة من تلك السلطات تلفظ وجوده.. والشعب المسكين منه برىء..!!

انه مجلس الشورى الذي لاحول له ولاقوة.. ولا طعم له ولا لون ولا رائحة.. انه أعجز من أن يصدر قانونا أو قرارا.. انه لايملك في الدولة أية سلطة.. مسلوبة إرادته.. معدومة هويته.. يستوى مع العدم التي هو سقوط.. انه سيئة من مساوىء الدستور القائم لم تشهد مصرنا بمثلها في حاضر تاريخها أو ماضيه.. انه بدعة ابتدعها حاكم مصر السابق لخداع الجماهير.. متجاهلا ان إرادة الشعب تتمثل في مجلس نيابي يملك سلطة اصدار التشريع.. وليس في مجلس لايملك ذرة واحدة من ذرات السلطة.. ورغم ذلك كله فان لهذا المجلس الهلامي في خزانة مصر نصيبا من أموال تضيع هباء منثورا..!!

ومنذ أن تواجد مجلس الشوري علي أرض مصر السياسية، وأعضاؤه يحرثون في الماء.. ويطحنون الهواء.. فليس لعضو فيه أن يسأل وزيرا أو يستجوبه.. ولايملك الرقابة علي أية جهة حكومية أوغير حكومية.. انه مجلس كلامي يستعرض فيه أعضاؤه ملكاتهم الخطابية.. ولاتصدر عنه الا اقتراحات وتوصيات هي حبر علي ورق أو أدني من ذلك فليس للمجلس ان يفرض علي أحد توصية.. أو يلزم أية مؤسسة باقتراح.. فأين هذا المجلس من مجلس نيابي يتولى سلطة التشريع، ويقر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعتمد الموازنة العامة، ويمارس الرقابة علي أعمال السلطة التنفيذية.. انه أبعد من ذلك كله.. فانه المحرم عليه الاقتراب من أية جهة رسمية.. ولكنه الذي خصصت له ميزانية ينفق من خلالها علي أعضائه والعاملين فيه..!!

نعم .. أين ذلك المجلس الهلامي من مجلس نيابي يملك سلطة التشريع باسم الشعب ابتغاء تنظيم العلاقات بين الناس بالعدل.. تلك السلطة التي تملك وحدها اصدار القواعد القانونية الملزمة التي تحكم تصرفات الحكومة والأفراد.. والتي تملك كذلك سلطة الرقابة على السلطة التنفيذية أيا كان أعضاؤها، وأيا كانت مواقعهم.. وهي التي تملك وحدها تقصي الحقائق في أية جهة تطارها الاتهامات، وتحوطها الشكوك..!!

لقد حرص الحاكم الراحل ان يرتدي مجلس الشورى رداء دستوريا تأكيدا لوجوده حتي لايمسسه تعديل.. فتضمن الفصل الأول من الباب السابع من الدستور القائم نصوصا تحدد اختصاصاته التي تتمثل في دراسة واقتراح مايراه ذلك المجلس كفيلا بالحفاظ علي مبادىء ثورتي ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، ١٥ مايو سنة ١٩٧١، ودعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وحماية تحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية، والمقومات الأساسية للمجتمع وقيمه العليا، والحقوق والحريات والواجبات وتعميق النظام الاشتراكي الديمقراطي، وتوسيع مجالاته.. هذا بالاضافة الي أن يؤخذ رأيه في بعض الامور والمسائل..!!

وإذا كانت تلك اختصاصات ذلك المجلس والتي لايملك في شئنها ان يصدر قرارا أو قانونا.. بل لايملك أن يفرض رأيا، وانما يؤخذ رأيه حين تطلب منه المشورة.. فقد حق للناس ان تتساءل أليس من الأنفع والأجدي أن تترك تلك الاختصاصات لمجلس يملك سلطة التشريع اللزم..!!

إن الإبقاء علي ذلك المجلس ينطوى علي تجاهل كامل للاختصاصات المنوطة بمؤسسات الدولة كلها.. تلك المؤسسات المسئولة عن كل اختصاص أنيط بذلك المجلس الهلامي.. فدعم الوحدة الوطنية مسئولية الشعب المصرى كله.. وهو شعب غير قاصر حتي يحتاج الي وصي يشدد من أزره.. بل انه الشعب الحريص علي دعم الوحدة الوطنية حرصه علي حياته وبقائه.. كما ان تحقيق تلك الأهداف هي مسئولية كافة المؤسسات جميعها سواء كانت مجلس شعب أو أحزاب أو نقابات مهنية أو عمالية..!!

نعم حق للناس ان تتساءل لماذا كان حرص الحاكم الراحل علي تلك البدعة وهذه الضلالة.. فاذا كان حقا ان في اقامة مجلس الشورى فائدة لمصر فليبق ذلك المجلس ونحيطه بكل التقدير.. اما اذا كان وجوده محمولا علي اعتبارات شخصية، فليرحل وليذهب الي الجحيم..!!

ان الحق الذي ينبغي ان يقال في هذا المقام ـ ولايقال غيره ـ هو ان ذلك المجلس ماوجد الا ليتمتع اعضاؤه بحصانة تحميهم من المساءلة والمحاكمة القضائية.. فقد أسبغ الدستور القائم في المادة ٢٠٥ علي أن يتمتع اعضاء ذلك المجلس بذات الحصانة البرلمانية التي يحظي بها اعضاء مجلس الشعب سواء بسواء..!!

ياسادة.. ارحموا مصر بالغاء مجلس الشوري.. انه العدم الذي ليس له وجود.. ولتبادروا الي هدم تلك الضلالة.. وقفوا بعد ذلك علي اطلالها البالية هاتفين صائحين صياح الظافر المنتصر.. لا والف لا لمجلس الشورى الذي هو مجلس حصانة..!!

الأمن السياسى والعبث بالتعليم الجامعي

بقلم د. صلاح العقاد

كنا نشعر بالسعادة كلما سمعنا الرئيس مبارك يصرح بأن التعليم يحتل رأس قائمة الأولويات في برنامج الاصلاح. ولم يكن هناك مما يدعو الى الشك في مثل هذه التصريحات الى ان فوجئنا خلال هذا الصيف باجراءين متعارضين يتعلقان بتنظيم الدراسة في الكليات الجامعية هذا العام الاول هو فرض نظام تقسيم السنة الى فصلين دراسيين الامر الذى كان يقتضي (التبكير بموعد الدراسة فجاء الاجراء الثاني ليؤجل هذا الموعد الى ١٦ اكتوبر.

ولا يخفى على أحد ان الهدف من وراء نظام الفصلين سياسي بحت على حساب العملية التعليمية برمتها وهي ان ينشغل الطلبة منذ بداية العام بالاستعداد للامتحان . وان المرء ليتعجب من هذه الحساسية المفرطة التي تراعي أمن النظام باحتياطات وحذر مبالغ فيه خاصة وان العمليات الارهابية التي وقعت خلال العام الماضي تمت بعيدا عن الساحة الجامعية ولذلك سرنا نتساءل هل رفعت اجهزة الأمن تقارير تحذر من اشياء لانعلمها بالنسبة للعام القادم. واذا كان الامر كذلك فهل تظن الادارة الجامعية ان اتباع التطرف يلتقون بالا لمسألة الامتحانات. فمن المعروف انهم، على فرض وجودهم بكثرة بين طلبة الجامعة، ضحية غسيل المخ ولن يثنيهم شيء عن طاعة امرائهم.

ويدلنا تاريخ العمل بنظام الفصلين في الجامعات المصرية على ارتباطه ارتباطا وثيقا بمسألة الأمن السياسي للنظام فقد ابتدع لأول مرة في اعقاب السنة الجامعية الساخنة ١٩٥٤ التي شهدت ازمة الصراع على السلطة بين عبد الناصر ونجيب وانعكست اثارها بشكل واضح على طلبة الجامعة من انصار الفريقين المتصارعين. وظل معمولا بهذا النظام حتى سنة ١٩٦٣ حينما عبر عبد الناصر ازمة انفصال سوريا وشعر بشيء من استقرار حكمه بعدما صفى عناصر المعارضة الواحد تلو الآخر. وعاد السادات يفكر في تطبيق نظام الفصلين على إثر حركة الطلبة الشهيرة التي وقعت خلال العام الدراسي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ عندما يئس الشباب من طول انتظار عام الحسم مع اسرائيل. غير ان مجلس الجامعات الاعلى في ذلك الوقت لم تصل به درجة الخنوع الى حد اجبار الكليات المختلفة كما حدث في هذا العام، على تطبيق نظام الفصلين سواء برضاها او رغم رفض مجالسها. وطبق النظام جزئيا لبعض الوقت بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٦.

ومن الجائز ان تكون بعض الكليات خصوصا التي تدرس فيها العلوم التطبيقية او كليات التجارة قد وجدت هذا النظام مناسبا لها والامر الذى أعرفه جيدا هو ان كليات الاداب والحقوق في الجامعات الرئيسية اعترضت علي هذا النظام ذلك لأن طبيعة الدراسة تختلف فيها عن العلوم التطبيقية فالمواد النظرية لايكفي فيها حشد المعلومات وانما تحتاج الى وقت تناقش فيه الافكار ويفتح خلاله باب الحوار وهي تشبه النباتات التي لابد من ان تمر بالمدة المخصصة لها من فصول السنة حتى يمكن جني الثمار.هذا اذا كنا نريد ان تأخذ عملية التعليم الجامعي بالجدية المطلوبة واذا كنا نشكو من مستوى تدهور الخريجين فان الاجيال التي سوف تدرس حسب النظام المفروض على الكليات النظرية لابد ان يزداد مستواها تدهورا. ولما كان هؤلاء الخريجون هم الذين يقومون بالتدريس في مراحل التعليم الاساسية فاننا ندخل عن هذا الطريق في حلقة مفرغة تؤدى الى انهيار العملية التعليمية أكثر فأكثر.

وبعملية حسابية بسيطة يمكن ان نوضح المأزق الذى سوف تؤول اليه السنة الدراسية خلال العام القادم فاذا كانت مدة الفصل الدراسي المقررة هي ١٥ اسبوعا وان هذا الفصل يبدأ في ١٦ اكتوبر فمعنى ذلك ان الدراسة لابد ان تمتد حتى آخر يناير ثم نفترض بعد ذلك مضي ثلاثة اسابيع تستغرقها الامتحانات واجازة نصف العام على الاقل، وهكذا يبدأ الفصل الجامعي الثاني في الاسبوع الاخير من فبراير ويتخلل هذا الفصل اجازات عيد الفطر ثم عيد الاضحى ولكي تكتمل الاسابيع الخمسة عشر مع التجاوز عن هذه الاجازات فلابد وان تستمر الدراسة حتى الاسبوع الاول من يونيو ثم تبدأ بعد ذلك امتحانات الفصل الدراسي الثاني فهل يعقل ان يتحمل الطلبة او حتى اعضاء هيئة التدريس الاستمرار في العام الدراسي معظم اشهر الصيف؟.

وهنا نجد السؤال عن سبب تأخير الدراسة الى ١٦ اكتوبر يطرح نفسه والاجابة هنا ايضا تشير الى تغليب مصالح سياسية ضيقة على المصلحة العامة في سبيل اتقان العملية التعليمية، ذلك ان موعد الاستفتاء على رئاسة الجمهورية قد تقرر في ٤ اكتوبر واجهزة الدولة كلها معبأة للتحضير لهذه العملية الكبرى اما لماذا التعبئة في حين انه لايوجد تنافس على الرئاسة فنعتقد ان الهلع يصيب الحكومة من احتمال ان يحل يوم الاستفتاء فلا يجد سوى القليليين ضرورة لكي يتجشموا عناء الذهاب الى صناديق الاقتراع. وللجماهير عذرها لأن هذه الضجة المثارة لامبرر لها بعد ان اخذت البيعة من مختلف الهيئات والمؤسسات والجامعات واصحاب الشركات الذين أرادوا ان يعلنوا عن انفسهم بهذه المناسبة.

قد يقال لو كان الامر متعلقا بابعاد التجمعات الطلابية عن يوم الاستفتاء لاختير السبت ٩ اكتوبر موعد البدء العام الجامعي ولو حدث ذلك لانكشف الربط بين تأخير الدراسة وبين مسألة الاستفتاء في ٤ اكتوبر لذلك رؤي تأخيرها اسبوعا آخر.

ان الذين يذكرون أو قد قرأوا عن تاريخ الجامعة المصرية ايام تولى احمد لطفي السيد ادارتها في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات يدركون الفرق بين هذا الرئيس الذى كان يعتز أيما اعتزاز بكرامة الجامعه واستقلالها وبين رؤساء الثمانينات والتسعينات الذين يعملون لحساب الأمن السياسي قبل ان يعملوا لصالح التعليم في الجامعات التي تولوا مسئوليتها.

فك الاشتباك.. المروري!!

بقلم: د. كاميليا شكرى

شعر سكان القاهرة.. بارتياح شديد.. نحو ماأعلن عن البدء في إجراء عمليات تنظيم وانضباط للمرور في المدينة.. وكذلك الوصول الى معايير لسير ووقوف وسائل النقل.. والقرار لتعريفة جديدة لسيارات الأجرة.. تضمن المكسب المناسب لصاحب السيارة وسائقها مع ملاحظة الارتفاع في أسعار الوقود وقطع الغيار والاصلاح.. وفي نفس الوقت تكون في مقدرة الراكب وخاصة إذا قدمت الخدمة على النحو المطلوب. وأهمية ذلك ترجع لأن سيارات الأجرة التاكسي تعد من وسائل الانتقال الرئيسية في المدن الكبرى المزدحمة حيث يتحاشى سكانها بقدر الامكان استخدام السيارات الخاصة لبطء الحركة والسير.. وصعوبة إيجاد مكان للانتظار.. ومع ذلك فلقد وصلت الشعاناة الى اشدها في التعامل.. مع هذه الوسيلة من الانتقال التي لم يكن هناك بديل من استخدامها ولسنا بحاجة الى سرد الأسلوب الذى كان يعامل به الراكب.. خاصة من الدخلاء على المهنة الذين لم يكن لهم هدف إلا الكسب السريع والمضاعف.. وتحولت الخدمة المفروض أنها خاصة الى خدمة جماعية بالنفر.. وكان من النادر أن توصله سيارة الأجرة الى المكان الذي يقصده.. وسعيد الحظ من ينزل على بعد مئات الأمتار منه.

وفي أحيان كثيرة لم تراع ظروفا انسانية لمرضى أو لكبار سن.. ومع ذلك لم يكن هناك أمام المواطن مفر من الإذعان وتجنب المشاكل!!

ولذلك فمن منطلق أن مدينة العاصمة القاهرة .. تعد من أكثر المدن ازدحاما في العالم.. حيث يصل مجموع عدد سكانها والمترددين عليها نهارا الى مايزيد عن ١٢ مليون نسمة.. وبالنسبة لأن الأوضاع المرورية في الشوارع والميادين الرئيسية وصلت الى صورة من التشابك بين وسائل النقل، والانتقال المختلفة، بحيث لاتوفر سهولة وسيولة المرور لها.. وفي نفس الوقت لاتوفر راحة وأمان المشاة..

والحق يقال أنه مهما كان يبذل من جهد أو توفير امكانات لتحسين الأوضاع الجمالية والبيئية لشوارع مدينة القاهرة سواء من توسع في المساحات الخضراء أو زراعة المزيد من الأشجار أو التخلص من المخلفات والقمامة.. فكل تلك المجهودات كان يضيع أثرها في غياب الانضباط والحزم في اتباع القوانين واللوائح المنظمة للسير والمرور.

وللمؤسف أننا دولة جاذبة للسياحة.. ويأتيها ويحضر إليها الزائرون والسائحون من كل أنحاء العالم.. وبالطبع كان أول مايقع عليه بصرهم.. هي أحوال الطرق والشوارع والميادين وأول مايستخدمون من خدمات هي وسائل الانتقال.. وفي أحيان كثيرة كانت تترك أثرا سلبيا وتجعلهم يحملون معهم انطباعا لايمثل الواقع الحضارى لمصر وأبنائها.. وهم في ذلك معذورون وغير ملامين.. فهذا هو ماظهر أمامهم من أمور..

إن العمل على رفع مستوى الأوضاع وتحسين أحوال الشارع المصرى أمر يستحق أن نعيره الاهتمام المناسب المستمر وليس الوقتي.. وذلك حتى ترسخ قواعد وسلوكيات التعامل فيه ومعه .. وتصبح هي طبيعة الأحوال التي لاتتغير.. ومن المؤكد أنه عمل جماعي وليس فرديا يحتاج التكامل في التنسيق، والتزامن.. ليس فقط بين محافظة القاهرة وإدارة المرور التابعة لوزارة الداخلية ولكن دور المواطن رئيسي.. فهو طالب الخدمة ومقدمها في نفس الوقت.. والمستخدم الأول للشوارع والطرق ووسائل الانتقال.

وليس بغائب عنا كيف يحس الفرد في الدول المتقدمة بمسئولية كاملة نحو حماية وصيانة الممتلكات العامة .. والحفاظ على نظافة الطريق والتقيد بقواعد المرور وآدابها .. الى الحد.. أن كل فرد يعتبر نفسه حارسا عليها وله من الحق أن يوجه نظر المسيئين والمهملين حين يقع منهم أى ضرر أو أذى!!!

إن تحسين الأوضاع للوصول الى المستوى الحضارى الذى يعكس طبيعتنا.. ليس ببعيد أو بمستحيل.. فأمامنا المثل في مترو الأنفاق الذى يتعاون الكل على المحافظة عليه والحفاظ على مستواه الذى لايقل عن مثيله في الدول المتقدمة.

ولذلك فالترقيب.. لما ستجيء به الأيام القادمة من انضباط.. يحترم كرامة المواطن في المرتبة الأولى.. ويقضي على ممارسات سلبية لم نجد من يقومها ويوقفها في حينها... حتى أصبحت تشوه الوجه الحضارى لأكبر مدينة عاصمة في الشرق الأوسط!!!



تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ - ٧١٧٩٤١
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية - ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي : ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور.
دول اجنبية : ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية : ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية : ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

«النشرة الجوية»

تستمر الموجة الحارة سائدة وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلاتها على كافة الانحاء وتتكون الشابورة المائية والضباب على الوجه البحري والقاهرة صباحا والرياح اغلبها شمالية شرقية تتحول غربا الى جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا.

درجات الحرارة

القاهرة ٣٧ - ٢٣ ، الاسكندرية ٣٥ - ٢١ ، مطروح ٣٦ - ٢٤ ، بورسعيد ٣٤ - ٢٥ ، الاسماعيلية ٣٧ - ٢٥ ، السويس ٣٨ - ٢٤ ، العريش ٣٤ - ٢١ ، الطور ٣٦ - ٢٥ ، سانت كاترين ٢٦ - ١٦ ، رفح ٣٣ - ١٩ ، شرم الشيخ ٣٩ - ١٩ ، الغردقة ٣٨ - ٢٦ ، المنيا ٣٩ - ٢٠ ، الفيوم ٣٨ - ٢١ ، اسيوط ٣٩ - ٢١ ، سوهاج ٤٠ - ٢٢ ، الاقصر ٤٢ - ٢٤ ، اسوان ٤٢ - ٢٦ ، الوادي الجديد ٤٢ - ٢٦ ، سيوة ٣٨ - ٢٢.

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة :	٥,١٢	٦,٤٠
الاسكندرية :	٥,١٦	٦,٤٥
	ظهر	عصر
القاهرة :	١٢,٥٠	٤,١٩
الاسكندرية :	١٢,٥٥	٤,٢٥
	مغرب	عشاء
القاهرة :	٦,٥٩	٨,١٧
الاسكندرية :	٧,٠٥	٨,٢٤

فشل المحليات فى تحديد أولويات برنامج إنارة العزب

٤ محافظات من ١٧ تطلب إنارة ٢٠٠ عزبة بدلا من ٢٢٠٠

كتب - عادل صبرى :

فشلت الاجهزة المحلية بالمحافظات في تحديد القرى والنجوع ذات الاولوية في مشروعات كهربة الريف لعام ١٩٩٣. ارسلت امس ٤ محافظات من ١٧ محافظة، طلبات توصيل التيار الكهربائي لحوالى ٢٠٠ عزبة، التي سيتم انارتها على نفقة الدولة. كما اختلفت المجالس المحلية حول الاماكن التي سيتم إنارتها بالجهود الذاتية، او مناصفة بالتعاون مع هيئة كهربة الريف.. وتسبب تاخير تحديد القرى في قيام هيئة كهربة الريف بوضع جدول لانارة حوالى ٢٢٠٠ عزبة، على اساس قربها من شبكات الكهرباء وارتفاع الكثافة السكانية.

وبدأت الهيئة في تكليف مهندسيها بعمليات المسح الفني والجغرافي، للبدء في تنفيذ خطة كهربة العزب لعام ١٩٩٤/٩٣. والتي تاخر البدء فيها ٤ اشهر، بسبب الاجهزة المحلية. وستقوم الهيئة بإنارة العزب التي كانت مدرجة في السنوات السابقة ولم تقم السلطات المحلية بتحديد اولوياتها خلال الاعوام الماضية.

٢٨ باحثا يفوزون بـ ١٩ جائزة فى العلوم والابتكار

كتب - صادق حشيش :

وافق مجلس اكاديمية البحث العلمي في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي على فوز عشرين باحثا وباحثة باثنتي عشرة جائزة مقدمة من الافراد والهيئات عن العام الماضي ١٩٩٣/٩٢. كما فاز ثمانية آخرون بسبع جوائز في الابتكار والاختراع عن نفس العام.

اعلن الدكتور علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي فوز كل من الدكتورة محمد عنتر عبدالمجيد بعلوم المنصورة بجائزة الدكتور محمد امين لطفي في الفيزياء واحمد وجدي عوض الاستاذ بمركز البحوث بجائزة الدكتور عبدالمنعم ابو العزم في تكنولوجيا الزجاج. ومحمد علي منصور بالمركز القومي للبحوث بجائزة المرحوم الدكتور نصري متري شكري في الجيولوجيا التطبيقية وفوز الدكتورة محمود محمد بكر بصيدلة المنصورة ومصطفى كمال بعلوم اسيوط بجائزة اكاديمية العالم الثالث في الكيمياء..

وجائزة الدكتور محمد سعيد الصبان في الامراض الفيروسية فاز بها كل من الدكتورين نظمي نظير ايوب بمركز البحوث الزراعية واحمد السنوسي بطب بيطري القاهرة. وفوز الدكتورين نبيل فهمي عبدالحكيم بزراعة الازهر واحمد بخيت علي بطب بيطري الاسكندرية بجائزة الدكتور محمود زين الدين في امراض الدواجن. وفوز الدكتور محمود فوزي في مركز البحوث المائية بجائزة الدكتور ابراهيم الاسيوطي في تنمية الموارد المائية. وفاز الدكتور السيد محمد الربيعي في هندسة منوف بجائزة المرحوم مهندس صلاح عامر في الاليكترونيات. كما فاز بجوائز الدكتور محمد فخري مكاوي كل من الدكتورة احمد عبدالرحمن شقير في طب المنصورة وطارق عبدالله مرسي في طب اسيوط بجائزة الجراحة الخاصة. واسامة الباز العجرودي وامجد الباز العجرودي وامين فتحي رفاعي في طب المنصورة بجائزة الامراض الباطنة. وفاز الدكتور السعيد الشربيني في طب بيطري الزقازيق بجائزة الدكتور حسين حمدي في الكيمياء الحيوية. وفاز بجائزة الدكتور حسين خيري طبوزادة في تنظيم النسل الدكتور مصطفى عبدالمنعم كامل في طب الاسكندرية وجائزة الدكتور يحيى الجمل في طب الاطفال فاز بها كل من الدكتورين محمد الصاوي وفريدة الباز في طب عين شمس..

كما اعلن الدكتور علي حبيش فوز كل من الدكتورة فاطمة حلمي «اثار القاهرة» وهاني محفوظ بهندسة القاهرة بجائزتي الاثار. وفوز الدكتورين محمد نبيل حجازي في معهد بحوث الاراضي والمياه والفت ياسين منصور في المركز القومي للبحوث بجائزتي تطوير الصناعات. وفوز الدكتور علي حسن رسمي في المركز القومي للبحوث بجائزة حماية البيئة والاثار الجانبية للتنمية. والدكتور احمد عبدالرحيم بزراعة قناة السويس بجائزة حماية الاراضي الزراعية ومكافحة التصحر. وفاز بجائزة تبسيط العلوم كل من الدكتور سمير رجب سليم بوزارة القوى العاملة والمهندس احمد خليل عبدالمقصود المستشار الفني السابق في شركة بيبسي كولا.

ســكتت المــدافــع وبــدأ الجهاد الأكبــر

بقلم : جمال بـدوى

(بقية المنشور ص ١)

ان طبيعة الصراع الحضاري تختلف عن طبيعة الصراع المسلح.. لانه يتعلق بالافكار والاخلاق والعادات والسلوك والقيم الاجتماعية. انه يتطلب اعادة صياغة الحياة بابعادها السياسية والاجتماعية والثقافية. انه يتطلب الاعلاء من شأن العقل، والخلاص من الخرافات والخزعبلات والتمييز بين جوهر الدين في صفائه ونقائه وطهره، وبين البضاعة المغشوشة التي اختلطت به في مراحل التخلف والانحطاط.

ان الشعوب العربية، وهي تعيش فوق الارض التي شهدت ظهور الاديان والرسالات السماوية، مطالبة اليوم بان تتشبث باديانها اكثر من اى وقت مضى، وتتمسك بالقيم العليا لهذه الاديان وتجعل منها قوة دفع نحو التقدم والرفعة. انها في حاجة الى تجديد البناء العقلي بالعلم والوعي والتنوير والفهم العميق لظروف العصر والعالم الذي يحيط بنا..

●● هذا هو الجهاد الاكبر الذى يجب علينا ان نخوضه بلا خوف ولا وجل.. انه جهاد ضد الضعف والتخاذل والعجز والكسل والتواكل والفساد والخنوع والذل.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.. اما اصحاب البلاغة اللفظية، والافكار الغوغائية والحماسة الجوفاء.. فلن يجدوا لهم مكانا تحت الشمس.. واغلب الظن انهم سيتحولون الى عبيد يسالون الصدقة على باب الكنيست الاسرائيلي.. والعياذ بالله.

«السبت».. بدء صرف وقبول طلبات التحويل ونقل القيد إلى كليات جامعة القاهرة

كتب - زكي السعدني :

وافق مجلس عمداء جامعة القاهرة في اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة على بدء صرف وقبول طلبات التحويل ونقل قيد الجدد والقدامى الى كليات الجامعة يوم السبت القادم. تستمر التحويلات مركزيا حتى يوم ١٦ اكتوبر المقبل. اعلن رئيس الجامعة عدم قبول اى استثناءات في عمليات التحويل، والالتزام الصارم بقواعد التحويل التي اصدرها المجلس الاعلى للجامعات. وقرر عدم تحصيل اى مبالغ مالية مقابل التحويل تحت اى مسمى من المسميات. واكد ان جميع التحويلات ستكون عن طريق مكتب التحويلات المركزي بالمدينة الجامعية. ووافق المجلس على تطبيق نظام الفصلين الدراسيين اعتبارا من العام الحالي وتعديل اللوائح الخاصة بالنظام الجديد. كما وافق على السماح للطلاب الجدد بدخول الجامعة في الاسبوع الاول بالبطاقة الشخصية ووقف صرف اية بطاقات جامعية مؤقتة. وناقش المجلس اسعار الكتب الجامعية ومواعيد صدورها للطلاب خلال الايام الاولى من العام الدراسي.

اليوم.. صدقي في بورسعيد

بورسعيد - عبدالرحمن بصلة :

يقوم اليوم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء يرافقه عدد من الوزراء بزيارة لمدينة بورسعيد يتفقد رئيس الوزراء المنطقة الحرة العامة. كما يقوم بزيارة عدد من مصانع الملابس الجاهزة والجلود ثم يتفقد اعمال تطوير مطار الجميل، وتتكلف ١٢ مليون جنيه. شاركت فيها محافظة بورسعيد بالتعاون مع وزارة السياحة لاعادة افتتاح المطار لزيادة وتنشيط الحركة السياحية في بورسعيد.

«بكين» تعلن ترحيبها باتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين

بكين - وكالات الانباء :

اعلنت الصين امس ترحيبها باتفاق الحكم الذاتي الذى تم توقيعه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكدت ان الاتفاق النهائي لا يزال مهمة شاقة.. ووصف المتحدث باسم الخارجية الصينية الاتفاق بانه اختراق في عملية السلام في الشرق الاوسط.

توقعات بتأثر دخل القناة عقب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

الاسماعيلية - رويتر :

توقع محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس تاثر دخل القناة سلبيا عقب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. واوضح ان القناة ستخوض حرب اسعار في حالة وجود طرق بديلة للقناة.

«ابو شنيف» مساعد الوزير الخارجية لشئون مجلس الشعب والشورى

اصدر امس عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتعيين السفير مصطفى ابو شنيف مساعدا لوزير الخارجية لشئون القنصلية والهجرة والمصريين في الخارج، وشئون مجلس الشعب والشورى. وكان السفير ابو شنيف يشغل منصب مدير ادارة مجلسي الشعب والشورى بوزارة الخارجية.

نجاح مهمة القوات المصرية في ازالة الالغام بالكويت

الكويت - ا. ش. ا :

انتهت القوات المصرية الموجودة في الكويت من اعمالها الخاصة بتطهير حقول الالغام والمتفجرات. انجزت القوات التابعة للوحدات الهندسية اعمالها بنجاح وفي زمن قياسي. تعد المنطقة التي قامت قواتنا بتطهيرها من اكبر واصعب المناطق لمساحتها الضخمة وكثافة الالغام الموجودة بها والتي تمتد على طول المنطقة الواقعة غرب الكويت حتى مثلث العوجة جنوب غرب الكويت. تقوم قوات من تركيا وباكستان وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبنجلاديش وبريطانيا بازالة الالغام بتكاليف اولية قيمتها مليارى دولار امريكي.

إصابة مجند في حادث ثأرى باسيوط

اسيوط - عبده حسانين :

اصيب مجند بقوة امن الجيزة امس بطلقات نارية اثر حادث ثارى في بلدته جزيرة «المعابدة» بمركز منفلوط باسيوط. كان العقيد مصطفى طاحون مامور مركز منفلوط قد تلقى بلاغا باصابة المجند سيد محمود احمد. انتقل الى موقع الحادث اللواء سعد الجمل نائب مدير امن اسيوط. وتبين وقوع الحادث بسبب خصومة ثارية بين عائلة المجند واحدى العائلات. نقل الجندي الى مستشفى اسيوط الجامعي للعلاج وامر عطية احمد عطية رئيس نيابة منفلوط سرعة ضبط الجناة.

إرهابي يلقى عبوة ناسفة على كمين شرطة بسفاجا

كتب - يسرى شبانة :

القت مباحث البحر الاحمر القبض على الارهابي منصور علي عبدالله محمد لالقائه عبوة ناسفة على قوة كمين شرطة بمنطقة سفاجا. وتمكن خبراء المفرقعات من ابطال مفعول القنبلة. وكان الرائد خالد محمد محمود ناصر الضابط بادارة البحث الجنائي بالبحر الاحمر قد قام بكمين بطريق سفاجا - قنا لتفتيش السيارات المتجهة الى قنا.. فوجىء باحد ركاب اتوبيس عام في الطريق المعاكس يلقى بلفافة على قوة الكمين. تم اخلاء المكان وتمكنت القوات المرافقة من ايقاف الاتوبيس والقبض على المتهم. تبين انها عبارة عن قنبلة اسطوانية الشكل وبداخلها مادة T. N. T ومادة الدخان الكيماوي. وصالحة للاستخدام.

بحث اسلوب التنشيط السياحي لمنطقة وسط الدلتا الاثرية

كتب - عبدالعزيز النحاس :

تبدا السبت القادم بمدينة طنطا اعمال المؤتمر الاول للاثار والسياحة بوسط الدلتا. يفتتح المؤتمر فاروق حسني وزير الثقافة والمستشار ماهر الجندي محافظ الغربية. يحضر الافتتاح الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبدالحليم نورالدين رئيس هيئة الاثار ووكلاء وزارة السياحة. وعدد من الخبراء الاثريين المصريين والاجانب. يبحث المؤتمر كيفية استغلال المناطق الاثرية واعادة صياغتها لتكون منطقة جذب سياحي لوجود عدد من الاثار الهامة. اكد فاروق حسني وزير الثقافة «للوفد» ان اثار وسط الدلتا سوف تشهد تطورا كبيرا في مجال الترميم والرعاية. واكد ان الدكتور عبدالحليم نورالدين قام بزيارة الاماكن الاثرية ووضع خطة متكاملة مع رؤساء القطاعات بالهيئة لوضع اثار الوجه البحرى على الخريطة السياحية.

تشكيل لجنة لتسهيل إجراءات رى ٥٠ ألف فدان ببورسعيد

إنشاء ٤ حواجز أمواج على شواطىء المحافظة وتطوير بوغاز أشتوم الجميل

بورسعيد - محمود الشاذلي وشيرين دحروج :

تقرر تشكيل لجنة على مستوى عال برئاسة اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد لبحث سير العمل في ترعة الشيخ جابر الصباح «السلام» شرق القناة. يتم البدء في رى مساحة الارض التي تخص محافظة بورسعيد والتي تبلغ ٥٠ الف فدان من المساحة الكلية لمشروع ترعة السلام والبالغ مساحتها ٤٠٠ الف فدان. كما تبحث اللجنة بعض الاجراءات التي ستساعد على وصول مياه ترعة السلام غرب القناة في يناير ٩٤ القادم لخدمة الاهالي المنتفعين من اراضي الاستصلاح والمزارعين بالمنطقة. والمنتفعين من مشروع مبارك القومي للشباب والمنتفعين باراضي الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضي. عقد المهندس عصام راضي وزير الاشغال اجتماعا امس مع الاجهزة التنفيذية والشعبية بمحافظة بورسعيد وحضره اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد والدكتور سعود الخفيف رئيس هيئة حماية الشواطىء.

اعلن المهندس عصام راضي وزير الاشغال انشاء ٤ حواجز امواج على امتداد شواطىء بورسعيد فور انتهاء التجارب والدراسات الخاصة بها نهاية هذا العام للقضاء على مشكلة النحر التي تتعرض لها الشواطىء كما قرر اقامة تغذية بالرمال في مناطق النحر على امتداد الشواطىء لحماية المنطقة من نوات الشتاء. كما سيتم تطوير بوغاز اشتوم الجميل الجديد من الاطماء لاحداث الحركة الدورانية والتغذية من مياه البحر لبحيرة المنزلة والعكس والذى سيؤدى الى رفع كفاءة بحيرة المنزلة وزيادة مخزونها السمكي والمساعدة في الحد من مشكلة التلوث وارتفاع ملوحة البحيرة.

اضاف وزير الاشغال انه سيتم تغويص صحارة شادر العزام في ٢٥ سبتمبر الجارى حتى تصل مياه الرى الى جميع الاراضي المقرر استصلاحها جنوب بورسعيد ومساحتها ٢٠٠ الف فدان. وقد تم الانتهاء من تجربة محطة صرف جنوب سهل الحسينية والتي سيتم تشغيلها فور امداد المحطة بالكهرباء كما سيتم تجربة وتشغيل باقي محطات الصرف جنوب سهل بورسعيد فور اكتمال امداد هذه المحطات بالكهرباء..

إلزام السفن بتطبيق قواعد السلامة والأمان البحرى الجديدة

صرح المهندس علي حمد رئيس هيئة اللويدز للتسجيل البحرى بمصر ان المنظمة البحرية الدولية تقوم حاليا بوضع الخطط المقترحة للسلامة والامان البحرى لوضعها موضع التنفيذ.

واقناع الهيئات والمنظمات الاخرى والعاملين في صناعة السفن باهمية تطوير اساليب السلامة على ظهور السفن والحفاظ على البيئة من مختلف انواع التلوث البحرى وسبل مكافحته.

واضاف ان المنظمة البحرية الدولية تجرى حاليا مفاوضات مع الحكومات المختلفة والمسئولين عن الموانى بها لتطبيق القواعد والانظمة التكنولوجية الخاصة بالسلامة والامان والحفاظ على البيئة والالتزام بتطبيقها بشكل تدريجي للتحكم في تنفيذها واستيعابها. واضاف ان الشروط التي وضعتها المنظمة تشمل الانظمة الخاصة بالاشراف على القسم التفتيش البحرى بالموانى لتنفيذ القواعد الالزامية للمنظمة ومراعاة ظروف وامكانيات كل ميناء طبقا للدولة التي تقع عليها الطاقة اللازمة لتنفيذ عمليات التفتيش والمعاينة، والتى تختلف عن عمليات التطوير والتنمية في موانى الدول النامية.

أخبار الحزب

فتح باب العضوية بلجنة الوفد بشبرا الخيمة

قررت لجنة الوفد بشبرا الخيمة فتح باب العضوية للحزب بجميع تشكيلاته العامة والشبابية ولجان المراة. طلبت اللجنة من الراغبين في الاشتراك التوجه الى مقر الحزب ٤ ش السلطان حسين خلف مركز شباب شبرا البلد بالمظلات.. تقدم الطلبات الى دسوقي زكي دسوقي مشرف المقر يوميا من ٦ الى ٨ مساء.

بيان للرئيس الفلسطينى أمام مجلس جامعة الدول العربية

عبدالمجيد : مقاطعة إسرائيل بند دائم أمام مجلس الجامعة

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيشارك في اجتماعات الدورة المائة لمجلس جامعة الدول العربية وتبدا الدورة يوم الاحد القادم على مستوى وزراء الخارجية العرب.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني سيلقي بيانا هاما يشرح فيه ابعاد توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل حول خيار غزة واريحا اولا.. واشار الى انه طلب ان تكون الجلسة التي سيلقي فيها الرئيس عرفات البيان مفتوحة امام وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية، حتى تصل الى الراى العام العربي والعالمي. واكد ان المقاطعة العربية لاسرائيل بند دائم على جدول اعمال مجلس الجامعة ولن ترفع حتى تنتهي حالة الحرب بين العرب واسرائيل.

واكد عبدالمجيد ان الدول العربية ذات سيادة وحرة في اعلان اعترافها باسرائيل، ولها مطلق الحرية في اتخاذ ما تراه من قرارات سيادية خاصة بها. اشار الدكتور عبدالمجيد الى ان الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا سيشارك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية، ويلقي بيانا يوم الاثنين القادم حول العلاقات العربية الافريقية بدعوة من الامين العام للجامعة.

لبنانى يروج كبسولات الهيروين داخل فندق سياحى كبير

كتب - حمدى حمادة :

تمكن ضباط النشاط الخارجي بالادارة العامة لمكافحة المخدرات من القبض على زعيم تشكيل عصابي من منطقة البقاع بلبنان حاول بيع صفقة من كبسولات الهيروين في فندق سياحي كبير بقلب القاهرة، رصد العقيد يحيى ابواسماعيل تحركات المهرب اللبناني منذ ثلاثة شهور. اكدت المعلومات خطورة نشاط المهرب وانه يتقن عمليات الاخفاء والتمويه. ويرسل باعوانه لاستطلاع تحركات ضباط المكافحة تفاديا من القبض عليه. ابلغ العميد مجدى حسين مدير عمليات ادارة المخدرات والعميد شفيق العشرى رئيس النشاط الخارجي اللواء سيد غيث مساعد الوزير ومدير المكافحة بتفاصيل نشاط المهرب وعصابته، وقرر اللواءان عصام الترساوي واحمد ندا وكيلا الادارة، وضع تفاصيل خطة سريعة لارباك تحركات المهرب اللبناني واستدراجه من لبنان للقاهرة. وحضر المهرب على متن شركة الخطوط اللبنانية. ودون ان يعلم انه مرصود من قبل العقيد يحيى ابواسماعيل الذى تنكر في شخصية تاجر هيروين يرغب في شراء الصفقة المهربة وطدد علاقته به. وبمجرد وصول المهرب للاقامة في فندق كبير بوسط القاهرة حاصرت الكمائن اللاسلكية منطقة تواجده. وتولى المقدمون حاتم مطر وممدوح بياض وسامح الكيلاني وجواد عبود والنقيب نور سالم متابعات وتحركات المهرب داخل وخارج الفندق. وكانت مفاجاة للمهرب.. ميلاد نصرى ناعوس عندما اصبح صديقه.. يحيى ابواسماعيل عن هويته والقى القبض عليه ومعه كمية كبيرة من كبسولات الهيروين النقي. تقرر ارسال المهرب الى المستشفى الطبي لاستخراج كمية اخرى من كبسولات الهيروين واتضح انها تتعدى ١٢٠ كبسولة مغلفة بمادة شمعية. احيل المتهم للنيابة تمهيدا لمحاكمته. اسفرت التحقيقات عن المتهم رجل اعمال يمارس التجارة لاخفاء نشاطه في عمليات الجلب والتهريب.

ضبط ٤ محاولات لتهريب النقد الاجنبي والسلع بالسلوم

كتب - عصام الشرقاوى :

تمكنت مباحث امن الموانى من احباط عدة محاولات لتهريب النقد المصرى والبضائع الاجنبية المستوردة الى داخل البلاد عبر منفذ السلوم البرى. وردت معلومات للواء عصام السيد مساعد الوزير لامن الموانى باعتزام عدد من المهربين تهريب النقد المصرى للخارج. وتهريب السلع المستوردة. تم اعداد كمين بمنفذ السلوم وكلف العميد مصطفى خاطر مدير المباحث العميد حمدى ابوهشيمة رئيس المباحث بضبط المهربين متلبسين بجريمتهم.

العثور على كوافير مذبوحا

عثرت مباحث القاهرة على جثة كوافير مذبوحة داخل محل بمصر القديمة. انتقل محيي الدين عتريس رئيس النيابة لمعاينة الجثة. تلقى اللواء منير سلطان مدير ادارة امن جنوب القاهرة بلاغا بالعثور على جثة مسعد عبدالرحمن احمد «٢٨» سنة.

ضبط ١٤ مشتبها فيهم سياسيا و٩ قطع سلاح بحملة بشمال القاهرة

كتب - خالد حسن :

شن قطاع الشمال بمديرية امن القاهرة حملات مكثفة بقيادة اللواء عادل بسيوني مدير ادارة امن شمال القاهرة، وكان اللواء منصور عيسوى مدير امن القاهرة قد اصدر تعليماته بضرورة تكثيف الحملات لضبط المتطرفين والخارجين عن القانون.

تمكنت الحملات بقيادة اللواء محسن السرساوى مدير النجدة والعميد فاروق لاشين وكيل المباحث من القبض على ١٤ مشتبها فيهم سياسيا وضبط ٩ قطع سلاح نارى وسلاح الى و٢٧ قضية مخدرات و٧ محكوم عليهم في قضايا جنايات و١٤ مسجلا خطرا و١٠٠ محكوم عليهم بالحبس و٧٥ محكوما عليهم بالغرامات و٦ مخالفات دراجات بخارية وبعضها مسروقة وبدون ترخيص و٨ مخالفات سيارات

الاسبوع القادم.. الجمعيات العمومية لمحاكم مجلس الدولة

تعقد في الاسبوع القادم الجمعيات العمومية لمحاكم مجلس الدولة تقرر عقد الجمعية العمومية للمحاكم الادارية العليا يوم الاثنين القادم. صرح المستشار محيي عبدالمجيد نائب رئيس المجلس والامين العام بان الجمعيات العمومية للمحاكم الادارية والتاديبية ستعقد يوم الثلاثاء.

مؤاخذة

نعم.. تحدثت إليهم

هل اصبحنا نقتل بعضنا بعضا ..... نريق الدم .... ونحطم الديار.. ولمصلحة من كل هذا الدمار ... والقاتل والمقتول هم نحن .... والدم المهدر هو دم على وجه مصر الغالى مصر القيادة والحضارة والدعوة المنيرة او هكذا ماتريد لها ان تكون. هل اصبحنا فاقدى الرؤية ..... مغيبي العقل تحت ستار ثورة اسلامية بدلا من ان نبنى بها نهدم ... وبدلا من ان نقوى بها تتمزق وبدلا من ان ننمو من خلالها نضمحل ونضمر .... هل تريدون لنا ان ننفذ مخطط الشياطين بايدينا .... هم يعطوننا الخنجر .. لنطعن به انفسنا ونبقر به بطوننا ... وهو يزكي النار ويصب بترولنا على اراضينا لنحرق بعضنا بعضا .. ويرقص هو على طبول الحرب التى نقرعها ..... في انتظار ان ننتهي ... ونتحول الى عبيد على اراضينا ... يقتحمها ... ليحمينا من انفسنا ويتدخل مبررا تدخله بحماية الاقلية الصارخة من بربريتنا وهمجيتنا ...

فجأة قام احد ابنائنا منهم .. قائلا ممكن ان اتحدث .. تفضل ... وقام اخر ثم اخرون .. قالوا في مجمل حديثهم ان ليس كل متدين بالضرورة .. ارهابي وليس من المعقول انه مع كل حادث يحدث هنا او هناك ان يجرى علينا قبضا عشوائيا ... قد يمتد الى اسرنا في حالة عدم وجود المطلوب منا ... قال احدهم انا هنا منذ ستة اشهر .. بلا جريمة .. قال اخر اعاني من مغص كلوى منذ اسبوع .. بلا رعاية الا دعائي الى الله ان يشملني برحمته .. قال اخر حطموا سيارة النقل التى اشتريتها بعد غربتي وعرقي ومزقوا احشاءها ... والان وقد نبتت براعتى من سيقوم بدفع اقساطها ومن سيعول اسرتي .. قال اخر ان احدثك عن الاستجوابات وما ادراك ما الاستجوابات ثم صمت امام شرار النظرات التي اخترقت القاعة .. وقال اخر ملرايك في تجاوزات الحرام .. والظلم الاجتماعي ياسيدى نحن اكثر من عشرة افراد في غرفة واحدة ... ونحن في اعمار مختلفة منا من تخرج منذ سنوات ولا يجد عملا شريفا ... او مصدر رزق يكفل الكرامة .. ويدعم دخل اسرة ولا يغطى حد الكفاف .. ولا مصاريف علاج امراض اكلتنا .. وابتلعت فتات اقواتنا .

قال اخر بانفعال غاضب اليست هذه الدولة كافرة .. ليس على المستوى الديني فقط ولكن كفر اجتماعي ... يصل فيه التناقض بين الغني والفقير الى حد اهدار حقوق الانسان .. اين حد الكفاف في مجتمع من المفروض انه يحمي ذلك ... وهل يرضى المسلم على مايحدث لاخيه المسلم في البوسنة والصومال. وفلسطين .. اين الدور الاسلامي العالمي .. ياسيدى سيحاسب الله حكامنا على مافعلوه بامتنا .

قال اخر انا لا انتمي الى جماعة .. ولكني في سجني الطويل اقتنعت بان الظلم لايقاومه الا جهاد .... وقررت ان انتمي الى احدى القيادات التي معي .. لرفع الظلم عن المجتمع .

وقال اخر واخر واخر .. قالوا ... فتحوا قلوبهم .. وكشفوا عن جراحهم وهمومهم . او بعض منها . وجاء وقت ان نقول ... ان نرد ... ولكن ماذا في يدنا ونحن امام هموم متراكمة وان كانت لاتبرر العنف والتدمير الا انها تفرض التحرك والعلاج ... من اجهزة الشباب والتعليم والمؤسسات الدينية والاجتماعية ... والاقتصادية .. بنظرة اكثر فهما واكثر عمقا وقدرة بعيدة عن التصعيد الامني .. الذى اضطر للتدخل بعد فشل كل خطوط الدفاع الاجتماعي التي من المفروض ان تسبقه . فهل ان لنا ان نتحرك جميعا بعيدا عن المهاترات .. وتبادل الاتهامات من اجل ان نصون لمصر مستقبلها ولشبابنا غده .

د . محمد حسن العفناوى

استمرار انخفاض اسعار البترول المصرى

انخفضت اسعار بيع خامات البترول بمختلف انواعه بمقدار ١٦,٥ سنت للبرميل. واعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول اسعار بيع الخامات بلغ سعر برميل خام خليج السويس ١٢ دولارا و٥٨ سنتا، وخام بلاعيم ١١ دولارا و١٨ سنتا، وخام راس غارب ٩ دولارات و٥٨ سنتا، وخام راس بدران ١٠ دولارات و٣٨ سنتا، وخام راس البحار ١٣ دولارا و٢٣ سنتا، وخام خليج الزيت ١٣ دولارا و١٨ سنتا. ويتوقع المراقبون ان تشهد الايام المقبلة انخفاضا حادا في الاسعار نظرا لاستمرار اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للبترول «الاوبك» في خرق الحصص المقررة لهم بموجب اجتماعات المجلس الوزارى للمنظمة في مايو الماضي. وكانت الاجتماعات قد حددت الحصة بـ ٢٤ مليونا و٨٢٤ الف برميل يوميا وكشفت لجنة مراقبة الاسعار والانتاج عن زيادة انتاج دول المنظمة بمقدار مليون برميل يوميا.

الحكم في قضية «زينهم»

(بقية المنشور ص ١)

الرصاص والقتيل وتصدوا للارهاب وتعقبوا الجناة في هذا الحادث. وارسل رئيس المحكمة تحية تقدير لكل مصرى يقاوم الظلم ويقهر الارهاب. وكانت حادثة زينهم الشهيرة قد وقعت في ١٨ يوليو الماضي، وبدات جلسات المحاكمة في ٢٣ اغسطس الماضي استمر نظر القضية ٢٢ يوما، وتم سماع ١٤ شاهدا. ثبت قيام المتهمين بقتل النقيب احمد يعقوب البلتاجي والطالب محمد سلامة السيد. والشروع في قتل ٨ اخرين واصابة حمدية عبدالغني عشرى، واحمد محمد علي وزكي محمد كامل، وسلمى عبدالغفار ابو العينين، وعلى محمد محمود «امين شرطة».. وجهت النيابة العسكرية للمتهمين تهم الانضمام لجماعة مؤسسة على خلاف الدستور وحاولوا تعطيل احكام القانون. واستخدموا الارهاب لضرب الاستقرار. كما وجهت لهم تهم القتل العمد وترويع المواطنين. ردد المتهمون الهتافات المعادية للنظام وللمحكمة. وهدد احد المتهمين رئيس المحكمة بالقتل. وقال بالحرف الواحد : «ان لنا اخوانا خارج السجون لن يتركوك». كما ارتدى المتهم مصطفى عوض زكي رداء احمر قبل النطق بالحكم.

وزير دفاع جورجيا يهدد بطرد نواب المعارضة

البرلمان يوافق على شروط «شيفرنادزة» وإعلان حالة الطوارىء

تبليسي - وكالات الانباء

وافق امس البرلمان في جورجيا على شروط الرئيس ادوارد شيفرنادزة للرجوع عن استقالته. اعلن البرلمان موافقته على وقف جميع انشطته البرلمانية لمدة شهرين صوت البرلمان باغلبية ١٥٠ صوتا مقابل ٦ اصوات. يدير «شيفرنادزة» البلاد خلال فترة الطوارىء بموجب مراسيم رئاسية.

وكان الجنرال كاراكلا شيفيني وزير الدفاع قد هدد بطرد النواب المعارضين لشيفرنادزة من البرلمان بالقوة.. واكد انه لن يسمح بابعاد الرئيس عن السلطة. واتهم الجنرال «شيفيني» بعض نواب البرلمان بالدخول في تحالف مع القوى المعارضة في غرب جورجيا بهدف ازاحة «شيفرنادزة» عن السلطة. واعلن تاييده لاعلان حالة الطوارىء في البلاد.

كما تجمعت الجماهير في العاصمة الجورجية حول مبنى البرلمان، مطالبة بالابقاء على شيفرنادزة في السلطة. بينما طالب عدد اخر بضرورة استقالة الحكومة باكملها.

إيداع طفل متطرف باسيوط مؤسسة رعاية الأحداث

اسيوط - عبده حسانين :

امر علي عرفان رئيس نيابة ابنوب بايداع طفل في مؤسسة الاحداث لاتهامه بالاشتراك في التخطيط والتنفيذ مع الجماعات الارهابية لقتل طالب يدعى خالد يحيى تادرس بكلية الزراعة. كانت اجهزة الامن قد ضبطت الطفل المتطرف ويدعى وائل احمد حسين.. كانت الشرطة قد القت القبض منذ عدة اسابيع على الشيخ رمضان حسين «١٠ سنوات» من قرية الحبالصة بالقوصية لاشتراكه مع الارهابيين في اقتحام استراحة الضباط مما اسفر عن استشهاد جندى.

وصول ٢٦ وزيرا سوريا إلى لبنان لاجراء مباحثات حول تطورات السلام

بيروت - ا ش ا :

وصل الى بيروت امس محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا على راس وفد كبير في زيارة تعد الاولى من نوعها يضم الوفد ٢٢ وزيرا سوريا وعددا من المستشارين والمعاونين كان في استقبال الوفد السورى رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان وعدد من الوزراء.

عقد الجانبان جولة من المباحثات الثنائية تناولت تطورات السلام والاوضاع المستجدة في الشرق الاوسط.

يلتقي رئيس الوزراء السورى نبيه برى رئيس مجلس النواب. تعقبها جلسة مباحثات ثانية مع الحريرى. ويلتقي الزعبي مع الرئيس اللبناني الياس الهراوى. حيث ينقل اليه رسالة شخصية من الرئيس حافظ الاسد. ويغادر الوفد السورى لبنان اليوم الخميس عائدا الى دمشق.

عرفات يسعى لاحتواء المعارضة الفلسطينية

(بقية المنشور ص ١)

واشار الى تقرير مستقبل وضع المدينة خلال المفاوضات مع اسرائيل. كما اشار الى ضرورة توافر حسن النية لايجاد حل لمشكلة القدس.

واعرب الرئيس الفلسطيني عن امله ان تؤدى محادثات السلام مع اسرائيل الى شكل جديد من الوحدة العربية.

وكان «عرفات» قد وصل الى مقر الامم المتحدة فجر امس وسط حراسة مشددة.. وتم توزيع القناصة على سطوح مبنى الجمعية العامة للامم المتحدة والمباني المحيطة بها.. وصف المراقبون الاجراءات الامنية حول «عرفات» بانها خاصة بحماية الرئيس الامريكي فقط.

وكان «عرفات» قد لبى دعوة نادى الصحافة الوطني «ناشيونال برس كلوب» قبل زيارة مبنى الامم المتحدة.. اكد المراسلون تالق «عرفات»، ووصفوه بانه نجم في واشنطون. واشاروا الى ان عرفات، مزح مع الصحفيين الامريكيين والعرب، ووزع الابتسامات والقبلات بطريقته المعهودة، وقوبلت اجابات «عرفات» بعاصفة من التصفيق الحاد.

واشار «عرفات» في الاجتماع الى احتمال اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية قريبا.. وقال مبتسما بفخر : «الواقع انني كنت في البيت الابيض، وهذا ليس نكتة كما اجريت لقاءات حارة مع الرئيس بيل كلينتون ووزير الخارجية واعضاء الكونجرس». واكد «عرفات» تعهد الولايات المتحدة بمساعدة الكيان الفلسطيني الوليد اقتصاديا. واكد رغبته في الحصول على ضمانات قروض من الولايات المتحدة. مثل الضمانات التي منحتها واشنطون لاسرائيل.

مصادمات بين الشرطة وسكان العشش بالخليفة

وقعت امس مصادمات بين قوات الشرطة واهالي عشش منطقة عين الصيرة بالخليفة. وكان حي الجنوب يقوم بتنفيذ قرار ازالة بتعديات الاهالي على اراضي شركة المعادى للاسكان والتعمير. قام الاهالي بقذف المهندسين وقوة التنفيذ بالحجارة. اصيب جنديان باصابات طفيفة وقامت الشرطة بالقاء القنابل المسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين وتم السيطرة على الموقف. وكان المتظاهرون من سكان العشش التي تم ازالتها قد رفضوا قيام الشرطة والحي بتنفيذ هدم العشش لعدم وجود سكن اخر لهم وتسعى حاليا الاجهزة المحلية بالحي لتخصيص مساكن

عزاء واجب

●● ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد .. يقدم لخلص العزاء للصديق العزيز جمال بدوى في وفاة ابن شقيقه. ويسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء.

● الدكتورة كاميليا شكرى عضو الهيئة العليا بحزب الوفد .. تنعي بكل حزن واسى المغفور له :

المهندس محمد احمد معيد

رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لانابيب البترول سوميد.

وتتقدم بخالص العزاء لعائلات معيد وعبدالحكم ووالى. وتدعو الله ان يسكن الفقيد واسع جناته. ويلهم اسرته واصدقاءه وزملاءه جميل الصبر.

● دكتور مهندس / ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. يتقدم بالعزاء للاستاذ / خيرى الفح سكرتير مساعد لجنة البحيرة والاساتذة / عادل وفايز الفح لوفاة خالتهم.

● دكتور مهندس / ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. يتقدم بالعزاء للحاج رضا والى عضو لجنة الشرقية لوفاة شقيق زوجته.

● دكتور مهندس / ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء للاستاذ جمال بدوى لوفاة ابن شقيقه. تغمده الله برحمته.

● محمود سيف النصر عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة .. يشاطر الاستاذ جمال بدوى الاحزان في وفاة الاستاذ المرحوم

محمد نجيب ابوطالب

ابن شقيقته. تغمد الله الفقيد برحمته.

● طارق الشيشيني والدكتور محمد عبده ولجنة الوفد بالمحلة الكبرى.. يشاطرون الاستاذ جمال بدوى الاحزان لوفاة ابن شقيقته المرحوم

محمد نجيب ابوطالب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● عصام اسماعيل فهمي رئيس لجنة الوفد بعابدين .. يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير الوفد في وفاة ابن شقيقته. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● المهندس احمد محفوظ نائب حزب الوفد بالاسكندرية .. يقدم خالص العزاء للاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد» لوفاة ابن شقيقته

محمد نجيب ابوطالب

وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

●● حامد التليجي المحامي رئيس لجنة الوفد العامة لمحافظة اسيوط وهيئة المكتب والاعضاء واللجان الفرعية.. يقدمون خالص العزاء للاستاذ الكبير جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» في وفاة ابن شقيقته المرحوم

محمد نجيب ابوطالب

سائلين للفقيد الكريم واسع الرحمة، وله وللاسرة خالص العزاء.

● الريان مدحت الورميل عضو الهيئة العليا لحزب الوفد يشاطر الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد» الاحزان في وفاة المرحوم

محمد نجيب ابوطالب

نجل شقيقته اسكنه الله فسيح جناته.

● عبداللاه محمد الصحفي بالوفد ومدير مكتب جريدة «الوفد» بقنا.. يتقدم بخالص العزاء والمواساة لاستاذه الفاضل جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد» في وفاة ابن شقيقته المرحوم :

محمد نجيب ابوطالب

للفقيد الرحمة ولسيادته ولاسرته الكريمة خالص العزاء.

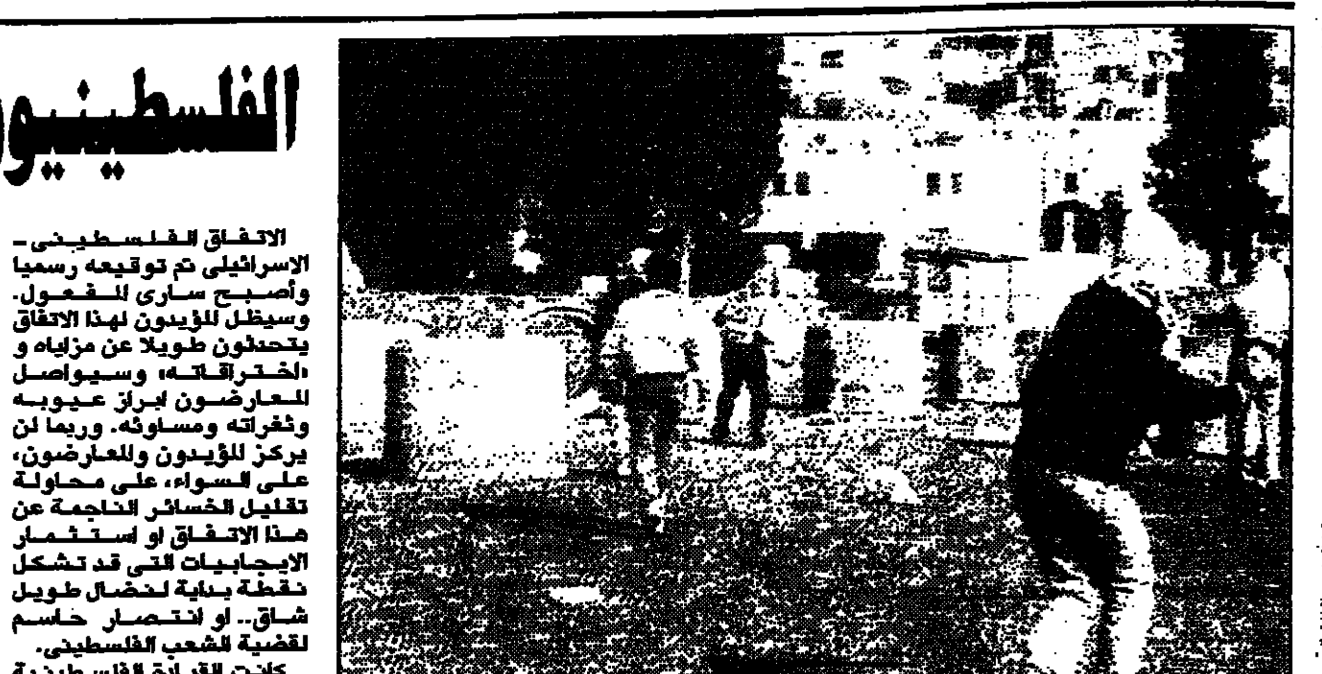
● الزميل محمد الحو «بالوفد» .. يشاطر الاستاذ الكبير جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد» الاحزان لوفاة ابن شقيقته المرحوم.

محمد نجيب ابوطالب

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● المستشار جمال سلامة رئيس الوفد [illegible]

هكذا من الأصل



الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.. هل تتوقف مع بداية تحرير الأراضي الفلسطينية؟!

الفلسطينيون من الثورة إلى الدبلوماسية

الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي تم توقيعه رسميا وأصبح سارى المفعول. وسيظل المؤيدون لهذا الاتفاق يتحدثون طويلا عن مزاياه و«اختراقاته» وسيواصل المعارضون ابراز عيوبه وثغراته ومساوئه. وربما لن يركز المؤيدون والمعارضون، على السواء، على محاولة تقليل الخسائر الناجمة عن هذا الاتفاق او استثمار الايجابيات التى قد تشكل نقطة بداية لنضال طويل شاق.. او انتصار حاسم لقضية الشعب الفلسطيني.

كانت القيادة الفلسطينية قد رفضت وثيقة اعلان المبادىء التى قدمتها الادارة الامريكية الى الوفد الفلسطيني في الجولة العاشرة للمفاوضات في واشنطن للأسباب التالية:

ان الوثيقة لا تتمشى مع المقررات والبنود التى اتفق عليها خلال مؤتمر مدريد.

انها لم تف بالمطالب الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق. بموضوع الارض والولاية الاقليمية والقدس.

ان الوثيقة تعتبر ارتدادا كاملا عن خطة الرئيس الامريكي السابق بوش التى دعت الى مبادلة الارض بالسلام والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اتفاق «غزة ـ أريحا» هل يفتح آفاقا جديدة من العلاقات بين العرب واسرائيل؟

ما هو مستقبل اتفاق «غزة ـ أريحا».. أولا





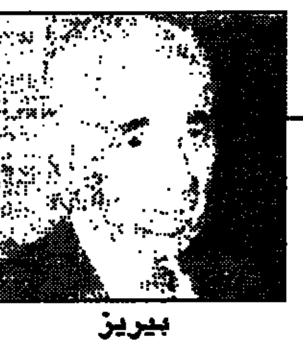
عرفات



كلينتون



رابين



بيريز

في ضوء الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ فان هناك قضايا جوهرية مازالت معلقة. وهى نفس القضايا التى اغفلتها وثيقة اعلان المبادىء التى طرحها الامريكيون من قبل ورفضها الفلسطينيون، واعنى بها قضايا الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من الاراضي الفلسطينية التى تم الاستيلاء عليها في عدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ وهى القضية التى اصبح يطلق عليها الآن اسم «الحدود» ـ وكذلك قضية القدس والمستوطنات. ولايمكن فصل هذه القضايا الرئيسية والجوهرية عن مشكلة «تنمية» الاراضي التى تخضع للحكم الذاتي الفلسطيني. كما انه لايمكن التسليم مقدما بامكان دفع مفاوضات التسوية النهائية في مسارها الصحيح دون الاقرار بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كذلك فانه من الصعب انكار ما تنطوى عليه الحلول الجزئية او المرحلية من مخاطر. ويذكر الجميع ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق قدم لاسرائيل طوق النجاة عقب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ عندما ابتدع ما اسماه سياسة «الخطوة.. خطوة» التى تلقفتها اسرائيل في ذلك الوقت وتشبثت بها حتى ان اسحاق رابين اعلن في اجتماع لحزبه يوم اول مايو عام ١٩٧٥ «اننا نقف امام احد خيارين.. اما اتفاقية جزئية صعبة او تسوية شاملة مضرة»!

كذلك فان الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد اوضح بعد فشل مهمة كيسنجر في مارس من نفس ذلك العام ان هناك ثلاث طرق للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ـ ١ ـ سياسة الخطوة ـ خطوة ـ ٢ ـ عقد مؤتمر جنيف بهدف التوصل الى تسوية شاملة ـ ٣ ـ سياسة الخطوة.. خطوة باشراف مؤتمر جنيف.. وقد اسفرت المحادثات التى اجرتها واشنطن مع كل من اطراف النزاع عن استئناف الخيار الاول لانه يتفق مع مصالح اسرائيل. ولم يخف المحللون الاسرائيليون منذ عام ١٩٧٥ ان اسرائيل «تريد التسوية الجزئية وتفضلها على الحل الشامل لانها في الواقع تريد ان يكون الحل الجزئي هو الحل الأخير، فهى تساوم سعيا وراء كسب الوقت وتظهر انها تتنازل تحت الضغط، فاذا ما تحقق الحل الجزئي ـ لن يأتي بعده حل آخر، وسوف تنشغل الولايات المتحدة بقضايا اخرى، اما اسرائيل فسوف تستغل الوقت لتقوية جيشها وبناء المستوطنات» (بوعز عفرون في صحيفة يديعوت احرونوت يوم ٢٧ يونيو عام ١٩٧٥).

من الثورة إلى الدبلوماسية

وتزداد مخاطر الحلول الجزئية في ظل ظروف التمزق العربي والهيمنة الأمريكية المنفردة في الساحة الدولية والخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية، وفي ظل محاولات فصل الفلسطينيين عن مجموع الامة العربية بحيث يكونون طليعة للزحف الاسرائيلي الى الاسواق العربية بعد ان كانوا طليعة لحركة التحرر العربي. كل ذلك يضاعف صعوبة استكمال المسيرة الفلسطينية نحو تحرير التراب الوطني من الاحتلال والسيادة الكاملة على الارض والاستقلال السياسي والاقتصادي وممارسة حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والاخطر من ذلك ان الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي اصبح يفرض «ضوابطه» حتى على الخطاب السياسي الفلسطيني. ففي الوقت الذي يؤكد فيه رابين في خطابه امام حفل توقيع الاتفاق في البيت الابيض على ان القدس عاصمة لاسرائيل.. نجد الجانب الفلسطيني يتحرج من الاعلان عن عدم مشروعية الاحتلال ويتحرج من الكشف عن جرائمه المروعة ضد المواطنين الفلسطينيين وبينما يتحدث رابين عن الضحايا الاسرائيليين «الابرياء» (!).. يغفل الجانب الفلسطيني ذكر شهداء الانتفاضة الفلسطينية والتضحيات الغالية للشعب الفلسطيني.

تغيرات في اسرائيل

وفي خطابه امام مؤتمر مدريد، اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى على ان العرب «لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم التى حظيت بالقبول والاقرار والتأييد في ظل قواعد القانون الدولي ومبادىء العدالة وميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاجماع الدولي، ولا هم اتوا للتخلص من التزاماتهم طبقا لنفس هذه القواعد والمبادىء»..

ولكن الملاحظ ان كل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ وهى لاتحصى ـ التى اعترفت بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني اصبحت موضع تجاهل القيادة الفلسطينية ذاتها (!) رغم ان هذه القرارات وجدت اصداء حتى في داخل المجتمع الاسرائيلي خلال السنوات الاخيرة.

فالناخبون الاسرائيليون هم الذين اسقطوا كتلة الليكود من الحكم اثناء عملية التفاوض مع الجانب العربي. ويعترف ثنائي رابين ـ شيمون بيريز ان فوز حزب العمل في الانتخابات العامة الاخيرة جاء نتيجة الوعد باحراز تقدم في عملية السلام خلال تسعة شهور وابداء المرونة في المفاوضات (اقر حزب العمل الاسرائيلي في مؤتمره العام الذى سبق اجراء الانتخابات حقوق الفلسطينيين المشروعة)..

وتوضح الدراسة التى نشرها مركز يافا للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب منذ اربع او خمس سنوات ان النضال الفلسطيني احدث تأثيره على الاسرائيليين. وكان عنوان تلك الدراسة: «الضفة الغربية وغزة: خيارات اسرائيل للسلام» وجرى تمويلها بواسطة منحة من المؤتمر اليهودي الامريكي. واعلن المعدون ان هذه الدراسة مؤيدة لقيام دولة فلسطينية (في وقت كان الجنرال الاحتياط اهارون ياريف يتولى ادارة مركز يافا). وقبل شهور قليلة من نشر تلك الدراسة ـ كتب اهارون ياريف الرئيس السابق للمخابرات الحربية الاسرائيلية مقدمة لكتيب يؤيد قيام دولة فلسطينية. وتولى نشر ذلك الكتيب «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط». ونشر الدكتور مارك هيلر كبير الباحثين في مركز يافا دفاعه عن قيام دولة عربية فلسطينية في عدة كتب. وكان المركز هو العقل المفكر لقادة في حزب العمل الاسرائيلي، كما ان ياريف ساعد على وضع برامج حزب العمل السياسية والانتخابية. وقبل وقت قصير من الانتخابات العامة الاسرائيلية الاخيرة، شارك ياريف ونائبه جوزيف الفير (محلل المعلومات في المخابرات) ومعهما الجنرال شلومو جازيت في تشكيل مجموعة «السلام والأمن» التى تضم ضباطا سابقين ومسئولين في جهاز الأمن للدفاع عن تقديم تنازلات اقليمية كبيرة.

وقد جاء في خاتمة دراسة مركز يافا: «لقد اقترحنا طريقا يفضى الى تسوية فلسطينية ـ اسرائيلية لاتنكر اسرائيل بموجبها امكانية ظهور دولة فلسطينية في نهاية المطاف ولكنها لاتلزم نفسها سلفا بهذه المحصلة».

واليوم ـ تبدو هذه الدراسة وكأنها من ثمار النضال الفلسطيني.. كما تبدو وكأنها «محفوظة» مشروع رابين ـ بيريس للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

مغزى سياسي كبير

ومن المستبعد ان يتخلف الفلسطينيون عن استثمار هذا التطور، فالمفترض انه يشجع على المزيد من الثقة بالنفس والتمسك بالحقوق الثابتة ويفتح الطريق امام انجازات حقيقية.

ونقطة القوة في الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي هى ان منظمة التحرير الفلسطينية، المعترف بها من جانب اسرائيل، هى الطرف المباشر في عقده، وهذا ينطوى على دلالة سياسية كبري.

فالتاريخ النضالي للمنظمة يؤهلها لأن تتخذ من هذا الاتفاق نقطة انطلاق لمعركة انتزاع الارض والحقوق القومية الفلسطينية. فاذا لم تفعل.. واستغرقت في توزيع المناصب الادارية في قطاع غزة واريحا على رجالها وتحولت الى مجلس بلدى فانها ستندثر كقيادة وطنية ثورية فلسطينية وينتهى دورها وتتلاشى من الوجود. واذا سمحت المنظمة لنفسها بأن تكون أداة في يد اسرائيل لقمع معارضي الاتفاق وتصفية المنظمات الاخرى ففي الوقت الذى يطلب فيه الرئيس الامريكي كلينتون.. من عرفات ان يكون ملتزما بالمحافظة على الامن.. يجب على المنظمة ان تطالب كلينتون بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبالعمل على تحويل «اعادة انتشار» القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الى انسحاب كامل.

وفي الوقت الذى يستثمر فيه رابين وبيريس ـ الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي لفتح ابواب عواصم عربية كبرى امامها مثل الرباط.. والسير في طريق التطبيع ووضع دعائم السوق الشرق اوسطية .. فان على العرب التمسك باستمرار المقاطعة لاسرائيل لحين اتمام الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان.. وعلى الفلسطينيين توحيد صفوفهم والشروع في اقامة البنية الاساسية للدولة الفلسطينية وحشد قوى الشعب الفلسطيني في سائر انحاء الاراضي المحتلة والضغط من اجل تفكيك المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وضواحي اريحا لأن المستوطنين انفسهم سيولون الادبار اذا شعروا بأن وجودهم في محيط عدائي اصبح ظاهرة شاذة ولن ينتظروا، في هذه الحالة، قرارا من حكومتهم.

وهذا هو ما اعنيه بالاسلوب النضالي في تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وهل يفتح العرب أسواقهم وأذرعهم لإسرائيل وتنتهى المقاطعة قبل الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال ؟

خطوة كبيرة

ان وجود منظمة التحرير في قطاع غزة واريحا خطوة هامة وكبيرة ولكنها يمكن ان تنقلب الى خطوة تخدم مصالح اسرائيل في الاساس اذا كان هذا الوجود يكفل تحقيق الفكرة الاسرائيلية: «ان عرفات اقدر منا على انهاء الانتفاضة.. وعرفات هو حليفنا في مكافحة الارهاب الفلسطيني». ولا تفوتنا الاشارة الى ما تضمنه بيان عرفات الخاص بالاعتراف المتبادل من اشارة الى الوقوف ضد «العنف» وليس الارهاب فقط. ولو كانت اسرائيل قد التزمت بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية واعترفت بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني واولها حقه في تقرير مصيره.. لما كان هناك مبرر على الاطلاق لدى اى فلسطيني للجوء الى العنف، اما في ظل استمرار وجود قوات احتلال اجنبية (دون حتى تقديم مجرد وعد او الالتزام بموعد اجل للانسحاب).. فان الالتزام بالتصدي لأى عمل عنيف يعد تنازلا كبيرا.. ولاتفوتنا ايضا الاشارة الى ان خروج قوات الاحتلال من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية يعنى ان هذه القوات اصبحت بمنأى عن المقاومة الوطنية وبعيدا عن ايدى معارضي الاحتلال.. وفي الوقت نفسه فان هذه القوات تظل باقية على الارض الفلسطينية وتحت حماية السلطة الفلسطينية.

ورغم ذلك كله.. فان مستقبل الاتفاق يتوقف على السياسة التى ستتبعها منظمة التحرير وخطواتها القادمة وتعاملها مع الواقع الجديد بكل تعقيداته.. فالفصل على ارض الواقع هو الذى سيقرر ابعاد الحروف المكتوبة على الورق. ولاتوجد اتفاقيات او معاهدات يمكن ان تلغى حق شعب في الحياة والحرية والسيادة او تحول دون انطلاقه للدفاع عن مصالحه القومية العليا وخاصة اذا اخذ قضيته بين يديه ودافع عنها حتى النهاية. كما يتوقف مستقبل الاتفاق على السياسة العربية، وهل سيسارع العرب الى اسقاط المضمون التاريخي للصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

وهل سيعتبرون اسرائيل.. الصديق الجديد الطيب الذى كف عن ممارسة «شقاوته»؟ وهل سيتخلى العرب عن الفلسطينيين بحجة ان هؤلاء لم يتشاوروا معهم بشأن الخطوات التى يتخذونها ولم يطلعوهم على مباحثاتهم السرية في النرويج (؟!) او بحجة ان الفلسطينيين قد حلوا مشاكلهم مع الاسرائيليين ولم يعودوا في حاجة الى مساعدة.... من عيوبنا، نحن العرب التى يجب ان نعترف بها.. اننا كثيرا ما نصنع انتصاراتنا على الورق او في الخيال، وكثيرا ما نتصور اننا وصلنا الى نهاية الشوط بينما لانزال في بدايته.. وفي احيان اخرى.. فاننا نخلط بين امانينا وبين ما هو قائم على ارض الواقع فتصبح الاحلام وكأنها حقائق معاشة! وفي بعض الاوقات نتصور ان المعركة قد انتهت بينما هذه المعركة لم تبدأ بعد! وفي اوقات اخرى قد نحصل على مكسب صغير متواضع.. فنقدمه للعالم على انه «معجزة» و«انجاز تاريخي». وكثيرا ما نتصور ـ نحن العرب ـ اننا مركز الكون ومحور الدنيا، بينما نحن مجرد منطقة او بقعة على ظهر البسيطة.. لها مشاكلها التى تشكل جزءا ـ قد يكون ضئيلا ـ من مجموع مشكلات الكرة الارضية. واحيانا نفتح بأيدينا ثغرة لعدونا ونتصرف بحيث نساهم ـ دون ان ندرى ـ في ان نجعله اقوى منا.. بينما نلقى الخطب الملتهبة التى تؤكد اننا اقتحمنا معاقل هذا العدو واننا نواصل دكها دكا ونحاصره بارادتنا الصلبة.

«معلق»

.. ورحل فارس النغم

عاشق النغمة الشرقية وصاحب ٣ آلاف لحن

النغمة الراحلة

بليغ حمدى الفنان

فقدت مصر أهم موسيقار. تغني بحبها واستلهم روحها، ووقف بنغماته معها في الشدائد وللمعارك والنضال. وملأ قلبها بالطرب عند الفرح والوجد. ان بليغ حمدي كان نغمة حلوة في بلدنا، وعلي حناجر مطربينا العظام، من ام كلثوم وعبدالحليم، الي جيل الشباب المعاصر. كان بليغ حمدي موسيقيا موهوبا، يحب العلم ويحترمه، تعلم الدراسة، يكتب النوتة للموسيقية، ويوزع ألحانه بدقسه، وكانت جمله اللحنية تتميز بالسهولة الممتنعة وبالانتماء الي وجدان هذا الوطن. والفنان لايموت اذا كان غزير الانتاج، مثل بليغ حمدي، بل فقط يختفي من واقعنا كجسد، اما ألحانه وموسيقاه، فلن تموت ابد الدهر. بليغ حمدي من تلك النوع من الفنانين الذين يسبقون عصرهم، ويحلمون بغد افضل للفن وللنغمات. رحمك الله يابليغ رحمة واسعة، والهم كل من اقترب منك وأحبك الصبر والسلوان.

بليغ حمدى الانسان...

كان رحمه الله ودودا عطوفا رقيقا حساسا كريما صديقا لأصدقائه، محبا لزملائه، ومقدرا الفن الآخرين، لايعرف الحقد الي قلبه الصغير أي طريق، وكان لايهتم بالمال اطلاقا. كان طالبا دائما في رحاب الفن، ولقد شاهدت بنفسي آلاف التصرفات النبيلة والانسانية من تلك الرجل، تلك التصرفات التي كانت تدل علي رقة احساسه وانسانيته، التي كانت تسبب له الضرر في بعض الأحيان، وكان يحب الليل والأصدقاء، ومافي جيبه، لم يكن ملكا له، بل حتي ملابسه وسيارته، كانت ملكية مشتركة له وللآخرين، وعندما يضحك كان يضحك من قلبه، وعندما يحزن كان يصل الي حد البكاء، ونادرا ماكان يشكو، بل كان كالعصفور للغرد ولم يتعامل في حياته مع الناس علي انه النجم الساطع بليغ حمدي، بل كان خجولا عفيف النفس واليد.

لقد ظلمنا بليغ حمدي عندما تعرضنا لسمعته الشخصية ولحياته التي أصبحت مانشتات اعلامية في جرائد الوطن العربي، وذلك نتيجة حبه للناس، وعدم حرصه في اختيار اصدقائه ومريديه، وهي طبيعة الفنان المنشغل دائما في قضايا فنه، ولا يلام ابدا بليغ حمدي علي ذلك، ولكننا قسونا عليه، ذلك الكائن الرقيق، الذي تحطم من قسوتنا، وهذه طبيعة البشر.

قابلته أكثر من مرة في الخارج وفي المطارات، وهو ينوب ويتاكل من داخله، حبا في وطنه وشوقا للعودة الي أرضه وأهله ومقر نجاحه وقيمته الفنية، وفي كل مرة، كانت صحته تسير من سيء الي أسوأ حتي حضر الي مصر، وقامت نقابة الموسيقيين، ونقيبها المرحوم أحمد فؤاد حسن بعمل حفل استقبال لبليغ حمدي، وكنا جميعا فرحين بعودته، وغنينا ألحانه له. وغني معنا بلادي لك حبي وفؤادي وفي غمرة هذه الفرحة، كان بليغ حزينا من داخله، وكأنه يبكي ألم الفراق، الذي أرغم عليه.

محمد نوح

رحل فارس النغم

رحل أمل مصر فى الموسيقى.. كما أطلق عليه العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ.

رحل عاشق النغمة الشرقية .. وعاشق التطور.

رحل ابن مصر.. الذى عبر عن احزان وافراح شعبه.. فى النكسة.. والانتصار.

رحل صاحب .. الثلاثة الاف لحن.

رحل عاشق المسرح الغنائى ـ لم يسقط فى سباق التطور .. ولكنه سقط في براثن المرض .. ولأول مرة .. يفشل فى التحدى.. فقد كان المرض اقوى من تحديه .. واقوى من احلامه الباقية.. فهزمه المرض.. وسقط الفارس .. ومعه نزيف الأوتار.

بقلم: محمد حمزة

بداية الرحلة

ـ بدأ فارس النغم رحلته الفنية.. من كلية الحقوق.. حينما التقى بالمطربة فايدة كامل وشقيقها الموسيقار سليمان جميل.. واسمع فايدة كامل.. لحن لغنية بعنوان.. «ليه لأ».. وتم تسجيل الأغنية للإذاعة.. ورغم نجاح الأغنية.. إلا أن للموسيقار الراحل محمد حسن الشجاعى.. المسئول عن الموسيقى والغناء.. فى تلك الوقت.. كان له رأى آخر.. بالنسبة لبليغ حمدى.. فقد كان يريده «مطربا» .. وليس ملحنا.. بينما يريد بليغ ان يصبح ملحنا.. وليس مطربا.. وحتى لاتتأزم الأمور بينه وبين الشجاعى .. حاول بليغ أن يمسك العصا.. من منتصفها.. فقام بتسجيل اغنيتين بصوته.. إرضاء لرغبة الشجاعى.. ورغم ان إحدى هاتين الأغنيتين.. قد لاقت نجاحا .. وهى اغنية «ياليل العاشقين» التى لحنها له الموسيقار عبدالعظيم محمد.. إلا ان بليغ.. أصر على الاستمرار فى التلحين.. وترك الغناء..


وردة


شادية

محمد فوزى يتبنى بليغ

ـ عقب استماع الموسيقار الراحل محمد فوزى.. الى لحن بليغ حمدى .. للمطربة الجديدة فى تلك الوقت «فايزة احمد».. فى اغنية «متحبنيش بالشكل ده».. والتى كانت من إنتاج اسطوانات «مصر فون».. الشركة التى يمتلكها محمد فوزى.. عقب اعجابه باللحن الشاب الجديد.. قرر أن يتبناه فنيا .. وقام بترشيحه للسيدة ام كلثوم.. والتى قام بالتلحين لها.. وهو لم يتجاوز من العمر ٢٨ عاما حيث قدم لها اغنية «حب إيه» التى كتبها عبدالوهاب محمد.

نجاة

عفاف راضى

صباح

بليغ وعبدالحليم

ـ بدأت رحلة بليغ حمدى مع العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ.. عندما استمع الى بروفة لحن «تخونوه».. بالصدفة.. أثناء إجراء بليغ بروفة على اللحن بمعهد الموسيقى العربية.. وكان عبدالحليم فى ذلك الوقت.. يقوم بعمل بروفات ألحان فيلم «الوسادة الخالية» فطلب عبدالحليم من بليغ.. أن يأخذ لحن لغنية «تخونوه» الذى استمع اليه.. لكى يضيفه الى ألحان فيلم الوسادة الخالية .. ووافق بليغ.. وتم تسجيل الأغنية.. ونجحت نجاحا كبيرا.. مما جعل عبدالحليم يستعين به للمرة الثانية فى فيلم «فتى أحلامى».. حيث قدم له فى الفيلم لحن.. «خسارة.. خسارة» .. ونجح ايضا

بليغ حمدى

هذا اللحن .. ثم توقف التعامل بينهما عدة سنوات.. إلى أن استمع عبدالحليم حافظ .. بالصدفة أيضا.. الى لحن «على حسب وداد قلبى» .. وطلب عبدالحليم غناء اللحن .. ونجح هذا اللحن نجاحا كبيرا.. فكان بداية بليغ وعبدالحليم.. حيث قام بعد ذلك بتلحين ٤٠ أغنية لعبدالحليم حافظ.. منها.. سواح والتوبة وزى الهوى وموعود والهوا هوايا ومداح القمر وأى دمعة حزن لا وعلى طول الحياة.

.. كما قدم له العديد من الألحان الوطنية مثل.. عدى النهار وعاش اللى قال وقومى عليكى السلام.

بليغ وشادية

ـ كانت المطربة الكبيرة شادية من احب الأصوات النسائية الى قلب بليغ.. فقدم من خلالها ثلاث مراحل مختلفة فى الغناء.. حيث قدم لها الأغنية الخفيفة مثل.. مكسوفة وأغانى فيلم أضواء المدينة.. ثم قدم لها الأغنية الفولكلورية المتطورة مثل.. ياأسمرانى اللون ـ قولوا لعين الشمس ـ خدنى معاك ـ زفة البرتقال ـ قطر الفراق ـ المنة.

.. ثم كانت المرحلة الثالثة معها من خلال الأغنية التطريبية.. مثل.. أغنية أحلى ليلة وأغنية خلاص مسافر.. والله يازمن الى جانب العديد من الأغنيات الوطنية مثل.. ياأم الصابرين ـ ياحبيبتى يامصر ـ وغالية يابلادى وغيرها.

بليغ .. ونجاة

كان للمطربة الكبيرة نجاة نصيب الأسد بالنسبة لألحان بليغ حمدى.. حيث قدم لها مايقرب من ٣٠ لحنا اشهرها.. كل شئ راح.. انا باستناك ـ الطير المسافر ـ حبك حياتى ـ فى وسط الطريق ـ ياحبيبى انده على ـ نسى ـ وليلة م الليالى وغيرها.

بليغ .. ووردة

ـ قدم بليغ حمدى للمطربة الكبيرة وردة.. العديد من الأغنيات اللامعة.. والتى تمتد على مرحلتين.. ففى المرحلة الأولى فى اوائل الستينات قدم لها.. باحبك فوق ماتتصور ويانخلتين فى العلالى.. وفي المرحلة الثانية والتى بدأت مع بداية السبعينات.. وعقب عودتها للغناء مرة أخرى وزواجه منها.. قدم لها اعمالا كثيرة منها.. العيون السود ـ بلاش تفارق ـ قد حبى مفيش ـ حكايتى مع الزمان ـ اسمعونى ـ مالى طيب وأنا مالى ـ اشترونى ـ ووحشتونى وليل ياليالى ودندنة وغيرها.

بليغ ومحمد رشدى

ـ من خلال المطرب محمد رشدى.. قدم بليغ تجربة شعبية ناجحة.. بدأت بأغنية عدوية.. ثم ميتى أشوفك ـ وسع للنور ـ مغرم صبابه ـ بلديات ـ ع الرملة ـ آه ياليل ياقمر ـ طاير ياهوى وغيرها.

بليغ وعفاف راضى

ـ من أهم اكتشافات بليغ حمدى .. اكتشاف المطربة عفاف راضى .. والذى تبنى موهبتها الفنية لسنوات طويلة.. بدأها بأغنية ردوا السلام ـ هوا ياهوا ـ ثم تساهيل ـ لما بيهل للسا ـ وحدى ـ حاسب وأنت ماشى ـ لين ياقمر ـ عطاشى وغيرها.

بليغ .. وصباح

ـ وكان للمطربة صباح.. نصيب كبير أيضا من ألحان بليغ حمدى.. حيث قدم لها أغنيات عديدة ناجحة ـ عدى على وسلم ـ تمورتى الحلوة ـ عاشقة وغلبانة ـ يانا يانا ـ كل حب وأنت طيب ـ قابلت كثير ـ حب الدنيا وغيرها.

تزوج بليغ حمدى.. «مرتين» .. الزوجة الأولى.. من خارج الوسط الفنى واسمها السيدة أمال.. والزوجة الثانية .. الفنانة وردة.

كانت هوايته المفضلة جمع الاسطوانات القديمة جدا.. الى جانب انه يملك اقدم جهاز فونوغراف.

كان عاشقا للسفر.. وفى رحلته الأخيرة الى باريس.. كانت تذكرته (ذهاب .. بلا عودة) .. لاستئناف هوايته المفضلة .. السفر .. فقد توقف عند محطة النهاية.


أحمد زكى .. فى لقطة من فيلم «الباشا» .. وجائزة أفضل ممثل فى مهرجان القاهرة السينمائى.

فى مهرجان الاسكندرية السينمائى:

بيان الشريط الأسود

لأسوأ العناصر الفنية !!

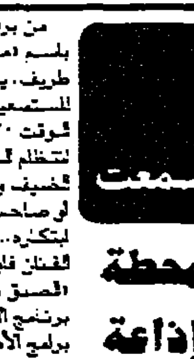
«الفرجة» على بعض الأحداث، او متابعتها عن بعد تعطى للمرء فرصة أكبر للتأمل من أن يكون داخل الأحداث او طرفا فيها.. ولذلك فإنى استمتعت إلى حد ما بمتابعة أحداث مهرجان الإسكندرية من خلال تغطية الزملاء اليومية لما يحدث فى كواليس المهرجان أو على ساحته المكشوفة.. وقد أسعدنى الحظ بمتابعة الشق الأكبر من الأفلام الأجنبية فى مهرجانات سابقة.. وبعض من الأفلام المصرية.. ويبدو أن النجوم الكبار قد أحجموا هذا العام عن الذهاب للإسكندرية بعد فضيحة العام السابق.. التى كان لها دوى مؤسف لايتناسب مع المناسبة التى يفترض أن تكون تجمعا لنخبة من كبار السينمائيين والنقاد.. ولكن أعتقد أن بعض عيوب السنوات السابقة قد تم تداركها لتسير أحداث المهرجان فى هدوء نسبى لم يزلزله إلا بعض الأحداث العارضة. وهى أحداث طبيعية تصاحب أى تجمع ثقافى أو فنى لتعطيه حرارة وتعفيه من الجمود أو الركود.. وقد تكون أحيانا الندوات التى تقام حول الأفلام.. أهم من الأفلام ذاتها!! فهى فرصة اللقاء الوحيد بين من صنعوا الفيلم ومن استقبلوه.. وسعدوا به أو تعذبوا.. وهى أيضا الفرصة الوحيدة للجمهور ليقول رأيه بدون وسيط لصناع الأفلام!! الذين يعيشون أحيانا فى غفلة ويتصورون أنهم يطرحون أفكارا جادة تعبر عن مشاكل الجماهير أو على الأقل يقدمون مايسعد الجماهير.. فإذا بهم يكتشفون أنهم فى واد والجمهور فى واد آخر.. ولعل الصدمات الكهربائية التى يتلقاها بعض المخرجين والسينمائيين خلال الندوات تجعلهم يدركون أنهم يسيرون فى الطريق المضاد لرغبات الجماهير.. فيقررون العودة أو تصحيح المسار.. والشيء السخيف الذى يحدث مع كل مهرجاناتنا السينمائية أن ندوات الأفلام المصرية تكون فى الغالب أكثر ازدحاما وحرارة من ندوات الأفلام الأجنبية التى لايحضرها أحد!! وكأننا لانريد أن نتقدم ونتعلم ممن سبقونا فى هذا المجال أى السينمائى.. ولاشك أن الذين تابعوا بعض الأفلام الأجنبية وخاصة الأسبانية والتركية قد أدركوا أن السينما لاتحتاج فقط الى ميزانيات ضخمة وإمكانيات منفلة.. ولكنها تحتاج الى صدق وحرية فى التعبير.. وامتلاك للموهبة.. وهى مواصفات اجتمعت للفيلم التركى الجميل، البسيط «المرآة» الذى حصلت بطلته «سيراب كوك» على جائزة أفضل ممثلة فى المسابقة الدولية.. كما فاز نفس الفيلم على جائزة أفضل سيناريو .. والفيلم هو ترجمة لكلمة البساطة وعدم الفذلكة.. وقد سبق عرضه فى السوق التجارى لمهرجان «كان» فى قاعة صغيرة امتلأت بعشاق السينما، ونقادها.. الذين فتنوا بالفيلم ومحتواه.. وبالمناسبة فإن السينما التركية تتقدم بخطى واسعة وهى كما قلت تحطم فكرة أن الأفلام الجيدة تحتاج دائما الى ميزانيات ضخمة.. يحكى الفيلم ببساطة عن امرأة تحترف بيع جسدها.. تلتقى يوما بأحد كبار المسئولين فى الدولة.. ويسئ الرجل معاملتها.. وتصدر منه بعض الأفعال التى تعتبرها المرأة إهانة لآدميتها.. فتقرر اللجوء للقضاء.. وتفضحه فى الصحافة.. ورغم الفضيحة التى تحدثها المرأة.. للوزير المسئول.. إلا أن المجتمع لايعترف بأن لها حقوقا إنسانية ولايتعاطف معها فى هذا الموقف.. إلا زوجة المسئول نفسه!! التى تحاول أن تقترب منها.. وتعرف بعضا من أسرار حياتها.. وتنشأ بين المرأتين علاقة صداقة تقوم على دهشة زوجة المسئول وفضولها فى التعرف على حياة المرأة التى قامت علاقة مع زوجها!! ورغم أن الموضوع قد يثير شهية البعض إلا انه فيلم شديد الاحترام لايتخلله مشهد واحد.. مثير للغرائز أو ممكن اتهامه بالوقاحة.. بل انها مناقشة موضوعية للفرق بين انحراف رجل الدولة المسئول ـ وانحراف امرأة لاتجد طريقة لكسب عيشها سوى التجارة فى جسدها!!

ومهرجان الاسكندرية هذا العام يضم مسابقتين إحداهما محلية يرأس تحكيمها د.عبدالقادر القط.. ولذلك جاءت نتائجها محترمة وقورة.. والمسابقة الثانية دولية.. يرأس تحكيمها المخرج سمير سيف وجاءت نتائجها أيضا على جانب كبير من الموضوعية والحياد..

د. عبدالقادر القط

وكانت صفحة «الفنون» قد تنبأت بحصول الفنان «أحمد زكى» على جائزة التمثيل عن دوره فى «الباشا» وقد حصل عليها.. أما جائزة أفضل ممثلة فقد تقاسمتها كل من معالى زايد ورغدة... ولم تتكر معظم الجرائد التى تناولت نتائج الجوائز أن السيناريست «صلاح فؤاد» قد فاز بجائزة أفضل سيناريو عن فيلمه «١٣١ أشغال» للمخرج نادر جلال. أما جائزة الإخراج فقد حصل عليها كريم ضياء الدين عن فيلمه «رغبات» ولم يسعدنى الحظ بمشاهدة أى من الفيلمين.. حتى الآن.. ولذلك فليس من حقى الفتوى فى مدى احقيتهما بالجائزة.. ولذلك نكتفى بالتهنئة حتى إشعار آخر.. اما اطرف أحداث المهرجان وأكثرها إيجابية فهى البيان الذى أصدرته مجموعة من النقاد تحت شعار الشريط الأسود!! وذكروا فى هذا البيان أسماء أسوأ عناصر المشاركة فى المهرجان.. ووقع على هذا البيان أربعة عشر صحفيا ومحررا فنيا.. تابعوا أحداث المهرجان.. وعلى هذا فإن ميزة مهرجان هذا العام انه قام بمكافأة من أجادوا.. ومعاقبة من أساء.. وهو نوع من العدل المطلوب لحياتنا السينمائية .. ولجوانب حياتنا الأخرى!!

ماجدة خيرالله



محطة إذاعة فى أقل من ساعة

من برامج الإذاعة فى الفترة النهارية مايقدمه البرنامج العام باسم «محطة إذاعة فى أقل من ساعة» .. وهو برنامج مرح طريف. يتفق مع موعد إذاعته وإن كان يحرم قطاعا كبيرا من المستمعين من متابعته.. نظرا لتواجدهم فى أعمالهم فى هذا الوقت ١١.٢٠ صباحا.. وسوف يقل عدد المستمعين بعد انتظام التلاميذ فى مدارسهم.. البرنامج يعتمد على ذكاء المذيع وثقافته.. ولباقته فى الحوار.. حيث انه يتعامل كمذيع أو صاحب محطة ليعطى للمستمع صورة لمحطة إذاعة من ابتكاره.. وفى إحدى حلقات هذا الأسبوع استضاف البرنامج الفنان فايز حلاوة.. ليقدم بأسلوبه الساخر محطة بعنوان «الصدق والأمانة» يذيع من خلال برنامج تمرينات الصباح.. ثم برنامج الأطفال تحت اسم كتاكيت وحواديت يسخر فيه من برامج الأطفال التى تقوم بأسلوب عفى عليه الزمن.. ولاتحترم طفل اليوم الذى يلعب بالكومبيوتر ويشاهد مغامرات جراندايزر وسلاحف النينجا.. البرنامج يستحق إعادة إذاعته فى فترة ذروة الاستماع.. حتى لايكون مجهودا ضائعا، أو مجرد ملء ساعات إرسال.. وهو أحق بالإعادة من برامج أخرى أقل تميزا.. برنامج محطة إذاعة أقل من ساعة.. من تقديم محمد فؤاد .. ومنال العارف.

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٠٦ الصحافة تقول
١٠,٢١ أغنية دكوكوواوة
١٠,٣٦ مسلسل «الرنوب وبدوبو»
١٠,٥١ عروستى
١١,٣٦ فقرة غرائب وطرائف عن الطيور والحيوانات
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
١٢,١٥ فيلم «من يطفئ النار» بطولة آثار الحكيم ووليد توفيق ورغده وإخراج محمد سلمان
٢,١١ أغنية «يامرسال المراسيل» لفيروز
٢,١٨ مواقف فكاهية.
٢,٢٨ أوبريت «لحن الوفاء»
٢,٤ أغنية اسمر ملك روحى لشريفة فاضل.
٢,٤٩ أمسرحية «شاهد ماشفش حاجة» .
٣,٤٦ رقصة للفرقة القومية.
٤,٢٤ أغنية «الطير المسافر» لنجاة
٤,٣٤ أخطاء بالجملة
٤,٥٤ مساء الخير
٥,٢٤ البرلمان الصغير
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٣٠ مسلسل «جريتيليز»
٦,٥٠ الجديد فى الطب عن الجديد فى مجال علاج السمع والكلام.
٧,٣٩ مسلسل «الصمت» بطولة عبدالله غيث وكرم مطاوع وهالة صدقى ونبيل نور الدين
٨,٣١ الفلوس والاقتصاد
٨,٥٤ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة
١٠,٠٥ فقرة الفرح والتهانى
١١,٥٣ الموسيقى العربية
١١,٣٤ فيلم «امرأة متمردة»
٢,٠٢ فوازير حول العالم لشريهان
٢,١٩ العزف بالكلمات
٢,٢٤ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
١٠,١٨ مسلسل «نوتس لاندنج»
١١,٣٦ كارتون
١٢,٠٠ القراءة للجميع
١٢,١٥ برامج الأطفال
١,٥٥ من هدى السنة النبوية ودعوة للسهولة واليسر.
٢,٠٧ ماقد تايم يتضمن فقرات جمباز وسيارات وطائرة شراعية
٢,٢٢ خمسة لصحتك
٢,٢٨ فيلم «جبابرة الميناء» بطولة فاروق الفيشاوى وليلى علوى وإخراج يحيى العلمى
٤,٤٤ نبع الحضارة من متحف الصيد
٥,٥٩ أطفال الأمم المتحدة
٥,٢٤ مسلسل «ريفييرا»
٦,٠١ أمومة وطفولة ولقاءات عن معهد القلب
٦,٣١ اختبر معلوماتك
٦,٤٤ رسائل الدول العربية
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ همسة × خمسة
٧,٢٠ تعليم اللغة الألمانية
٧,٣٥ حلقة من «الفريد متشكوك»
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٧ النشرة الجوية
٨,٣٠ الانتقال الى إذاعة خارجية على الهواء من ستاد القاهرة لنقل مباراة كرة اليد بين فريقى مصر والسويد فى بطولة العالم للشباب. تعليق عبدالمنعم وهبة.
١٠,٠٧ رسالة سباق الشراع الدولى
١٠,٤٨ مسلسل «الجرئ والجميلة»
١١,٣٠ برنامج اخبارى بالانجليزية
١١,٥٤ القراءة للجميع

١٢,١٥ لوسكار
١,٥٦ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٢١ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٢,١١ كارتون الرنوب وبدوبو
٢,٢٢ مسلسل «الأبيض والأزرق والأحمر»
٣,١٦ هو وهى والضيف وجوائز
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٠ مهرجان القراءة
٥,٢٥ مسلسل «ملاعيب تعلبو»
٥,٤٥ ريبورتاج
٦,٠٣ الضحايا
٦,١٣ انتبهوا أيها السادة
٦,٤٣ سينمائيات
٧,٠٧ مباراة كرة قدم عالمية
٨,٥١ التحدى
٩,٠٦ المطار
٩,٢١ أضواء على المحطة
٩,٣٦ بيت العائلة
١٠,٠٦ عيون الفن
١٠,٣٦ سلام سلاح
١١,٠٧ لكل عروسين
١١,٥٢ برقيات ملونة
١١,٥٧ مسلسل «وكسبنا القضية» بطولة عبدالمنعم مدبولى
١٢,٤١ غدا تقول الصحافة
١٢,٥١ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٠ خمسة رياضة
١٠,١٥ طبق اليوم
١٠,٣٠ كارتون «الميس فى بلاد العجائب»
١٠,٥٠ دنيا المرأة
١١,٠٥ مسلسل «الزوجة أول من يعلم»
١٢,٣٥ القناة فى حياتى
١٢,٥٥ فاصل كوميدى
٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤,٠٥ المرأة والمجتمع
٤,١٥ ثنائيات
٤,٣٠ نسمات صيف
٥,٤٥ شريان الخير
٦,٠٠ كتاب الخالدين
٦,٢٠ أنو يا مسئولين
٦,٤٠ مسلسل «أخو البنات»
٧,٤٠ منوعات فرنسية
٨,٣٠ زووم إن
٨,٤٠ مسلسل «مغامرات الحصان الأسود»
٩,٠٠ معلومة ع الماشى
٩,١٥ القراءة للجميع
٩,٥٠ أفراح بلدنا
١٠,٥٠ فيلم «نحن فضلك واحسانك»
١٢,٠٠ أنباء وخدمات
١٢,١٠ خمسة فرفشة
١٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن.
١٠,٠٧ حلم المستقبل.
١٠,٣٩ مسلسل فيه حاجة غلط.
١١,٣٢ البحر بيضحك ليه.
٤,٣٠ الافتتاح والقرآن.
٤,٣٧ أ. ب رياضة.
٥,١٠ عيادة ق ٥.
٥,٢٥ مسلسل حصاد الشر.
٦,١٠ شهادة تقدير.
٦,٣٥ النشرة الاقتصادية.
٦,٤٥ روضتى.
٧,١٩ ٢ + ١.
٧,٤٤ أغانى هنف.
٨,٠٤ أغانى لها معانى.
٨,٤٣ حديق الاصابع.
٩,٠٨ مذكرات شاب فالح.
٩,٣٨ شباك الفلميات.
١٠,٠٣ عاجل جدا.
١٠,٢٧ طلباتك فى.
١١,٤٧ موجز الانباء.
١١,٥٢ تأملات فى خلق الله.
١١,٥٦ القرآن الكريم.

شاهدت

على بلاطة

على بلاطه عرض مسرحى محترم من تأليف مهدى يوسف.. وإخراج محمد صبحى الذى اكتفى بالإخراج ولم يلعب أحد أدوار المسرحية.. وقد تكون على بلاطه: التجربة العملية الأولى لمحمد صبحى بعد إعلانه انفصاله عن زميل عمره الفنى لينين الرملى الذى شاركه فى رحلة النجاح الطويلة لخلق حركة مسرحية مختلفة عما يقدمه المسرح التجارى الخاص وسبق لمحمد صبحى أن أخرج الزيارة لدور يشمات ولعبت بطولة المسرحية سناء جميل وجميل راتب وتم عرضها فى دار الأوبرا ولا شك أن الانفصال سوف يشكل خسارة فنية على كل من لينين وصبحى والجمهور أيضاً حتى تعود المياه إلى مجاريها أو أن يعثر كل منهما على النصف الآخر الذى يبدأ معه رحلة فنية جديدة.. و«على بلاطة» تزدهر من خلاله قدرات ممدوح وافى الكوميدية.. ويؤكد هذا الفنان أنه قادر على الإضحاك بدون اللجوء إلى الافيهات الرخيصة أو الحركات المستفزة.. وتشاركه البطولة سناء يونس بتلقائيتها وحركتها العفوية على المسرح. أما صابرين فهى تبدو فى الدور جديد .. فهى تلتزم بالأداء الهادىء الوقور المناسب للشخصية.

بدون رقص ولا تهريج وهى بداية مسرحية جديدة بالنسبة لها.. وإن كان وزنها الزائد بوضوح يعوق حركتها ويفسد جمالها.. تعالج المسرحية انحرافات كبار المسئولين.. ومحاولة بحث المخدوعين عن حقيقة من يحكمونهم!!

ويضاف للمسرحية خط لطرح قضية الإرهاب كنوع من تسجيل موقف ليس إلا.. حيث أنه خط يبدو محشوراً على بنيان النص.. «على بلاطة» عرض مسرحى ممكن أن ينقله التليفزيون حيث أنه يجمع بين الجدية والطرافة والاحترام.. ومن عناصره المميزة موسيقى محمد على سليمان.

صابرين

تناتيش

طريق الرغيف

نسينا وتركنا فى بلدنا الشباب
يكابد عذاب السنين الهباب
يولول ويصرخ ولامين مجيب
وفى دى الوظيفة أملهم يخيب
وجو البطالة بيعجب (إيران)
وعين الأفاضل ماشايفه الطوفان
ويطفش شبابنا يعدى الحدود
ويبقوا لبلدنا العدو اللدود
ويبحى وزيرنا الخبير الخطير
فى جوف الصحارى أتحفر ألف بير
وتترك شبابنا لفراغ الفراغ
و(عاصم) ما فايق لقلب الدماغ

يصرمح ويرمح على كل باب
سجين البطالة وربط البطون
ويحلم بيوم الوظيفة القريب
فلا فيه وظائف ولا يحزنون
سلاحها وفلوسها يروحوا (السودان)
يا دوب (عمو صفوت) بيتتلفزون
يهلب (فلوس الضياع) والبارود
عشان يستخبوا (يربوا الدقون)
يفرقع كلامه للهم الكبير
ونهتف يعيش الوزير الحدون
لا أرض استلمها ولا قرش صاغ
ولا (دكتورتهم وزيرة الشئون)

عبد الحميد البنهاوى

حـمـارايـات

هرم الكتاب .. قبل مصطبة المسرح التجريبى

كنا نتحاور أنا والحمار حول مهرجان المسرح التجريبى عندما قاطعنى بقوله:
ـ أنتم تضعون العربة أمام الحمار.. أو الحصان حسب تعبيركم.
ـ وما علاقة هذا بمهرجان المسرح التجريبى يا حمار؟
ـ علاقته أنكم تهتمون بالتجريب فى المسرح بينما تهملون المسرح فتصبحون بذلك كمن يبنى عمارة بدون أساس أو من يتفنن فى ابتكار الأزياء وهو ولا مؤاخذة عريان.
ـ معك حق يا حمار.. يجب أولا أن نبنى المسرح ثم بعد ذلك نجرى التجارب عليه.
ـ وحتى لو فعلتم ذلك ستبقى العربة أمام الحمار.
ـ لماذا يا حمار؟!
ـ قل لى أولا ما هو أساس بناء المسرح؟
ـ الكلمة.
ـ وما هو أساس توصيل الكلمة؟
ـ الكتاب.
ـ ومع ذلك فأنتم لا تهتمون بالكتاب مثلما تهتمون بالمسرح التجريبى.
ـ كيف يا حمار وعندنا هيئة الكتاب؟!
ـ ولكنكم لا تصرفون عليها ببذخ كما تصرفون على المسرح التجريبى والدليل على ذلك أن المجلس القومى للثقافة أوصى بتخصيص دعم مالى للمطبوعات الأدبية.. وهى توصية تشهد على تقصيركم المالى بشأن الكتاب.. فأنا اعتبرنا الكتاب بمثابة ولا مؤاخذة الحمار واعتبرنا المسرح التجريبى بمثابة العربة فمعنى ذلك أنكم تضعون العربة أمام الحمار ناسين أو متناسين أن التجريب فى الفن يحتاج إلى شعب مثقف وأن الشعب لكى يتثقف يجب أن يقرأ ولكى يقرأ يجب أن يحصل على الكتاب ولكى يحصل على الكتاب يجب أن يكون ثمنه معقولا ولكى يكون ثمنه معقولا يجب أن توفروا ميزانية المسرح التجريبى وتصرفوها على الكتاب.
ـ معك حق يا حمار.. ولكن لماذا لا تفعل وزارة الثقافة ذلك؟
ـ سؤالك يضع حافرك.. قصدى أصبعك على بيت الداء فى جميع الوزارات.
ـ وما هو هذا الداء؟
ـ أن كل وزير يتولى الوزارة يريد أن يبنى هرما باسمه ولو على حساب الأهرام الموجودة أصلا مثل هرم الكتاب الذى مهما اهتم به فلن ينسب إليه.. والنتيجة أنه يبنى هرما هزيلا لا يساوى حتى مصطبة.
ـ وكيف نعالج هذه المشكلة يا حمار؟
ـ بأن تلغوا جميع أهرام الثقافة الموجودة أصلا لكى يعيد الوزير بناءها وينسبها إليه.
ـ أليس عندك حل معقول غير إلغاء أهرام الثقافة؟
ـ الحل المعقول هو إلغاء.......
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

● وأخرتها يا حمار؟!
(مواطن)
ـ أنا لا أتكلم فى السياسة يا مواطن.

قـرأت: الأزمة المصرية

هذا الكتاب يجب أن يقرأه أنصار التيارات الفكرية المختلفة فى مصر، فهو محاولة جادة وموضوعية للتوصل إلى أسس للحوار بين التيارين الفكريين الرئيسيين فى مصر، الاسلامى والعلمانى، وصولاً إلى صيغة للعمل الوطنى تقلل من حدة الاستقطاب بينهما. وينطلق كتاب «الأزمة المصرية.. مخاطر الاستقطاب الإسلامى ـ العلمانى» للدكتور وحيد عبد المجيد ـ رئيس وحدة الشئون العربية بمركز دراسات الاهرام ـ من أن هناك فرصة كبيرة للتوافق بين القوى المعتدلة فى التيارين الإسلامى والعلمانى على إطار عام يحدد ما هو مشترك وما هو مختلف عليه. بما يسهم فى محاصرة ظاهرة العنف، الذى يعتبر تزايد حدة الاستقطاب الاسلامى والعلمانى من افرازاتها، وميزة طرح الدكتور وحيد أنه يتجاوز الدعاوى للحوار الفارغة من المضمون التى يرددها البعض، محاولاً تجسير الفجوة بين الطرفين من خلال مجموعة من المفاهيم يقدمها كنماذج لموقفه حتى يتوارى صخب المتطرفين على الجانبين.

وقبل أن يبدأ فى مهمته يسعى الدكتور وحيد إلى مواجهة ما يروج له البعض من تشكيك فى التزام التيار الإسلامى بالديمقراطية. مشيراً إلى أن الحركات الإسلامية ليست وحدها التى تتوافر شكوك عميقة فى إمكان احترامها للديمقراطية. وحسب قوله.. لا يمكن الزعم أن الماركسيين أو الناصريين أو البعثيين أو المحافظين ناهيك عن الأحزاب الحاكمة فى البلدان ذات الأنظمة التعددية المقيدة أكثر احتراماً للديمقراطية من الإسلاميين.

ورغم مطالبته التيار الإسلامى فى مصر بالتزام واضح بالديمقراطية، إلا أنه يوضح أن روح هذا الالتزام قائمة فى أغلب الحركات الإسلامية فى الدول العربية ويبدو الالتزام واضحاً تماماً فى حركة النهضة التونسية. وحلاً لهذا التخوف يطرح الدكتور وحيد مبدأ الاتفاق على ضمانات تعاقدية للالتزام بالديمقراطية وهو ما يؤدى، حسبما يرى، إلى خلق مناخ ايجابى يسهم تدريجيا فى تأكيد معانى التعدد والتسامح. ويقدم نموذجاً عملياً لذلك تجربة الميثاق الوطنى الأردنى ففيه قبلت الحركات الإسلامية مبدأ التعددية وقبل العلمانيون أن الاسلام دين الدولة والمصدر الرئيسى للتشريع.

نقطة ثانية.. الى جانب الضمانات.. والتى يطرحها الدكتور وحيد. تتمثل فى مفهوم الحاكمية والالتباس الحاصل حوله.. من فهم الإسلاميين بأنه ينصرف إلى أن الحاكمية لله، وفهم العلمانيين بأن السلطة مصدرها الشعب.. فيقرر أنه من الممكن أن يكون المضمون الجوهرى للمفهوم الا يترتب على الديمقراطية اصدار تشريعات تحل ما هو محرم، أو تحرم ما هو محلل دينيا. كذلك يؤكد على أن القصور المعرفى أحد العوامل التى تساعد على سوء الفهم بين التيارين. فتجعل البعض ينظر سلبيا لموقف الإسلام من الديمقراطية مثلا، وتجعل بعض الإسلاميين لا يرى فى الليبرالية سوى أنها دعوة للشذوذ والاجهاض.

ومواصلة لمنهجه يقدم الدكتور وحيد مفهوم التمييز بين الدين ونظام الحكم كبديل لمفهوم الفصل بين الدين والدولة، إن الأول يتسم أساساً بأنه يقتصر على إخضاع الحياة السياسية لسلطان الدين فيما يتعلق بمراعاة قواعد الحلال والحرام.

وفى النهاية يرى الدكتور وحيد ضرورة دعم التطور الديمقراطى فى مصر باعتباره أحد الروافد الأساسية التى يمكن من خلالها الحد من مخاطر الاستقطاب الإسلامى ـ العلمانى ومواجهة ظاهرة العنف فى بلادنا. فهل تجد هذه الدعوة صداها.. أم يستمر الحوار بيننا .. حوار طرشان؟!

مصطفى عبد الرازق

فى الممنوع

. قديما قالوا: أهل مكة أدرى بشعابها.

واليوم يقبل أو يرفض الفلسطينيون اتفاق غزة ـ أريحا فهذا شأنهم.. ودورنا قاصر على متابعة ما يسفر عن هذا القبول أو الرفض. إذا كان قرار الأغلبية هو مباركة الاتفاق وقرار الأقلية هو رفضه، فليس أمامنا سوى ضرب تعظيم سلام لقرار الشعب الفلسطينى، والعكس صحيح.

والأنظمة العربية عليها ألا تنزلق فى لعبة التأييد أو الرفض. إن إعلان المبادىء الذى وقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين «الاثنين» الماضى فى واشنطن، وانتقال سلطة الحكم الذاتى للفلسطينيين على غزة وأريحا، ليس نهاية المطاف، بل لعله بداية مرحلة هامة وصعبة فى مستقبل القضية الفلسطينية.

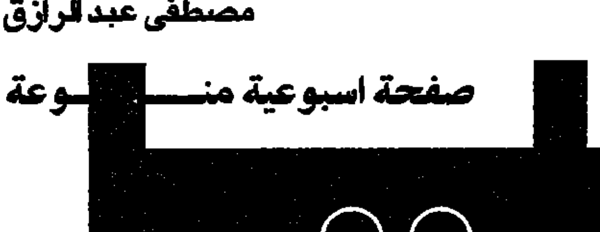
والفلسطينيون معنيون بالدرجة الأولى بالإجابة على أصعب الأسئلة وأعقدها: هل يؤدى اتفاق غزة ـ أريحا إلى اقامة الدولة الفلسطينية فى النهاية أم لا؟ وما هو مستقبل مدينة القدس، وهل تظل عاصمة أبدية لإسرائيل كما أعلن رابين فى واشنطن أم أنها محل بحث ونقاش وحلول وسط؟ وهل تتحول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة إلى أعمال عنف وإرهاب من وجهة نظر الإسرائيليين وقيادات منظمة التحرير الفلسطينية أم أنها تظل عملا مشروعا حتى تتحرر كل الأراضى المحتلة؟ وهل تبقى المستوطنات الإسرائيلية شوكة فى ظهر الفلسطينيين أم لا؟

إن من حق مؤيدى الاتفاق أن يقيموا الافراح والليالى الملاح، وأن يرفعوا رايات النصر.. لكن هذه الفرحة يجب ألا تشغلهم عن الإجابة على عشرات التساؤلات التى تنتظرهم، والتى من الصعب التكهن بها. فإلى جانب تيار الرفض، والذى هدد بنسف الاتفاق وباغتيال ياسر عرفات وكل من وافقوا على هذا المشروع، هناك تيار «التساهل» الذى يبسط كل شىء. وعلى استعداد للتقاضى أو للتفريط فى أى شىء، فى مقابل حصوله على موضع قدم على بقعة صغيرة من الأرض الفلسطينية المحتلة.

إن الفهم الصحيح والسليم لطبيعة الأمور، يشير إلى أن كلا الجانبين على خطأ. وأن تيار «التشدد» الذى لا تسانده ولا تدعمه أى قوة حقيقية، يتساوى مع تيار «التساهل» الذى يرفع شعار: أى شىء أفضل من لا شىء!

والفلسطينيون أحوج ما يكونون اليوم إلى توحيد الصف والاتفاق على حد أدنى من المطالب المشروعة للشعب الفلسطينى والنضال من أجل تحقيقها. أما سياسة: كل شىء أو لا شىء ولندع التاريخ يأخذ مجراه فقد انتهى زمانها وأوانها.

مجدى مهنا



فى الواحة

عشاق الاحتفال بأعياد الميلاد، فى حياتهم مطلوب منهم أن يتوقفوا، قليلاً، عن إطفاء الشموع، وأكل أو التهام التورتات لنرى معاً كيف يحتفل رجل عظيم بعيد مولده.

وبمعنى آخر: كيف «لا يحتفل» رجل عظيم، بعيد مولده، كلما مر به كل عام.

والرجل الذى نقصده، هو الدكتور زكى نجيب محمود، فيلسوف الادباء، وأديب الفلاسفة، كما أطلق عليه «العقاد» «يوما».

وفى معرض التعريف بالرجل، لا أجد أفضل من هذه المعلومة البسيطة، أسوقها لمن لم يقعوا له على كتاب، من كتبه الأربعين أو لم يحيطوا بمشواره علماً.

المعلومة هى أنه عاش ٨٨ عاماً، قضى منها ٦٠ عاماً، بالكامل، لا يعرف غير العمل، والعمل.. ثم العمل!

هذا يكفى جداً.

وهذا، أيضاً، كفيل بأن يدفع به إلى القمة فى مجاله: الفلسفة، وبتخصيص أدق: الوضعية المنطقية، أو التجريبية العلمية.

وهو فعلاً، استطاع أن يتبوأ قمة لا يجاوره، ولا ينافسه فوقها أحد.

مع: الدكتور زكى نجيب محمود:

عـيـد مـيـلاد.. فـى حـيـاة رجـل عـاقـل..!

حوار: سليمان جودة

طبيعى ـ والأمر كذلك ـ أن يسعد فيلسوفنا الكبير، وأن يفرح، وأن يقبل على الحياة ـ التى رحل عنها قبل أيام ـ وأن يمضى فوق الأرض مزهواً، ولا نقول مختالاً.

ولكن شيئاً من ذلك، لم يحدث أبداً، وإنما العكس على طول الخط، كان هو الصحيح كما سوف نرى.

ورحمة الله على شاعرنا أبى الطيب المتنبى، الذى قال يوماً:

ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله وأخو الجهالة فى الشقاوة ينعم!

ـ ولن نزعم أننا قد أجرينا معه حواراً، لم ير طريقه إلى النور، ثم ننشره تحت عنوان: آخر حوار مع فلان.. كما يحدث فى العادة.

إنما سوف نلوذ بما كتبه من ٤٥ عاماً بالضبط، وبالتحديد فى أول فبراير ١٩٤٨، تحت عنوان: يوم الميلاد.. أى قبل عيد مولده الثالث والأربعين بخمسة أيام.

وسوف نفترض، أننا سألناه، عن يوم مولده، وعيد ميلاده، وماذا يوحى إليه هذا العيد، فى كل عام.

والجواب، طبعاً، سوف يكون مما كتبه فى ذلك اليوم.. أما السؤال فهو وليد اليوم.

سؤال: بماذا تشعر فى عيد ميلادك؟!

جواب: أنا أسميه يوم الميلاد ولا أجعله لنفسى عيداً من الأعياد، فإنى أشهد الله أنه يوم ما أقبل قط فى حياتى مرة، بحيث استقبله بنفس مرحة طروب.

سؤال: لماذا؟

جواب: إنى لأعجب عجباً لا ينقضى، من رجل يحتفل لنفسه بمثل هذا اليوم من حياته، أو يرضى أن يحتفل له الناس به، فنحن من هذه الأعوام التى تكر ما ضية، علماً فى أثر علم، بمثابة من وقف على جسر النيل، وفى يده عقد أخذ يلقى حباته فى الماء، حبة وراء حبة، فكلما نقصت لؤلؤات العقد لؤلؤة، فرحت لنقصها مسروراً؟!

سؤال: هو، إذن، شىء لا معنى له، ولا فائدة أن يحتفل الرجل مع آخرين، بعيد مولده؟!

جواب: لعل هؤلاء المحتفلين بأعوامهم تمضى، أعقل منى وأحكم، فقد تكون الحياة عبئاً ثقيلاً، فيقض ظهور الراجحين تحت حمله، فكلما انزاح من أجزائه جزء سر حامل العبء وابتهج.. قد تكون الحياة عبئاً ثقيلاً يقضى الظهور، أكثر منها كنزاً ثميناً يشرح الصدور.. ومهما يكن من أمر هؤلاء وأمرى، فنحن على اتفاق أننا، أبداً، سائرون إلى نقصان، مادمنا قد اجتزنا قمة الشباب فى العشرين، أو نحوها على اختلاف بيننا فى فهم هذا النقصان، فيرونه كسباً، وأراه خسراناً!

سؤال: من يسمع هذا الكلام، يخيل إليه أنك من أحاد الناس، الذين لم يحققوا شيئاً، فى حياتهم؟!

جواب: لقد سألت نفسى ذات يوم: لو أرخت لحياتك ودونت ما مر بها من حوادث، فماذا أنت ذاكر؟ إن من الرجال من يكتبون قصص حياتهم، فإذا هى حافلة بأحداثها، تقرؤها فكأنما تقرأ قصة من خلق الخيال البارع.. فأين من ذلك ما عشت من حياة فارغة جوفاء؟!

سؤال: كيف؟

جواب: هنا، أرى الشبه ماثلاً بينى وبين ساعى البريد.. أرأيت كيف ينفق هذا الرجل حياته ساعياً بين الناس ببريده؟!

إنه لا يمس المظروفة إلا من ظاهرها، دون أن ينفذ إلى قلوبها ولبابها. إنه لا يعلم من الرسالة إلا عنوانها أو بعض عنوانها، فأين من ذلك صاحب الخطاب؟!

إنه يفض غلافه ويمس شغافه، ويقرأ السطور وما بين السطور.. إنه يستروح من كلمات الناس الحبيب، أو هو ينظر إلى الألفاظ، فإذا هى لحاظ الصديق ناظرة إليه تباسمه وتناجيه!!

سؤال: أليس فى حياتك كلها، ما تستحق أن تحتفل به؟!

جواب: لست أرى فى حياتى الخالية، الخاوية، ما يستحق أن أحتفل له، أنا ما انتقضى من الحياة عام، بل إنى ما فكرت فيما بينى وبين الأيام من أخذ وعطاء، إلا ورأيتنى قد نلت من الأيام صفقة المغبون.

سؤال: أنا كنت أنت، قد نلت منها ما تقول، فما الذى يمكن أن يقال عن الملايين ممن يدبون على وجه هذه الأرض، ويروحون ويجيئون، بغير أن يدرى بهم أحد؟!

جواب: أنا أتحدث عن نفسى، وفى هذه الحدود أقول إنى ظللت، كما يظل كل إنسان منذ مولده حتى يبلغ من الشباب ذروته ـ آخذ من دنياى مائة، أكثر مما أعطيها، فازداد لهذا الكسب المادى لحماً وعظماً.

سؤال: وماذا فى ذلك؟

جواب: كنت محروماً من المال، لقاء ذلك الكسب فى وزن البدن، فلم أكن أرى منه إبان ذلك العهد، إلا قروشاً قليلة يعطينيها أبى ـ رحمه الله ـ مليمين مليمين.. أو على أحسن الحظوظ قرشاً قرشاً.

سؤال: نفهم من ذلك أنك صرت من الأثرياء؟

جواب: بعد أن جاوزت قمة الشباب، وانتهى من الحياة طريقها الصاعد، وأخذت أسلك منها سفحها الهابط، تغير الموقف رويداً رويداً، حتى انعكس الوضع، فخسارة من اللحم والعظم، وكسب من المال.. ذلك أنى بدأت الآن أعطى دنياى من بنيان جسمى أكثر مما تعطينى، فأسنان تفسد ثم تخلع، وشعر يضعف ثم يتساقط، وعضل يفتر ثم يترهل، وجلد ينكمش ثم يتغضن.. وهكذا ترانى اليوم، بالقياس إلى يفاعتى، أخسر من بنيتى وأكسب فى ثروتى، انقص فى دمى ولحمى، وازداد فى مالى، فكأننى إزاء هذا كله، اشترى الضلالة بالهدى، وأبيع سمساً مقشوراً بسمسم غير مقشور.. ولست أدرى ماذا تقول أنت فى مثل هذه الصفقة، لكنها عندى صفقة للمغبون، ويمثل هذه الصفقة الخاسرة يذكرنى يوم ميلادى.

سؤال: هذا شىء طبيعى، تخضع له، كما يخضع له كل البشر؟

جواب: من أجل ذلك عندى اقتراح هو أن أسير فى الحياة ـ لو كان لى أن أختار ـ فى طريق معكوس.

سؤال: كيف؟!

جواب: تأتى الشيخوخة أولاً، والشباب آخراً فالخمسون تأتى قبل الأربعين، والأربعون قبل الثلاثين، والثلاثون قبل العشرين.. حتى أنعم بالصعود فى سلم الحياة، ولا أحزن لمثل هذا الهبوط وأنا مسئول عن كل النتائج التى تترتب على هذا الوضع المعكوس.

سؤال: لكنه وضع خطير، إذ ينتهى بك إلى حالة عجيبة، لا حول لك فيها ولا قوة؟!

جواب: لو كنت موظفاً عسكرياً، فسأبدأ الشوط بكتف مملوءة بكل ما عندهم من أنجم وتيجان، ولا بأس عندى أن تتساقط عن كتفى هذه اللوامع، واحدة بعد واحدة، كلما تقدمت بى الاعوام، كما تسقط عن الشجرة أوراقها فى الخريف، بعد أن ينبعث ناضرة عاطرة فى الربيع.

سؤال: وهل هذا يرضيك ويسعدك؟

جواب: ما معنى أن يكون ربيع على الكتفين، وخريف فى صميم البدن؟!

سؤال: ولو كنت كاتباً، كما هو واقع الحال؟

جواب: أبدأ الحياة بكومة من الكتب هى كتبى، ومئات المقالات جرى بها قلمى، فأزهى بهذا كله، يوم يكون للزهو معنى مستساغ. ولا بأس عندى أن يخفت على مر الأيام صوتى، ويقل صيتى.. لست أدرى ماذا تقول أنت، فى هذه الصفقة لكنها عندى صفقة المغبون، ويمثل هذه الصفقة الخاسرة، يذكرنى يوم ميلادى!!

ـ وبعد، فهذا هو فيلسوف الادباء، وهذه هى رؤيته ليوم ميلاده، الذى يرفض أن يسميه عيداً.. ويسخر منه، ومن الحياة كلها على نحو ما قرأنا.

وإذا كانت تلك هى صفقة أديب الفلاسفة فى الحياة، فما هى يا ترى صفقة كل واحد منا، فى حياته، وكيف يرى يوم أو عيد ميلاده.

سؤال موجه إلى كل واحد منا رجلاً كان أو امرأة.. ومن الضرورى أن يكون له ـ من جانبنا ـ جواب.

د. زكى نجيب محمود

المخرفاتى

أهو كده يا أمريكا

ظهر لى المخرفاتى وهو فرحان ويقول.. لو كنت اعرف أن غزة كنت زغرطت.. ولو كنت اعرف أن أمريكا كنت رقصت.. ولو كنت اعرف أغنى كنت غنيت ولو حتى انضربت.. وكل ده من فرحتى بأمريكا.. أصلها بطلت تشبيح وضرب فى الدول.. وقليت من بلطجى الأمم المتحدة.. إلى حمامة سلام لأنها عملت كل جهدها.. أو بصراحة فى عافت وزاغت أو بقت أو حبت أو ارتبكت وقررت أن تحل ما تبقى من مشكلة الشرق الأوسط.. التى كان بضرب بها المثل فى استحالة حلها.. إلا أن أمريكا أركات أوحبت.. أو بقت.. أو زاغت.. أو عافت حلتها والمحمد لله عفت وزاغت وبقت وارتبكت أن حلتها وبقت بذلك الاتفاق المهم.. اتفاق غزة أريحا.. لا وإيه من فرحتها عملت الفرح فى بيتها..

قلتله معنى كلامك يا مخرفاتى إن أمريكا من الأول ما كانتش عايزه تحلها.. رد المخرفاتى وقال.. أه وقالها بالفم المليان.. قلتله امال ايه رأيك فى اللى كان بيقال أن المشكلة دى لا يمكن حلها بسبب الدم اللى ساح فيها.. فازاى تصفى النفوس بعد الدم ده كله.. رد المخرفاتى وقاللى اهى النفوس صفيت اهى.. يبقى مين فيكم صح.. انا والا اللى كانوا بيقولوا.. انا الحقيقة بينى وبين نفسى كنت مستغرب.. ازاى حيصافح الحاج عرفات الخواجه رابين اللى كان بيقول عليه سفاح الشعب الفلسطينى.. وازاى رابين حيتفق مع ياسر بعد ما كان بيقول عليه ارهابى وقائد للارهابيين.. طب والدم اللى بينهم.. لقيت عليه ارهابى وقائد للارهابيين.. طب والدم اللى بينهم.. لقيت المخرفاتى بيرد على نفسى ويقوللى يا ابو خليل كبر مخك.. مصير الشعوب مهمة.. يعنى كمان الوطن اهم.. لأنه لولا الوطن ما كان فيه شعب.. يبقى لما تعمل لمصلحة الوطن ضرورى تنسى الدم.. وانسى بأه كمان حكاية سفاحين وارهابيين وياريت كمان أمريكا فى دوية السلام اللى راكباها اليومين دول تنسى حكاية الطيارة ياما اللى مستحلفة لليبيا عشان ركابها.. ياريت تكبر مخها وبلاش تصمم على تسليم الاتنين ابناهم والا تتعامل مع ليبيا بالعنف.. ما الفلسطينيين اهم نسوا اللى حصل لشعوبهم واصطلحوا.. والاسرائيليين اهم نسوا القتلى من ولادهم واصطلحوا.. وقبل كده ما أمريكا نفسها نسيت دم شبابها اللى ساح فى فيتنام واصطلحت.. والعكس حصل.. يعنى الحكاية مش حكاية دم يا اخوانا.. الدم ده من اجل السلام.. وطالما حصل اتفاق على السلام يبقى الدم مالوش لازمة.. يا أمريكا كبرى مخك وبلاش لمراج.. اللى بتطلبيه من القذافى ده شىء فوق مقدرته كرئيس دولة.. يعنى ايه يسلم اتنين من رعاياه لكم عشان تحاكموهم وتعذبوهم وتعدموهم.. ده كلام.. دول بيقولوا من استعمار فالبيجار.. وبما انت ابرتى ناس.. رغم انك متأكدة انهم مجرمين.. وماتوتيش الا أنا فرصوكى.. وآخرهم أعمى البصيرة اللى فجر لك فى بلدك وهو مجاز فيها على فكرة الفاتى مش حيعملها.. لكن يكفيه كلام العقل انه لبت حسن نيته ونقدر تيش يا أمريكا رغم انك متربصاله انك تشكيله حاجة من اللى بتتهميه بيها من العمليات الارهابية طول المدة اللى فاتت.. عشان كده لازم تطلبى منه المعقول.. مثلا تطلبى منه يحاكمهم فى ليبيا بحضور مراقبين قانونيين محايدين من الأمم المتحدة.. على أن وثقة بالحكم فى بلادهم.. وهنا سكت المخرفاتى وراح سائلنى.. صح اللى قولته ده يا ابو خليل.. والا صح انا متهيألى انه صح.. بينى وبينكم لقيته مصمم.. فرديت عليه وقلتله صح يا مخرفاتى.. وربنا ما يحرمنا من تخاريفك.

ابراهيم مسعود

من أوراق إنسان

خيوط حلم!

لا تضحك على قصتى هذه التى سوف أحكيها لك يا صديقى العزيز، ولا تندهش وتقطب حاجبيك. فقد تعودت أن أكون نفسى معك، لم أجملها ولم أزيفها يوماً أمامك. أحببت دائماً أن تكون أنت مرآتى التى أرى على سطحها نفسى، وفى عمقها روحى.

تذكر ... تلك الإنسانة التى عشت بداخلى لسنوات مثل كائن نورانى عجيب، أتخيلها أحياناً غلالة شفافة من نور، وأراها أحياناً أخرى ملاكاً فى شكل إنسان، وأحلم بها فى منامى فلا تتراءى لى فى صورة أنثى، بل تهيم فى محيطى كروح فرحة تفتح القلب، وتطلق طفولة الروح من أسوارها.



المرأة .. الحلم أو الحلم.. المرأة. سمها ما شئت. لكنها كانت هى، ولا امرأة أخرى غيرها هى سمائى التى تتعلق بها عيناى وتحلق فيها روحى، ويسمو جسدى وكيانى.

سنوات طوال احتفظ ذلك الحب العجيب بين ثنايا القلب ولا أبوح به أبداً حتى لها. سنوات قضيتها أتنسم عبيرها الخاص عن بعد، دون أن أجرؤ على الإقتراب.

تساءلت مراراً: لماذا لم انظر إليها أبداً كأنثى، لماذا لم تتجسد فى حدود، وملامح، وجه، وجسد. لماذا رغم جمالها الذى يشبه العطر الجميل لا يفاجئك، بل يتسلل إليك ببطء، ويزداد حضوره وقوته ويسود.. ثم يبقى معك حتى آخر العمر!

ومضت أعوام وأنا على هذا الحال من الوله الجميل بهذا الكائن السماوى البديع.. وفى يوم سقطت فكرة فى عمق رأسى، فاحتلت تفكيرى، ولم تتركنى لحظة من ذلك الحين.

ماذا لو تحول الضوء إلى مادة؟ ماذا لو تحول هذا الحب الهائم فى سماوات الكون إلى تفاعل بشرى طبيعى بينى وبينها. ماذا لو أعلنت حبى ورفعت راية الإستسلام لأجمل مخلوق تمدد فى كيانى؟!

تحينت اللحظة المناسبة. استجمعت شجاعتى واعترفت كان اعترافى كاملاً صريحاً، مثل شمس الظهر تغمر، وتبوح.

ويا ليتنى ما فعلت. كانت مندهشة، مفاجأة بما تسمع وبعد أيام صارحتنى. ودعتنى للصداقة النبيلة، فهذا كل ما تستطيع أن تمنحنى إياه.

صدمتنى الحقيقة، هوت بى من السماء العاشرة، إلى اللاشىء، اللامعنى، اللا جدوى. سافرت، رميت بنفسى وسط اكوام من البشر من كل نوع ولون وجنسية، غرقت فى العمل ونجحت، وقفزت، وارتفعت وبقيت هى .. هى وحدها الحلم المستحيل الذى أتمنى أن أمسك بخيوطه. أراك صامتاً، منصتاً تريد أن تعرف النهاية، وفى الحقيقة أنا لا استطيع أن أقول إنها النهاية. لكنه الموقف العجيب الذى أجد فيه نفسى الآن ولا أستطيع تفسيره. لقد وصلنى بعد كل هذه السنوات من الإنتظار خطاب منها. تقول فيه: «لقد اكتشفت أخيراً أننى أيضا أحبك.. وأريدك».

وصلنى الخطاب قبل شهر. فى كل يوم أقرأه وأعيده إلى درج المكتب. فى كل يوم أقرأ خطها المنمنم الجميل. أملأ عينى به، ثم أطوى الورقة، وأطفىء «الأباجورة» على مكتبى. لا أكتب لها كلمة، ولا أفهم نفسى، وتذهب لعلنى أحلم...!

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسوانى

التعديل الوزارى

أو بعبارة أصح (الترقيم الوزارى) فقد علمنا أن أربعة وزراء سيخرجون، وأن أربعة غيرهم سيحلون محلهم. وأن رغبة أبديت بهذا الشأن لدولة رئيس الوزراء عقب عودته مباشرة من أمريكا ومن الاسماء التى رشحت ضمن الوزراء الجدد اسم (محمود فوزى بك) مندوب مصر الدائم فى هيئة الأمم .

المصرى.. ٣١ اكتوبر ١٩٤٧

تأميم البنك الأهلى!

كان الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك وزير المالية الأسبق قد ترك فى وزارة المالية مشروعاً سياسياً اقتصادياً خطيراً هو مشروع تأميم البنك الأهلى، أو الاستيلاء عليه استيفاء لجزء من الديون الاسترلينية التى لمصر على بريطانيا..

المصور ١١ إبريل ١٩٤٧

ـ لا يعرف الكثيرون أن مصر كانت دائنة لبريطانيا العظمى بملايين الجنيهات الأسترلينية قبل أن يأتى أصحاب الشعارات الجوفاء التى أورثتنا الهزائم والنكبات والأفلاس وكانت النتيجة أن أصبحت مصر مدينة بمبلغ رهيب لا يعرف أحد مقداره على وجه الدقة.

ام كلثوم ... والمولد النبوى

ستغنى الانسة ام كلثوم فى الاحتفال بذكرى المولد النبوى الكريم أبياتا من قصيدة (نهج البردة) لأمير الشعراء احمد شوقى بك، ومما يذكر بصدد هذه القصيدة أن أمير الشعراء أوصى أن يحفر على قبره البيتان الآتيان منها ـ

يا أحمد الخير لى جاه بتسميتى
وكيف لا يتسامى بالرسول سمى
ان جل ذنبى عن الغفران لى أمل
فى الله يجعلنى فى خير معتصم

المصرى ١٤ اكتوبر ١٩٤٧

أم كلثوم

الصحفيون والحبس الاحتياطى

نود أن نوجه كلمة لمن بيدهم الأمر فى موضوع حبس الصحفيين حبسا احتياطيا. هذه الكلمة تتلخص فيما يلى (أنه من العبث أن يتصور من بيدهم الأمر أن الصحفيين يهولهم أمر الحبس الاحتياطى ـ ويحد من شجاعتهم أو من حريتهم فى ابداء آرائهم! نقول هذا ونكرره فأنا نظن هؤلاء بأن الحبس يضعف من شجاعة الصحفى ومداعته فهم واهمون!

المصور ٥ ديسمبر ١٩٤٧

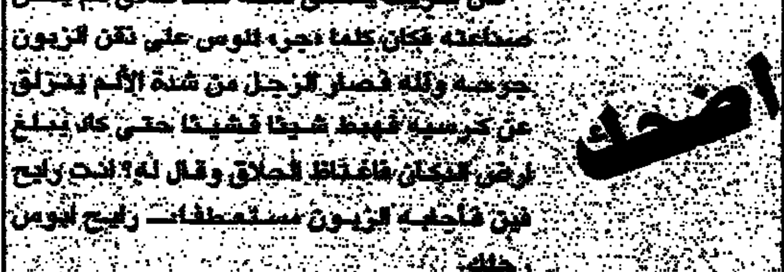
عودة النائب العام

عاد إلى القاهرة فى الأسبوع الماضى الاستاذ محمود منصور بك النائب العام بعد أن أمضى فى سويسرا أجازته السنوية. فرأى معاونوه من رؤساء النيابة ووكلائها أن يستقبلوه بمطار فاروق ساعة وصوله مما دهش له وعلق عليه ضاحكا بقوله: (لابد أن البلد بخير) ولا فيش فيها حوادث مادام جميع رجال النيابة فى استقبالى هنا.

الاثنين ١٧ نوفمبر ١٩٤٧

للأزواج فقط!!

إذا طلبت منك زوجتك ثمن فستان جديد.. سهين وإذا شتمتك ولعنت أبو خاشك.. برضه سهين. وإذا خرجت من المنزل وتركت معك طفلها الرضيع فاتقتل على عينك وكمان سهين. اللهم احترس من الشباشب واجتهد فى أن تخفيها والا ندمت حيث لا ينفع الندم!



أضحك

كان ظريف يحلق ذقنه عند حلاق لم يتقن صناعته فكان كلما جره الموس على ذقن الزبون جرحه ولذا فصار الرجل من شدة الألم يتزلق عن كرسيه فهبط شيئا فشيئا حتى كاد يبلغ أرض الدكان فاغتاظ الحلاق وقال له؟ انت رايح فين فأجابه الزبون مستعطفا ـ رايح أبوس رجلك.

جولة رئيس الوزراء في المحافظات

أنا هزور محافظات الصعيد بس نفسي مواعيد القطارات المكيفة تظبط معايا..

الوش ده لزوم الابتسامات للجماهير

يا شعب اسكندرية

اسكندرية مين يافندم.. ده الوادي الجديد

ده «خُص» لكل فلاح علشان احنا داخلين على مرحلة الخصخصة

مأدبة إيه يا سيادة المحافظ.. أنا كفاية عليا عيش حاف وجبنه طبق «نعم»

مؤتمر دولي للطب الرياضي بالقاهرة أول اكتوبر

قررت الجمعية المصرية للطب الرياضي تنظيم مؤتمر دولي للطب الرياضي بالقاهرة في الاسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم يشارك فيه خبراء الطب الرياضي بالجامعات المصرية وخبراء متخصصون من دول العالم.

وصرح الدكتور طاهر الحسيني بانه سيتم خلال المؤتمر تقديم بحوث ودراسات عن اثر تعاطي المنشطات على اللاعبين وآخر الابحاث التي قدمت باخذ عينات من المنشطات عن طريق الدم بعد ان اتضح ان اخذ العينات من البول لاتظهر بصورة واضحة كمية ونوع المنشطات.

وقال انه سيتم ايضا تقديم دراسات عن الطرق الحديثة لعلاج اصابات الملاعب والامراض التي يتعرض لها الرياضيون بعد الاعتزال.

واضاف انه سيحضر المؤتمر خبراء الطب الرياضي بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا والسويد وبلجيكا وعدد من الدول العربية والافريقية والاساتذة المتخصصون بكليات الطب والتربية الرياضية وخبراء الطب الرياضي بالاتحاد الدولي.

تفاقم الخلافات في القناة بين مشير عثمان وساري

الاسكندرية ـ احمد فاروق :

هدد احمد ساري مهاجم القناة المنتقل هذا الموسم من نادي الزمالك مقابل ١٢٠ الف جنيه، باعتزال الكرة نهائيا، اذا لم يتم حل مشاكله مع مشير عثمان المدير الفني الجديد للقناة، الذي يحاول اثبات ان اكبر صفقات فؤاد شعبان المدير الفني السابق والذي ضمه للقناة صفقة خاسرة. واصر مشير على عدم اشراك ساري في المباريات الودية، ولم يضمه لمعسكر الفريق استعدادا لبدء الدوري متحججا بنقص اللياقة النفسية للاعب، وعدم اندماجه مع اللاعبين بالرغم من ظهوره في التدريبات بصورة طيبة، كما حرمه من مستحقاته المالية، في الوقت الذي كان فيه ساري مريضا.

ولم يستطع احد من اعضاء مجلس ادارة النادي حل تلك المشكلة نظرا لمطالبة مشير بعدم التدخل في الشئون الخاصة بالفريق.

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبدالخالق

الاصابات تهدد القناة قبل لقاء شبين

الاسماعيلية ـ محمد ياسين:

انهى الفريق الاول لكرة القدم بنادي القناة تدريباته الاساسية بقيادة مشير عثمان المدير الفني للفريق استعدادا لمباراته مع جمهورية شبين غدا «الجمعة» على ملعب القناة بالاسماعيلية في اطار مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز.

واكد مشير عثمان ان اللاعبين لديهم الاصرار لتقديم مباراة قوية خاصة بعد خسارتهم لنقطة ثمينة على ملعبهم امام المصري الاسبوع الماضي.

ومن ناحية اخرى اكد مصطفى المنزلاوي مدير الكرة ان الفريق يواجه مشكلة الاصابات حيث يغيب عن اللقاء اللاعبون مجدي الشناوي واحمد ساري، وجميل فتحي للاصابة.

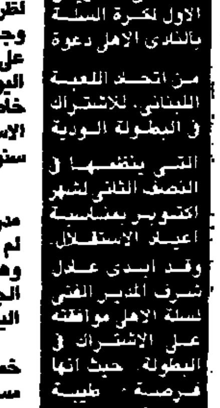


اجتماع هام للجنة الأوليمبية الدولية ٢٣ سبتمبر

تجتمع اللجنة الاوليمبية الدولية في مدينة مونت كارلو يوم ٢٣ سبتمبر الحالي لاختيار المدينة التي سيكون لها شرف استضافة الدورة الاوليمبية لعام ٢٠٠٠، المعروف ان هناك ٥ مدن تتنافس على استضافة الدورة الاوليمبية وهي برلين، استانبول، مانشستر، بكين، سيدني، وتعد مدينة برلين المرشحة الاولى نظرا لسقوط حائط برلين عام ٩٠ والذي كان من الرموز القوية للحرب الباردة بين الشرق والغرب. وتبذل حاليا برلين قصارى جهدها لاقامة المنشآت الرياضية ووسائل الاتصال بالاضافة للمنشآت الموجودة بالفعل.

حياتو رئيسا للجنة المسابقات الأوليمبية «بالفيفا»

قررت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم تعيين عيسى حياتو نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الافريقي في منصب رئيس اللجنة المنظمة لمسابقات كرة القدم الاوليمبية التي تشكل لاول مرة داخل «الفيفا»، وبهذا يكون حياتو هو اول شخصية افريقية تتولى رئاسة لجنة منظمة «بالفيفا».



سلة الأهلي تلعب في لبنان

تلقى الفريق الاول لكرة السلة بالنادي الاهلي دعوة من اتحاد اللعبة اللبناني، للاشتراك في البطولة الودية التي ينظمها في النصف الثاني لشهر اكتوبر بمناسبة اعياد الاستقلال.

وقد ابدى عادل شرف المدير الفني لسلة الاهلي موافقته على الاشتراك في البطولة، حيث انها فرصة طيبة للاحتكاك والتجهيز في اطار الاستعداد للموسم القادم.

المريخ السوداني في القاهرة اليوم للقاء الأهلي
تعديلات في صفوف الفريق لانقاذ ما يمكن إنقاذه!؟

كتب ـ حسن الخميس :

تصل القاهرة صباح اليوم ـ الخميس ـ بعثة نادي المريخ السوداني لكرة القدم قادمة من الخرطوم، وتضم ٣١ فردا، لملاقاة الأهلي في مباراة العودة يوم الاحد القادم ضمن مباريات دور الـ ٨ لبطولة الاندية الافريقية لابطال الكاس، كانت نتيجة اللقاء الاول الذي اقيم بالخرطوم يوم ٤ سبتمبر هدفين للاهلي مقابل هدف واحد للمريخ.

كان من المقرر ان تصل بعثة المريخ غدا الجمعة ولكن، لظروف خاصة بموجه الغضب الجماهيري ضد لاعبي الفريق وجهازه الفني للمظهر السيء للفريق في لقائه الاول وخسارته على ملعبه ووسط جماهيره، جعلته يغادر الخرطوم صباح اليوم، للهروب باللاعبين من الجو النفسي المشحون بالسودان خاصة بعد اقالة مدربه حسن المصري والاستعانة بمدربه الاسبق محمد عبدالله الذي كان يدرب الفريق منذ اربع سنوات، لانقاذ ما يمكن انقاذه في لقاء القاهرة.

علمت «الوفد» ان محمد عبدالله مدرب المريخ سوف يدفع بخمسة لاعبين لم يشاركوا في اللقاء الاول بالخرطوم وهم كمال عبدالغني، وصيني، وحمد الجريف، وساتتو بالاضافة الى بعض البدلاء مثل جلجارين وسكسك.

ومن المقرر ان تقيم البعثة بفندق خمس نجوم، ويتدرب تدريبه الاساسي مساء السبت تحت الاضواء الكاشفة باستاد المقاولون العرب وهو نفس موعد اقامة المباراة.

من جانب اخر يواصل لاعبو الاهلي استعدادهم للقاء العودة امام المريخ السوداني، وكان الفريق قد لعب مباراته امس امام المنصورة في الدوري العام

من المقرر ان يخوض الاهلي تدريبه الاساسي للمباراة مساء غد الجمعة باستاد المقاولون العرب، وسوف يستعرض خلاله المدرب الانجليزي طريقة اللعب المقرر ان يخوض بها المباراة والتي تعتمد على الطريقة الهجومية، مع تامين منطقة المرمى تخوفا من اى هجمات مرتدة لفريق المريخ الذي يلعب واملة تحقيق الفوز بالقاهرة.





هاريس

شوقي عبدالشافي

الأمن يطلب تحديد سعة استاد الاسكندرية

ارسل اتحاد الكرة خطابا الى كل من استاد الاسكندرية ومديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية وناديي الاتحاد والاوليمبي يطلب فيه تحديد سعة الاستاد المسموح بها خلال المباريات بسبب عمليات الاصلاح والترميم بالمدرجين ٨ و٩، بناء على طلب مدير امن الاسكندرية تجنبا لوقوع اية حوادث.

«السادات» يفوز ببطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة

راس البر ـ السيد الطرابيلي:

حصل السباح كريم السادات «الاسكندرية» على المركز الاول في بطولة الجمهورية للسباحة الطويلة ناشئين وناشئات تحت ١٤ و١٦ سنة، والتي شارك فيها ٦٠ متسابقا ومتسابقة يمثلون ٢٤ ناديا على مستوى الجمهورية، وحصلت رانيا سعد «الاسماعيلية» على المركز الاول في مسابقة الناشئات.

اشرف على السباق عبدالمنعم عبده سكرتير عام اتحاد السباحة للمسافات الطويلة ونبيل الشاذلي المشرف العام على الفريق.

كفر الشيخ استضافت مباريات بلدية المحلة

المحلة ـ يسري جعفر:

انهى فريق بلدية المحلة استعداده للقاء المريخ غدا في الاسبوع الثالث للدوري الممتاز لكرة القدم، تقام المباراة على ملعب كفر الشيخ الذي استضاف مباريات البلدية.

اكد احمد الشبراوي مدرب الفريق ان لاعبيه استعادوا الثقة بعد التعادل مع الزمالك في الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى اكد مصطفى ابو قور عضو المجلس انه لن يحضر اجتماعات مجلس الادارة للخلافات المستمرة مع اعضاء المجلس.

غرف ملابس ومقصورة مؤقتة باستاد الاسماعيلية

اكد سيد رمضان مدير عام نادي الاسماعيلي بان مجلس ادارة النادي قرر انشاء مقصورة مؤقتة، وبناء غرف ملابس للاعبين والحكام قبل مباراة بلدية المحلة في الاسبوع الرابع من الدوري الممتاز بعد موافقة الامن مبدئيا على اقامة المباريات بملعب الاستاد.

١٨ لاعبا في البطولة العربية لألعاب القوى

رشح اتحاد العاب القوى ٢٣ لاعبا سيتم اختيار ١٨ لاعبا منهم للاشتراك في البطولة العربية لالعاب القوى والتي ستقام بسوريا في الفترة من ٢٢ ـ ٢٨ سبتمبر الحالي.. واللاعبون المرشحون هم احمد عودة لسباقي السرعة ١٠٠، ٢٠٠ م محمد كمال وخالد ابو الوفا للثلاثي والطويل، خالد محيي الدين للوثب العالي، محمد سامي، محمد سعد للحواجز، حسن الصياد، حسام عبداللطيف للعشاري، والحفني عبدالمقصود لـ ٤٠٠ م حواجز، محمد مسلم للجلة، رمضان زينهم للمطرقة، احمد شبل للزانة، احمد عبدالحميد للمشي، محمد ادريس للماراثون، حسن حماد وضياء كامل للقرص.. واللاعبات وفاء بغدادي «جلة»، كريمة مسكين وفاطمة حسن «للعدو» هدى جمال «مشي» شيرين خيري «وثب عالي» حنان خالد وهناء المليجي «جلة» نشوى عبدالحي «للوثب الطويل والثلاثي»..

كانت البطولة قد تأجلت من شهر يوليو الماضي بعد تعذر اقامتها بالمغرب وطلبت سوريا استضافتها لاعطاء الفرصة للاعبين العرب لتحقيق ارقام جديدة خاصة للذين تخلفوا عن المشاركة في البطولة الافريقية بجنوب افريقيا وبطولة العالم بالمانيا.

الألفي يشرف على علاج أحمد فاروق

دخل احمد فاروق لاعب بلدية المحلة والمنتخب الاوليمبي لكرة القدم في برنامج علاجي مكثف تحت اشراف د. اشرف الالفي طبيب المنتخبين الاول والاوليمبي في محاولة لسرعة علاجه من اصابته بتمزق في رباط الركبة.. وكتابة تقرير عما اذا كانت اصابته تسمح باستمراره مع المنتخب الاوليمبي من عدمه.

وصرح احد افراد الجهاز الطبي للمنتخب الاوليمبي بان اصابة احمد فاروق قد تمنعه من العودة للملاعب قبل ستة شهور.

إدريسا سار لمباراة مولوديه والزمالك وجزائري لمباراة الأهلي والمريخ

اختارت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم طاقم تحكيم دولي من موريتانيا بقيادة ادريسا سار لادارة مباراة العودة بين مولوديه وهران الجزائري والزمالك المصري المقامة بوهران في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، ويراقب المباراة عثمان ديارا من مالي.

وتقرر ايضا تعيين الحكم الدولي الجزائري محمد بو شيخي لادارة مباراة العودة بين الاهلي والمريخ في بطولة ابطال الكاس، ويراقب اللقاء برنارد فوبوسا من بوروندي.

«محمد أحمد» يكشف الحقائق
رفضت دخول الانتخابات بسبب «عمارة» ووكيل الاتحاد اعتذر لي مرارا
فوجئت بنقل تفاصيل اجتماعاتنا لرئيس المجلس الأعلى للشباب

تشهد انتخابات اتحاد الكرة حاليا صراعات رهيبة، والتي تزداد اشتعالا يوما بعد يوم، وبدأت الاطراف المختلفة تتبادل الاتهامات، في نفس الوقت فرضت عدة تساؤلات نفسها تجاه الجهة الادارية التي يبدو انها تفسر اللوائح عكس الحقيقة المؤكدة الصادرة بها، مما اوقع الجهة الادارية في قفص الاتهام بتدخلها الواضح تجاه بعض الاطراف على حساب البعض الاخر..

فالقرار رقم ٣٣٥ لسنة ١٩٩١ والذي اصدره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتعديل بعض احكام النظام الاساسي للاتحادات الرياضية ينص في المادة «٣٦» في الفقرة «هـ» انه لايحق باعتبار الدورة كاملة حل مجلس الادارة او انقطاع العضو او العضوية عن مجلس الادارة خلال الدورتين المتتاليتين لاى فترة كانت ولاى سبب من الاسباب.. وهناك بعض المرشحين الذي ينبغي تطبيق هذه الفقرة عليهم وبالتالي استبعادهم من الترشيح.. وتغاضي الجهة الادارية عن تطبيق هذه الفقرة يعني انه ينبغي ضرورة إلغائها رسميا بقرار اخر او اصبح من الضروري ان تتدخل لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب لتعديل قانون الهيئات ووضع نص جديد به ينص على انه لايحق لاى وزير اصدار قرارات لها قوة القانون او اصدار لوائح منظمة، لانه ليس من المعقول ان يكون اول مخالف للقانون واللوائح هو المجلس الاعلى للشباب والرياضة، كما انه ليس من المعقول ان يتغاضى عن تطبيق اللوائح التي يضعها او يفسرها حسب الاهواء..

في نفس الوقت اكد النائب محمد احمد رئيس اتحاد الكرة السابق انه رفض دخول الانتخابات واكد لجبهته هذا الكلام رغم انهم طلبوا منه نزول المعركة الانتخابية، وقال لجبهته انا

ثروت البعثي

معكم، فطلبوا منه الاتصال بالوحش الذي اعتذر له مؤكدا ان تجربته مع الانتخابات سيئة ولايريد اعادتها، واكد ايضا محمد احمد انه لم يدخل الانتخابات بسبب عبدالمنعم عمارة.

وقال محمد احمد ان عصام عبدالمنعم استقال بعد ذلك ثم تحدثت معه بشان دخوله الانتخابات مع جبهتي ولكنه قال لي لن ادخل وكفى ما اعانيه، وكررت اتصالي بعصام عبدالمنعم ولكنه اعتذر مرة اخرى فقلت لاعضاء جبهتي خذوا حسن عيدون او حسن عامر ولاتفكروا في او في عصام بعد اعتذاره المتكرر ثم زاروني في منزلي واتفقنا على ان يواصلوا مشوارهم، ولكن لا اعرف ان الثار يؤخذ بهذه الطريقة في الصعيد! ثم فوجئت باتفاقهم على ان يكون عصام الرئيس ولم يجدوا الجرأة ليتكلموا معي ويبلغوني ولم يستطيعوا ان يواجهوني واتصل بي الديب ليبلغني بخطوتهم فقلت لهم هذا يسعدني، والانتخابات لاتمثل لي اهمية ولست مستاء لعدم دخولي الانتخابات وكنت قد اكدت لطلعت فواز والسياجي انني لن ادخل الانتخابات، وبلغني ان عصام اتفق معهم على اعتبار ان يتغاضى عبدالمنعم عمارة عن ترشيح عبدالجابر وقدري عبدالحليم وليس غريبا ان يحدث مثل هذا، رغم انه استبعدهما من قبل لشرط الاقامة والممارسة ومضي دورتين، ولاادري هل فجأة الغيت هذه الشروط.

واضاف محمد احمد ان سمير زاهر اتصل بي ايضا وقال لي انه سيدخل الانتخابات في منصب الرئيس فقلت له هذا من حقك فلست اقل من عصام ولا انت اقل منه، وللاسف انني اكتشفت ان جميع خطواتنا واجتماعاتنا كانت منقولة لعمارة عن طريق عصام عبدالمنعم، ولا يهمني ذلك.. ولكن



عبدالمنعم عمارة



محمد احمد

عبدالجابر احمد

مايهمني كرامتي وهي فوق كل شيء لان وجهة نظري ان الرجل مواقف ومبادىء، وانا رجل مواقف ومبادىء، وعمارة يريد اتحادا يسيره كيفما يريد، واقول لاى اتحاد قادم اذا لم تكن جادين في خطوات الاصلاح فسينهار اى عمل، وللاسف ان عمارة لايهمه ذلك بقدر مايهمه ان يكون وزيرا للشباب، واؤكد مرة اخرى ان احترام القانون اهم شيء والاستهانة بالاطفال والشباب حرام وعواقبها وخيمة.

على الجانب الاخر قال اللواء عبدالجابر احمد لقد رشحت نفسي لان شرط الممارسة موجود ولم يحدد اى درجة كما ان باقي الشروط الخمسة الاخرى متوافر منها شرطان، وانا لم استفد من اتحاد الكرة في اى يوم من الايام، وكنت انفق من جيبي على المناطق النائية التي افتقدت اهتمام الدولة وتقدمت للترشيح طمعا في خدمة تطوعية، كما انني لم اكن اريد دخول الانتخابات اذا لم تدخل المجموعة ونحن وحدة واحدة..

على صعيد اخر تصاعدت حدة الخلافات بين بعض المرشحين وخاصة ابوالعلا فرحات ومحمد السياجي واحمد بهاء على منصب رئيس لجنة المسابقات، والوعود مقدمة للثلاثة الان حتى تنتهي المعركة الانتخابية، في نفس الوقت الذي وجه البعض اتهامات للبعض الاخر من المرشحين بانهم يلعبون على جميع الأطراف، ولذا كان احد لن يدخل الانتخابات فانه يعلم انه سيدخل الاتحاد من بوابه الخبراء او من المناطق.

اتحاد الكرة ارسل بيانات المرشحين لجهاز الرياضة

كتب ـ محمود على الدين:

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعه صباح امس برئاسة اللواء حرب الدهشوري رئيس الاتحاد استعرض خلاله الاسماء التي حصلت على النصاب القانوني في الترشيحات الاولية وقام المجلس بارسال ملاحظاته حول هذه الاسماء الى جهاز الرياضة والمجلس الاعلى للحسم فيها قبل عقد الجمعية العمومية واستبعاد من ليس له حق الترشيح.. وتنتهي بعدغد ـ السبت ـ المهلة المحددة لارسال استمارات المرشحين.

ورفض رئيس الاتحاد الافصاح عن الملاحظات التي تم تدوينها على المرشحين حتى لاتحدث بلبلة لاداعي لها، وحضر الاجتماع مع اللواء حرب كل من محمد السياجي وسمية زاهر وابو العلا فرحات واسماعيل اليمني وهشام عزمي واحمد شاكر.

«شبين يطلب دعما»

يعقد اللواء عبدالمنعم شيحة والمهندس حمادة قنديل رئيس ووكيل نادي جمهورية شبين اجتماعا مع رجال الاعمال بالمنوفية لبحث دعم خزانة النادي لمساندة فريق الكرة في مشواره بالدوري الممتاز.

وصرح اللواء شيحة بان مديرية الشباب والرياضة برئاسة عبدالعزيز يونس والمستشار عدلي حسين محافظ المنوفية قدما الدعم الكافي للنادي ويفكران في طرق جديد لعدم تعرض جمهورية شبين للافلاس.

اضاف انه تم دعم فريق الكرة بستة لاعبين من الاهلي والزمالك والمقاولون وتم تجديد تعاقد عاطف ابويوسف ونصر عبدالحميد بعد ان تمت المزايدة عليهما مع فريق السويس.. مشيرا الى ان سياسة مجلس الادارة والجهاز الفني تعتمد على عدم الاستغناء عن ابناء النادي الذين صعدوا بالفريق للدوري الممتاز منذ ثلاث سنوات بدليل اننا طالبنا عصام سلامة ٣٢، سنة، بالتراجع عن اعتزاله لحاجة الفريق

الفئران تهاجم صالة الجمباز بالمنيا

ابدى وجدي رجائي رئيس منطقة المنيا للجمباز استياءه لعدم اقامة اتحاد اللعبة اية معوقات مادية او فنية لمنطقة المنيا، واكد ان هناك تجاهلا تاما من جانب الاتحاد بمناطق الصعيد.

وقال ان بطولة شرق الصعيد تحت ١٠ و١٢ سنة كان مقررا اقامتها منذ ٣ شهور وتم تأجيلها اكثر من مرة لعدم وجود ميزانية. وحتى الآن لم يتم اقامة البطولة.. كما ان عنوبي المنطقة لم يحصلوا على مرتباتهم منذ يناير الماضي. وامتنعت جامعة المنيا عن اعارة اجهزتها للمنطقة بعد ان فشلنا في الحصول على الاجهزة من الاتحاد واصبحت صالة المنطقة عبارة عن مخبأ للفئران فهل هذا معقول؟

الطريق إلى أمريكا «٣»:
صعود البرازيل وكولومبيا وبوليفيا إلى النهائيات والأرجنتين في ورطة!!
رينكون نجم التصفيات.. والمكسيك تبحث عن نجمها سانشيز

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اقامة مباراة الذهاب بين الارجنتين واستراليا في تصفيات كاس العالم بالعاصمة الاسترالية سيدني يوم ٣١ اكتوبر القادم، واقامة مباراة العودة الفاصلة يوم ١٤ نوفمبر بالعاصمة الارجنتينية بيونس ايرس لتحديد الفريق الذي سيتاهل الى مونديال امريكا ١٩٩٤.

وكانت الفيفا قد قررت منذ بداية التصفيات اقامة مباراة فاصلة بين بطل مجموعة استراليا والاوقيانوسية والكونكاكاف وثاني المجموعة الاولى لقارة امريكا الجنوبية ولم يكن احد يتوقع ان تفجر كولومبيا قنبلتها بالفوز على الارجنتين ٥/صفر في عقر دارها وتتاهل لمونديال امريكا متصدرة المجموعة وتاركة وراءها ابطال العالم في ورطة!

وقد تصدرت كولومبيا المجموعة الاولى برصيد ٧ نقاط تليها الارجنتين ٧ نقاط وخرجت باراجواي ٦ نقاط وبيرو نقطة واحدة وتميز الفريق الكولومبي بامتلاكه اقوى خط هجوم في المجموعة بقيادة نجمه الاسمر العملاق رينكون واحرز الفريق ١٣ هدفا ولم يدخل مرماه سوى هدفين بعد استبعاد الحارس المجنون هيجيتا.

وتتصدر بوليفيا الحصان الاسود للتصفيات المجموعة الثانية حتى الآن ورصيدها ١٠ نقاط بفارق الاهداف عن البرازيل تليها اوروجواي ٨ نقاط الاكوادور ٤ نقاط فنزويلا لا شيء وصعود البرازيل وبوليفيا سويا اصبح شبه مؤكد.

ومازال ـ رغم ذلك ـ امل ضئيل ولكنه موجود بالنسبة لفريق اوروجواي الذي يحتاج الى تحقيق الفوز مرتين متتاليتين على بوليفيا في مونتفيديو وعلى البرازيل في سلوباولو!

اما مجموعة الكونكاكاف امريكا الوسطى والشمالية فقد تصدرتها المكسيك بسهولة وكانت اول فريق يتاهل رسميا الى المونديال الا ان الجماهير المكسيكية تامل في رفع الإيقاف عن نجمها هوجو سانشيز هداف ريال مدريد السابق حتى يتسنى له قيادة فريقه في الولايات المتحدة العام القادم، في حين ان كندا ثاني مجموعة الكونكاكاف لم تتمكن من الصعود بعد ان حصلت على المركز الثالث في مجموعتها وتاهلت لمقابلة استراليا

وفقا لنظام التصفيات، ففي كندا فازت كندا على استراليا ٢/١ في مباراة الذهاب وفازت استراليا بنفس النتيجة في سيدني وتغلبت استراليا في النهاية ٤/١ بضربات الترجيح.

● تلقى الفريق الاول لكرة السلة بالنادي الاهلي دعوة من اتحاد اللعبة اللبناني، للاشتراك في البطولة الودية التي ينظمها في النصف الثاني لشهر اكتوبر بمناسبة اعياد الاستقلال. وقد ابدى عادل شرف المدير الفني لسلة الاهلي موافقته على الاشتراك في البطولة.

دورات تدريبية للمدربين المصريين «بلايبزج» بالمانيا

في اطار بروتوكول التعاون بين مصر والمانيا، تم عقد اتفاقية بين المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وسكرتارية معهد «لايبزج» الالماني للتربية الرياضية، لايفاد اعداد من المدربين المصريين الدارسين، في الدورات التدريبية بالمعهد، في مختلف الالعاب كمنحة من المعهد للمجلس.

ستكون مدة الدراسة ٥ شهور دورتين سنويا، الاولى من ٣ مارس ١٩٩٤ الى ٣ يوليو ١٩٩٤، والدورة الثانية من ٥ سبتمبر ١٩٩٤ الى ٣١ يناير ١٩٩٥.

سيكون اشتراك مدربي اتحاد كرة القدم في الدورة الاولى، والدراسة باللغة العربية، وستهدف الدورة لتاهيل وصقل المدربين للوصول بهم الى اعلى مستوى في العلوم الرياضية المؤهلة للتدريب الرياضي.

شروط الاشتراك في الدورات، الا يتجاوز سن المدرب المرشح ٣٥ عاما في ١ يناير ١٩٩٤، ان يكون حاصلا على مؤهل متوسط على الاقل، وان يكون عضوا بنقابة المهن الرياضية.

سيتحمل المجلس الاعلى تكاليف السفر والعودة ونقل الامتعة.

هكذا من الأصل

الليـلة.. لقاء مصيرى بين مصر والسويد فى بطولة العالم لكرة اليـد والفـائز يـلاقى الـدنمـارك فى النهـائى

كتب ـ ايمن مصطفى :

يتحدد في الثامنة والنصف مساء اليوم «الخميس» على ملعب الصالة الرئيسية بمجمع الصالات مصير كرة اليد المصرية في مباراتها الحاسمة والفاصلة مع منتخب السويد «القوى والعنيد».. فالفوز يصل بمنتخبنا الى نهائي بطولة العالم التاسعة لشباب كرة اليد لأول مرة في تاريخ الرياضة المصرية وليكتب هذا الجيل من اللاعبين اسمه من ذهب في التاريخ بمسانده الالاف من جماهير مصر المتعطشة لهذا الفوز . والخسارة تنحدر بالمنتخب الى المركز الخامس او السادس .



وائل سيد فوق الجميع ليحرز هدفا في مباراة الارجنتين   تصوير ـ محمد ابو العينين :

يدخل منتخب الشباب مباراة اليوم ورصيده ٦ نقاط من فوزين في الدور الثاني على منتخبي البرتغال والارجنتين واحرز ١٣٨ هدفا خلال مباريات البطولة ويعتبر اشرف عواض هداف الفريق . في حين يدخل منتخب السويد مباراة اليوم برصيد ٦ نقاط ايضا من فوزه على رومانيا وهزيمته من ايسلندا واحرز «٩٢» هدفا في البطولة وهدافها اللاعب «١١» «جون بيترسون» ..

■ وقال جمال شمس المدير الفنى لمنتخب الشباب ان مباراتنا اليوم مع السويد مصيرية لانها تؤهلنا الى نهائى كاس العالم لاول مرة في تاريخنا . ونحلم بالفوز في مباراة اليوم بمساندة الجمهور وتركيز اللاعبين في الملعب وتعاملنا مع اللاعبين سيختلف في مباراة اليوم لان الخطأ الصغير سيؤدى الى الهزيمة ويضيع منا الحلم الكبير . واللاعبون على استعداد تام لمباراة اليوم والفوز لها لانهم يملكون اللياقة الفنية والبدنية المرتفعة جدا وكل ماهو مطلوب منهم التركيز والصفاء الذهنى اثناء المباراة ..

واضاف اننا نعرف كل شيء عن منتخب السويد من خلال مشاهدتنا لمباريات كاس العالم وقد تقابلنا معهم في دورة البرتغال الاخيرة وتعادلنا وعموما فان السويد هي مدرسة كرة اليد في العالم وعندهم فن التعامل مع الكرة عال جدا مع الثبات الدائم اثناء سير المباراة سواء كانت النتيجة في صالحهم او ضدهم ويتميزون بالذكاء في الملعب . وسنلعب معهم بطريقة مختلفة عن ادائنا في المباريات الماضية بطريقة تضمن معها السيطرة على الملعب وكل مانريده هو توفيق الله تعالى ومؤازرة الجمهور وامام اعيننا الفوز للوصول الى النهائي يوم السبت القادم ..

من ناحية اخرى ضمن منتخب الدانمارك الوصول الى نهائي بطولة العالم بعد فوزه على منتخب المجر والذى كان المنافس الوحيد للدانمارك على صدارة المجموعة الاولى وبهذا الفوز اصبح رصيد الدانمارك ٨ نقاط تليها المجر ٦ نقاط في حين استبعد منتخب روسيا «بطل البطولة السابقة» بعد هزيمته من اسبانيا وتوقف رصيده عند ٤ نقاط .

وفي المجموعة الاولى تتنافس ثلاثة منتخبات على صدارة المجموعة والوصول الى النهائي وهى مصر والسويد وايسلندا وفوز مصر في مباراة اليوم يضمن لها النهائي بعيدا عن نتيجة مباراة ايسلندا والبرتغال لان فارق الاهداف في صالح منتخب مصر وهزيمة مصر تؤهل السويد الى النهائي وايسلندا على المركزين الثالث والرابع ومصر على المركزين الخامس و السادس .

وتقام اليوم خمس مباريات اخرى حيث تتقابل المجر مع بولندا في الرابعة والنصف بعقبة لقاء اسبانيا والنرويج في السادسة والنصف ثم مباراة الدانمارك وروسيا في الثامنة والنصف مساء وتقام المباريات على ملعب الصالة الوسطى .. وعلى ملعب الصالة الرئيسية تلعب ايسلندا مع البرتغال في الرابعة والنصف يعقبه لقاء الارجنتين ورومانيا في السادسة والنصف ثم مباراة مصر مع السويد في الثامنة والنصف ..

يجرى اليوم سحب على تذاكر مباراة مصر والسويد والفائز يحصل على تذكرة مجانية ذهابا وايابا الى اى دولة اوروبية

● المركز الصحفى للبطولة يتعامل بنظام «اولاد الجارية واولاد الست» مع وجود بعض الفتوات الذين يتهجمون على الصحفيين .

صـراع المظاليم يبـدأ اليـوم..

«٥٧» فريقا يتنافسون للصعود الى دورى الأضواء

احمد ماهر

ينطلق اليوم «الخميس» دورى القسم الثاني «الدرجة الاولى» لكرة القدم موسم ٩٤/٩٣. يتنافس ٥٧ فريقا على احتلال قمة المجموعات الاربعة، للصعود للدورى الممتاز الموسم القادم. تتكون كل مجموعة من ١٤ فريقا، ماعدا المجموعة الثانية ١٥ فريق، ويبدأ الاسبوع الاول مبارياته كالآتي:

● المجموعة الاولى: يستضيف فريق قنا فريق المنيا الهابط من الدورى الممتاز، يسعى المنيا للفوز بدون اللاعبين الموقوفين والهاربين عقب فضيحة «الرشوة» الموسم الماضى، ويلعب فريق اسوان اولى مبارياته على ملعبه مع مركز شباب قنا في محاولة للصعود للممتاز الموسم القادم، كما يلتقى فريق شبان طهطا مع الالمونيوم بقيادة مدربه احمد ماهر، ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين الجدد، لتجديد دم الفريق، على راسهم هشام عبدالمنعم من اسوان، وطارق السكران من دمياط والسودانيان كنتورة وحمد النيل لاعبا فريق الهلال السودانى، يحاول الفريق الصعود للممتاز بعد فشله الموسم الماضى في دورة الترقي للممتاز.

ويتقابل في نفس المجموعة البدارى مع الاقصر، وديروط مع صدفا، والمونيوم سفاجا مع سوهاج، ومركز شباب مغاغة مع شبان قنا.

● المجموعة الثانية: يتقابل الشمس مع طلعت حرب في مباراة قوية يحاول فريق الشمس اثبات جدارته هذا الموسم، بعد فشله في الصعود لدورى الترقي، في الموسم الماضى، ويلتقى نادى السكة الحديد الهابط من الدورى الممتاز مع المواصلات، ويتقابل البلاستيك مع القناطر، والفيوم مع الحديد والصلب، والاسواق الحرة مع اتحاد عثمان «الحصان الاسود» للمجموعة، واسكو مع المصانع الحربية، وقها مع عرب الرمل.

● المجموعة الثالثة: يلتقى فريق غ. شبين مع منتخب السويس في مباراة قوية، ويسعى للعودة للممتاز مرة اخرى، ويتقابل غزل دمياط مع شربين، ومنية النصر مع دمياط، والشهداء «الصاعدة لدورة الترقي» الموسم الماضى بقيادة مدربه اميدو مع بورتوفيق، و غ. السويس مع ابو زعبل، وبورفؤاد مع الشرقية في مباراة قوية ايضا، والحسينية مع كهرباء الاسماعيلية في مباراة متكافئة.

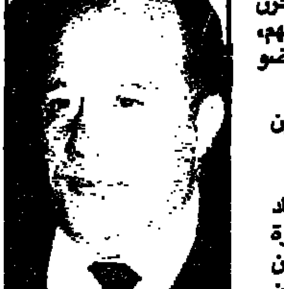
● المجموعة الرابعة: يلتقى فيها الكروم مع كفر الشيخ في اقوى المباريات على استاد الاسكندرية، ويلعب فريق طنطا الهابط من الدورى الممتاز، خارج ملعبه مع فريق سبورتنج الصاعد من القسم الثالث هذا الموسم، كما يتقابل سنود ودمنهور، والحناوى مع نسيج زفتى، وعثمانسون مع الترام، وبسيون مع ستيا، وبلطيم مع دسوق، في مباريات متكافئة.

تبدا جميع المباريات في الرابعة عصرا على ملاعب الاندية المذكورة اولا، ويصعد للدورى الممتاز في نهاية الموسم ثلاثة اندية من الاربعة اوائل المجموعات، حيث تقام مبارتان بين اول المجموعة الاولى واول الثانية، وكذلك اول الثالثة مع اول الرابعة بطريقة الذهاب والعودة على ملعب كل فريق، ويصعد الفريقين الفائزين بمجموع نقاط المباراتين الى الدورى الممتاز، وتقام مبارتان فاصلتان بين الفريقان المهزومان على ملعب كل فريق، ويصعد الفائز منهم لدورى الاضواء موسم ٩٥/٩٤، ويبقى الخاسر في دورى القسم الثاني.

اليوم: تصفيات التاكونـدو استعدادا للبطولة الأفريقية

كتب ـ عماد يونس:

تبدا اليوم «الخميس» التصفيات النهائية لاختيار لاعبى المنتخب القومى للتاكوندو استعدادا للمشاركة في بطولة افريقيا الاولى المقرر اقامتها بالقاهرة في النصف الاول من شهر نوفمبر القادم، وصرح عمرو خيرى مدرب المنتخب القومى انه تقرر ان يشارك في الاختبارات اللاعبون الحائزون على المراكز الثلاثة الاولى خلال بطولة الجمهورية التى اقيمت العام الماضى بجانب لاعبى المنتخب الذين شاركوا في بطولة العالم الاخيرة.


جلال صبرى

ومن ناحية اخرى حصل الاتحاد على موافقة مبدئية من ١٥ دولة افريقية على المشاركة في البطولة وفي انتظار وصول الدعوات الرسمية التى تاخرت بسبب عدم وصول موافقة جهاز الرياضة الى الاتحاد بشان تنظيم البطولة.

وارسل الاتحاد الدولى «تلكس» يؤكد فيه انه تقرر ارسال ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة الاتحاد لحضور البطولة الافريقية ومتابعة انشاء الاتحاد الافريقى المقرر اقامته بالقاهرة والمرشح لرئاسته اللواء عبدالرحيم النحاس رئيس الاتحاد المصرى ومن المنتظر ترشيح اللواء جلال صبرى وكيل الاتحاد لامانة السر في الاتحاد الافريقي.

كما وافق الاتحاد الدولى على اقامة دورة دراسية دولية للحكام والمدربين خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ نوفمبر القادم ويشارك فيها جميع الحكام والمدربين العرب والافارقة. كما ارسل الاتحاد المصرى الى الاتحاد العربى خطابا يطلب فيه تنظيم البطولة العربية بالقاهرة. وتاتى هذ البطولات التى ينظمها الاتحاد كبر ـه لبطولة العالم المقرر اقامتها عام ٩٥ بالقاهرة. وعلى صعيد اخر يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا خلال الايام القادمة لاعتماد تقرير مراقب الحسابات والميزانية وخطة النشاط لعرضها على الجمعية العمومية يوم ٢٢ اكتوبر القادم. كما علمت «الوفد» ان مجلس ادارة الاتحاد الذى فاز بالتزكية قد رشح ثلاثة خبراء للتعيين في المجلس الجديد منهم اللواء جلال صبرى والدكتور سيد خشبة.

المغرب وجامبيا تطلبان استضافة بطولة أفريقيا للشباب ١٩٩٧

تناقش اللجنة التنفيذية بالاتحاد الافريقى للكرة برئاسة عيسى حياتو الطلبين المقدمين من المغرب وجامبيا لتنظيم واستضافة نهائيات البطولة العاشرة لكاس الامم الافريقية للشباب تحت ٢٠ سنة المؤهلة لكاس العالم، والتى يفترض ان تقام في ١٩٩٧.

كما تبحث اقتراحا باقامة دورة مجمعة في نهائيات بطولة الامم للناشئين تحت ١٧ سنة بدلا من الاكتفاء بنظام الذهاب والعودة.

رادوليسكـو الرومـانى :

هدفى النهوض بالمنتخب الأولمبى.. ولا أعد بأى مركز فى تونس لاتهمنى الخسارة فى اللقاءات التجـريبية .. ومستعد لمتابعة المحترفين على نفقتى

كتب ـ هشام السبع :

طلب المدرب الرومانى رادوليسكو المدير الفنى للمنتخبات القومية سرعة عقد اجتماع مع مدربى الاندية المصرية للتنسيق معهم بشان اعداد لاعبى المنتخب القومى .. أكد رادوليسكو انه لايخطط للتدخل في عمل أحد من المدربين ولكنه يهدف لتجميع الخبرات من اجل خدمة المنتخب .

وقال ان طريقته في التدريب لن تصطدم باى مدرسة اخرى في الدورى المصرى وانه في بداية التعرف على الكرة المصرية عن قرب .

● من ترشحه للانضمام للمنتخب في الفترة القادمة ؟

●● يقول رادوليسكو اننى اراقب كل لاعبى الدورى ولفت انتباهى اكثر من لاعب في الزمالك مثل نبيل محمود ، حسين عبداللطيف اللذين يجيدان في مركز الظهير الأيمن . وهو افضل من مركز الليبرو . وسامى الشيشينى وهو لاعب مستواه ثابت لاتزول ولاصعود . وخالد الغندور وهو اول لاعب مصرى استطيع وصف ادائه بالنجومية . ولكن مستواه هبط في لقاء البلدية . واسماعيل يوسف وايمن منصور اصحاب الخبرة .

● وماذا عن الأهلى ؟!

●● اننى معجب باللاعب محمد عبدالجليل في مباراة المحلة وهو يلعب كرة المستقبل يخلق المساحات الكبيرة في الملعب وعدم التقيد بمركز محدد وهو لاعب ذكى ولديه تكنيك . وجمال السيد وعمرو الحديدى يشكلان دفاعا جيدا ، واسامة عرابى خبرة مثل اسماعيل يوسف وهناك لاعبون اخرون متميزون في الاندية الأخرى مثل بشير عبدالصمد بالاسماعيلى .

● هل تفكر في المحترفين ؟

●● المحترفون اساسيون في المنتخب ولكنى اود مشاهدتهم على الطبيعة والسفر اليهم لمتابعتهم مع انديتهم حتى لو كان السفر على حسابى الخاص واتمنى مشاهدة «كاظم» يقصد اشرف قاسم . هانى رمزى . مجدى طلبة . ولم اتابع حسام حسن في مصر حتى الآن .

● مارايك في الدورى المصرى ؟

●● الدورى مازال في بدايته والكرة المصرية تقترب من المدرسة البرازيلية ، وقد شاهدت عدة فرق والمستوى الفنى مازال في البداية ويجب الا نستعجل . واسعى لمتابعة كل الاندية واخطط لمتابعة المصرى والمريخ في الايام القادمة .. وقد اندهشت من مستوى فريق كبير مثل الزمالك «بطل الدورى» في لقائه مع البلدية . واعتبرها اسوا مباراة شاهدتها حتى الان ولا اعرف السبب وقد تكون هناك مشاكل يسعى اللاعبون والنادى لحلها بالاضافة لنقص عدد من اللاعبين . وتغير التشكيل .


تغييرات كبيرة في الفريق القومى

● كيف تخطط للمنتخب القومى ؟

●● اننى اسمع النصائح واتاكد بنفسى لاننى لااريد تجميع المعلومات عن طريق شرائط الفيديو فقط وطلبت من الاتحاد مشاهدة اللاعبين على الطبيعة وقبل بطولة الامم الافريقية بتونس يوجد امامنا عدة مباريات تجريبية بداية من اكتوبر . ولااريد توقف مسابقة الدورى وكل امنياتى ان يصل المنتخب للدور الأول بتـونس .

ولااستطيع التنبوء باى مركز لكم في تونس . وخطتى وضع «روشتة» للكرة المصرية ويجب ان يتذكر الجميع ان مصر لم تسجل اى هدف في لخربطولة بالسنغال . ولاتهمنى الهزيمة في المباريات التجريبية . لاننى اسعى للوصول لافضل مستوى فنى .

● ماذا بعد تونس ؟

●● اخطط للاهتمام بالمنتخب الاولمبى بصورة اساسية لانه امل الكرة في مصر .

ميـرشيا الـرومانى يتهـم «البيـك» بـإرهـاق لاعبى الأوليمبى!!

الإسكندرية ـ احمد فاروق:

رفض مجلس ادارة النادى الاوليمبى في اجتماعه الاخير ضم علاء ميهوب للعب بين صفوفه في الموسم الحالى وكانت هناك مفاوضات قد تمت بين ميهوب وبعض مسئولى النادى لكى يلعب لمدة موسم واحد.. الا ان مجلس الادارة رفض ضمه. كما قرر المجلس تحديد اختصاصات كل مسئول بالجهاز الفنى لفريق الكرة خاصة بعد المشادة التى وقعت بين المدرب الرومانى ميرشيا ديبيا المدير الفنى للفريق وبين على البيك اخصائى اللياقة البدنية.. وقد اعرب المدير الفنى عن استيائه من هبوط مستوى اللاعبين في المباريات نتيجة زيادة احمال اللياقة مما ادى لإرهاقهم اثناء التدريبات ورفض على البيك الانصياع لتعليماته.


علاء ميهوب

رمزى يتخلف عن بعثة الزمالك بالجزائر

تخلف احمد رمزى لاعب الزمالك عن السفر مع بعثة فريق الكرة الى الجزائر لاداء مباراة العودة مع مولودية وهران في بطولة افريقيا لأبطال الدورى . طلب رمزى البقاء في القاهرة لاداء تدريبات اللياقة بالجمانيزيوم وتجهيز نفسه لمباراة الاهلى .

من ناحية اخرى نجح حسن شحاتة مدرب الزمالك والاتحاد السابق في جمع كل من فاروق جعفر مدرب فريق الكرة ، وطارق غنيم عضو مجلس الادارة ورئيس البعثة في اخر تدريب للفريق امس الاول ونزل الاثنان ارض الملعب لتحية الجماهير واعلان عودة الوفاق بينهما من اجل مصلحة نادى الزمالك .

وغادرت القاهرة امس بعثة الزمالك في طريقها للجزائر على خطوط الطيران الجزائرية وتقرر عودة البعثة يوم الاربعاء المقبل . يؤدى اللاعبون مرانا خفيفا اليوم بحديقة الفندق لفك العضلات من ارهاق السفر .

«٢٨٠» ألف جنيه لمركز شباب بورسعيد

وافق د . عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على تخصيص مبلغ «١٥٠» الف جنيه لاستكمال المنشات الرياضية واقامة صالة جديدة بمركز شباب القابوطى ببورسعيد . كما وافق عمارة على صرف «١٣٠» الف جنيه لاقامة عدة ملاعب مفتوحة .

يعتذر طلبة صقر عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى

● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●

● مجموعة كبيرة من «المخبرين» السريين اقتحموا احد الاندية الكبرى في منطقة مصر الجديدة للقبض على احد الاعضاء الهاربين من تنفيذ حكم قضائى.. ومازال هاربا.. وقام المخبرون بتفتيش كل ارجاء النادى وسط ذعر وحزن اعضاء النادى.. ولكن «المخبر» إياه والذى تعود ان يحضر الى النادى ويعود كاتبا تقريره، بعدم وجود «المتهم» الهارب.. قام هذه المرة متعمدا بإبعاد زملائه المخبرون الكبار والصغار عن المكان الذى تعود ان يهرب اليه العضو المحترم.. وهو المطعم الكبير الذى يلقى داخله كل ترحاب وتحية!!

● صرح مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان كل القضايا التى يتم عرضها على المجلس وان كل الشكاوى التى يتقدم بها الاعضاء وغيرهم لا يتم رميها او ركنها كما يظن البعض.. ولكن يتم تحويلها الى الشئون القانونية الخاصة بالمجلس.. وهذه الادارة تقوم بدورها بتجميع كل المعلومات الخاصة باى قضية يتم تحويلها اليهم.. وقبل ابداء اى راى في اى مشكلة يتم فحص هذه القضايا جيدا من الناحية القانونية ويتم البحث والتنقيب عن اى احكام مماثلة سابقة.. وهو ما تم في بعض القضايا الاخيرة التى عرضت على المجلس الاعلى واتخذ فيها د. عمارة قرارات حاسمة.. وهناك عدد اخر من القضايا سوف تحسم خلال الايام القليلة القادمة عند عرض الكشوف الخاصة باسماء المرشحين لعضوية مجلس ادارة اتحاد الكرة!!

● السفه والعمى والحقد الاسود اصبح يملا قلوب بعض المسئولين عن احد الفرق المشهورة بمحافظاتنا المحروسة والسبب ان البساط اصبح يسحب من تحت اقدام فريقهم لحظة بعد اخرى لكفاءة إحدى الفرق الصاعدة والتى تنتمى الى نفس المحافظة.. وللاسف وصل التخلف في عقول بعض الحاقدين الى تشويه كل شيء امامهم.. الى الزج باسماء ليس لها اى مصلحة من قريب او بعيد.. وهذا الكلام نقوله لحضرات السادة المسئولين عن النادى باكمله.. اوقفوا سفاهة الحاقدين وحاسبوهم واطلبوا منهم التفرغ للملعب فقط!!

وللكلام بقية!!

● شكاوى عديدة برزت في الفترة الاخيرة من مدير اتحاد احدى اللعبات الجماعية.. وكل اعضاء مجلس الادارة صامتون من اجل ان ياكل «عيش».. رغم انه تعود ان ياكل بقلاوة فقط.. الامر الذى جعله يزن قيمة رجلين كاملين لو وضع على ميزان «قبانى» رغم ان لعبته لا تعترف بالاوزان وتطلب الاطوال.. وحتى الآن لا يعرف احد مؤهلاته التى قدمت به الى مكانه الحالى.

● عضو بمجلس ادارة نادى الزمالك كاد ان «يفطس» غيظا لفشله في مصاحبة الفريق في رحلته الى الجزائر للقاء مولوديه وهران.. واعترض معظم اعضاء المجلس على تبريراته.

● بالامس قام عضو مجلس الادارة بتوزيع الهدايا والمكافات من باب الدعاية الانتخابية على احد فرق النادى المكتوب.. واشرف بنفسه على تقطيع الديوك الرومى المتوحشة الى شرائح كبيرة لزوم العشاء والابهة وبعدها طلب الجاتوهات والتورتات الطائرة فوق الترابيزات من اجل الاشادة بمجلس الادارة الذى يقوده بسرية.. ولكن «الشمس» سطعت وسيحت» الجاتوه على التورتات وافسدت كل التدابير الخفية التى يدبرها في الخفاء انتظارا للانتخابات القادمة والتى تستلزم اجراءات جديدة يصعب عليه تنفيذها الآن.. لان اسمه مرفوض مقدما.

جلال ابراهيم   د. حسن مصطفى

● «نجم» يعرض ناديه المشهور للبيع بعد قيده في قائمته هذا الموسم واصرار مدربه الاجنبى على عدم اشتراكه والاستعانة بلاعب لخر.. «النجم» يسهر بصفة شبه يومية في احد الملاهى الليلية بمنطقة مدينة نصر.. والغريب انه اصبح يصادق زملاء السوء.. ويوميا يحملونه بقرف خارج حدود الملهى.. ويقولون نحن ملهى محترم!!

● د. حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية ترك مكانه في المقصورة الرئيسية بالصالة المغطاة اثناء مباراة مصر والبرتغال في كرة اليد خلال الاستراحة وجرى الى حجرة خلع الملابس الخاصة بلاعبينا الذين خرجوا مهزومين في الشوط الاول ١٢/١١ واغلق الحجرة على الجميع.. بعدها تغيرت النتيجة في الشوط الثانى وضاعف لاعبونا من جهدهم وفازوا في نهاية المباراة ٢٣/٢٦.

● على طريقة فضيحة كوماسى انطلقت الشائعات مدوية في نادى الزمالك.. وعادت الذاكرة بالجميع الى احداث تلك الفضيحة المؤسفة التى تكشفت مع مرور الايام والليالى.. وحرصا على سمعة الزمالك ولمنع تلك الشائعات حرص المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك على مصاحبة الفريق في رحلته الى الجزائر لملاقاة مولوديه وهران غدا.. وليكون شاهدا على احداث تلك المباراة.. وربما تواجده هناك منع فضيحة بالفعل!!

● عثمانو لاعب مالى المنضم حديثا الى صفوف الزمالك تواجه مشكلة خطيرة لعدم معرفته بقيمة الاوراق النقدية المصرية التى يحملها معه.. وقد قبض مبلغا تحت الحساب من الزمالك لمصاريفه اليومية الخاصة.. ولكنه بعزق الفلوس سريعا.. وعندما راى رئيس النادى ابلغه بصرفه لكل ما معه.. وانه لا يجد حتى مصاريف الطعام.. وعلى الفور امر جلال ابراهيم بصرف ٥٠٠ جنيه فورا له لسد احتياجاته.. وقام البعض بافهامه بمعنى وقيمة الفلوس!!

● بلاغات واتهامات مباشرة على مكتب رئيس نادى الزمالك تطلب التحقيق في سلوك بعض اللاعبين الصاعدين في صفوف فرق الزمالك والذين يواصلون السهر المستمر واقامة الحفلات في الشقق التى يستأجرها النادى للاعبيه المغتربين.

شبر... من الأرض.. والبقية تأتى..!!

بقلم: محمود عبدالمنعم مراد

فى الساعة السادسة من مساء الاثنين الماضى (بتوقيت القاهرة) وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه (بتوقيت واشنطن) أعلنت إذاعات العالم وقنواته التليفزيونية، النبأ العظيم الذى جاء فجأة وعلى غير توقع من آلاف الملايين الذين يعيشون على كوكب الأرض ونحن لا نغالى ولا نبالغ ولا نتصور أن الدنيا تقيم لنا كل هذا الوزن وهذا القدر من الأهمية والاحتفال.

فالمسألة أكبر من أن تكون خلافا بين دولتين تخاصمتا ردحا من الزمن ثم تصالحتا وتصافحتا على مشهد من الملأ.

إن شعبا كان مشردا لا وطن له اصبح له وطنه الذى كان يعيش فيه، وهذا الشعب كان له اسم وحاولت الخصوم أن تنسيه اسمه وتنسيه أرضه وتفقده هويته وتاريخه وجغرافيته. وفى اليوم الثانى عشر من سبتمبر ١٩٩٣ عاد للشعب المشرد وطنه ودعا له اسمه وشهد على تلك ألف من قيادات العالم كله مشاهدة العين على الطبيعة، كما شاهده اكثر من ألف مليون على شاشات التليفزيون. ثم إن الذى حدث كان مجرد بداية خطوة أولى على الطريق وسوف تتبعها خطوات أخرى كثيرة وتتوالى الاحداث وتتداعى، ونظل جميعا نلهث وراء أنبائها وردود أفعالها ونتائجها وتحليلات المراقبين من كل جنس تحاول أن تتفهم الحقائق الكبرى التى يتضمنها ما حدث، وما بدأ بخطوة أولى لجتمع فيها الخصمان العنيدان المتصارعان أخيرا اجتمعا تحت رايات السلام.

ولم يكن الوصول إلى هذه الخطوة الأولى سهلا سواء فيما يتصل بالاعتراف المتبادل بينهما، أو ما يتصل بالحكم الذاتى المحدود فى قطاع غزة ومدينة أريحا.

(كلا الطرفين) واتفقا على اعلان المبادئ لا بخلع الضرس، ولكن بخلع بضعة ضروس. فالجانب الفلسطينى لم يوافق على الاعتراف المتبادل، أو الحكم الذاتى المحدود فى سهولة ويسر. ولم تدق الاجراس فرحا بما وصل إليه الطرفان عقب محادثات سرية فى النرويج لم يعرف بها إلا حفنة من الناس من ذوى الاتصال المباشر. ولم تكن المعارضة قادمة من خارج المنظمة الفلسطينية ولكن من بؤرتها وقياداتها ومجلسها التنفيذى.

إن فاروق قدومى الذى يشغل منصبا مماثلا لمنصب وزير الخارجية فى الدول المعترف بها قانونا وواقعا، قد رفض الاتفاق. وكذلك فعل اعضاء فى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورفضتها منظمات فلسطينية أخرى سواء من أقصى اليمين كمنظمة حماس، ومن أقصى اليسار كالجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ورغم أن مظاهرات كثيرة طافت بشوارع غزة ومدن الضفة الغربية تعلن تأييدها لياسر عرفات وما وصل إليه بعد نضاله الطويل، إلا أن مظاهرات أخرى وتصريحات ومقالات أعلنت أنها لا توافق على الاعتراف المتبادل، ولا على الحكم الذاتى للحدود، بل منها ما أعلن أن ذلك الذى حدث يعتبر خيانة وتصفية للقضية وخروجا على المبادئ، المعلنة والمحددة من الفلسطينيين أنفسهم.

صحيح أن من خارج المنظمة كانت أصوات الرفض قليلة، وكذلك من خارج الفلسطينيين أنفسهم، كانت أيضا المعارضة محدودة النطاق. ولكنها كانت أى المعارضة شبه معدومة من خارج النطاق الفلسطينى الخاص والعربى بوجه عام. بل كان العالم الخارجى أكثر حماسا وأشد تأييدا لما حدث من كل ما عبر عنه المؤيدون الفلسطينيون والعرب للاتفاق.

لم يكن فاروق قدومى إذن هو الذى أعلن وحده رفض الاتفاق الذى وصل إليه زميله ورفيقه وصديقه وحبيبه ياسر عرفات، بل إن حيدر عبدالشافى رئيس وفد المفاوضات مع اسرائيل قال إن هذا الاتفاق يعد تكريسا للاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية المحتلة واقرارا بتواجد المستوطنات، ووضع القدس الحالى واتخاذ اسرائيل القدس عاصمة لها. وإذا كان فاروق قدومى الذى كان يعتبر وزيرا للخارجية للمنظمة، قد قال إن الاتفاق يلزم الشعب الفلسطينى بالتخلى عن كفاحه المشروع لتحرير أرضه من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة، وينتهك الميثاق الوطنى الفلسطينى فإن وزير خارجية مصر عند بدء مفاوضات كامب دافيد قد استقال احتجاجا على هذه المفاوضات وخلفه وزير خارجية آخر قدم هو كذلك استقالته من منصبه ولكن معارضة الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الأخير من جانب الفلسطينيين أنفسهم فاق معارضة الرسميين المصريين لاتفاقية كامب دافيد، أن عبدالله حورانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال إن الاتفاق تم بدون موافقة المجلس الوطنى الفلسطينى، والاتفاق لا يعالج وضع اللاجئين الذين يبلغ عددهم أربعة ملايين.

وشفيق الحوت ممثل المنظمة الفلسطينية فى لبنان قال إن الحكم الذاتى للحدود لا يمكن أن يكون مقدمة لاقامة دولة فلسطينية على أى جزء يتم تحريره من فلسطين.

ويقول خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن الاتفاق لا يلبى الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية المتمثلة فى اقامة دولة فلسطينية تشمل القدس، ووقف بناء المستوطنات والانسحاب من الارض المحتلة وعودة اللاجئين الذين هاجروا منذ ١٩٤٨.

أما أولئك الذين يتبعون جورج حبش ونايف حواتمه، وأحمد جبريل والشيخ محمد حسين فضل الله زعيم حزب الله، وحزب الجبهة الاسلامية الاردنية وابراهيم غوشة المتحدث باسم حركة حماس وعبدالعزيز الرنتيسى زعيم المبعدين الفلسطينيين إلى جنوب لبنان والشيخ حسن طهبوب رئيس الهيئة الاسلامية العليا فى القدس، فقد وصل رفضهم للاتفاق إلى حد وصفه بالخيانة أو الاستسلام. ولكن هذا كله تجاوزه ياسر عرفات بشجاعة واقتدار ولعله تذكر هو نفسه معارضته الشديدة وتهجمه فيما مضى على اتفاقية كامب دافيد وعلى أنور السادات. لعله تذكر هذه المعارضة التى شاركه فيها معظم زعماء العرب وتذكر أن السادات دعاه ليتخذ له مقعدا فى مفاوضات مينا هاوس، مستقلا بعلم فلسطين، بجانب علم اسرائيل. ثم لعله استفاد من الدرس ورأى بعينيه وسمع بأذنيه ووعى بعقله ليقظ أن اتفاقية كامب دافيد المفترى عليها من الكثيرين قد أدت إلى استرداد كامل التراب المصرى دون تفريط مصر فى شبر واحد من هذه الأرض. لعل ياسر عرفات وغيره من زعماء العرب يدركون الآن وبعد مضى خمسة عشر عاما من توقيع اتفاقية كامب دافيد أن السلام لا يهبط كله فجأة، مرة واحدة ولكنه يبدأ بخطوة وبالمثابرة والارادة والعزم ومتابعة النضال السلمى يمكن لن تأتى البقية وتتحقق الآمال.

والذى حدث معنا نحن المصريين يمكن أن يحدث مع الفلسطينيين وليس الفلسطينيون وحدهم هم الذين مطالبون اليوم بأن يعوا هذا الدرس فلا يزال فى طريق السلام بقية عقبات ومهلم لابد من اجتيازها وإذابتها فى شجاعة وعزم واصرار.

إن فى الطريق مسألة الجولان التى تخص سوريا الشقيقة والتى يحرص شعبها ورئيسها السيد حافظ الأسد على تحريرها من الاحتلال الاسرائيلى الذى دام حتى الآن ستة وعشرين عاما، وكذلك لابد من العمل على تحرير جنوب لبنان وبسط السيادة الوطنية اللبنانية على كل شبر من الارض اللبنانية بما فيها ما يقولون عنه انه حزام الأمن الاسرائيلى الذى يحمى شمال اسرائيل من هجمات الفدائيين والمناضلين الفلسطينيين واللبنانيين.

ولابد كذلك من تصفية الخلافات الاسرائيلية الاردنية ونظن بل نكاد نوقن أن هذه التصفية أصبحت قريبة المنال حتى انه من الممكن أن تصل المساعى بشأنها إلى خاتمتها السعيدة قبل أن يصل هذا المقال إلى أيدى القراء.

إن الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى الذى تم اعلانه مساء الاثنين الماضى لا يعنى بحال ما أن الفلسطينيين حصلوا على الحكم الذاتى المحدود فى قطاع غزة وفى مدينة أريحا بالضفة الغربية حيث يعيش بضعة آلاف من الفلسطينيين.

إن الاتفاق أكبر من ذلك وأعظم وأخطر مهما تناوله بعض الفلسطينيين بالنقد أو الاتهام، إن الذى يرى الأمور من الخارج يراها أوضح وأشمل وأقرب إلى الواقع، وكل الذين اهتموا أو تابعوا ما حدث من خارج فلسطين والدول العربية أظهروا بوضوح وتأكيد وبدون أى قدر من التردد أنهم مغتبطون وسعداء ومتفائلون ومستعدون لتقديم العون والدعم السياسى والادبى والمادى الذى يقدر بمئات أو بآلاف الملايين.

إن المسألة لا يمكن أن تقف عند الحد الذى بدأت به ولم يكن من السهل أو من الواقعى المعقول أن نبدأ من خاتمة المطاف. إن الأرض العربية سوف تعود إلى أصحابها العرب، قصر الزمان أو طال، ولن يصح إلا الصحيح، وإذا تحرر شبر واحد من الارض العربية، فإن البقية سوف تأتى فى الطريق. السلام الحقيقى المعبر عن رغبة صادقة وصراحة وحسن نية لا يمكن أن يقف عند حد بل سيمضى قدما فى طريقه إلى منتهاه.

لقد تابعت كما تابع ملايين المشاهدين ما جرى مساء الاثنين الماضى فى الحفل الذى اقامته الادارة الامريكية بمناسبة توقيع الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى. ومن الواضح أن الرئيس الامريكى بيل كلينتون اراد أن يقول اننا نحن الامريكيين هنا، ولسنا غائبين عن الجهود التى بذلت للوصول إلى هذا الاتفاق التاريخى الهام.

هذا بالرغم من أن الاحتفال لم ينكر الجهد الذى بذله وزير خارجية النرويج الذى كان وسيطا بين الطرفين فى المحادثات السرية التى جرت فى أوسلو أو فى الغابة القريبة منها والتى أدت إلى التفاهم بين الطرفين حتى من وراء الوفدين الاسرائيلى والفلسطينى فى محادثات السلام الجارية منذ عامين عندما بدأت فى مدريد وقد يكون هذا الاحتفال الامريكى الضخم يريد الامريكيون من ورائه أن ينسبوا الفضل فى الوفاق الفلسطينى الاسرائيلى إلى الولايات المتحدة وجهودها المستمرة منذ سنوات لا إلى الدور العظيم الذى قام به الوزير النرويجى الذى يرمز إلى أوروبا التى تريد أن يكون لها دور ايجابى بجانب دور الامريكيين مع اعتراف الجميع بأن لمصر بالذات دورا لا يمكن انكاره وأن للرئيس حسنى مبارك جهدا مستمرا وبناء ومؤثرا نوه عنه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، كما نوه عنه الامريكيون الذين صحب نائب رئيسهم آل جور كلا من الوزير النرويجى وعمرو موسى وزير الخارجية إلى مكانهما من الصفوف الامامية للاحتفال. ولم يفت الامريكيين أن يجعلوا للاتفاق طعما امريكيا خالصا حيث احضروا المائدة التى بلغ عمرها ١٢٤ عاما والتى صنعت فى اعقاب الحرب الأهلية الامريكية وهى أيضا نفس المائدة التى جلس أمامها الرئيس الراحل أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلى الأسبق مناحم بيجن عند توقيع اتفاقيات كامب دافيد عام ١٩٧٩.

كما دعا الرئيس كلينتون اثنين من رؤساء امريكا السابقين، كان لهما دور معروف فى محادثات السلام بين العرب واسرائيل أحدهما هو الرئيس السابق جيمى كارتر الذى دعى محادثات السلام المصرية الاسرائيلية حتى نهايتها باتفاق كامب دافيد والثانى هو الرئيس السابق جورج بوش الذى بدأت فى عهده محادثات مدريد للسلام بين العرب واسرائيل منذ عامين رغم أن اتفاق غزة وأريحا كان منفصلا عن محادثات السلام العربية الاسرائيلية التى كانت قد بلغت قبل التوقيع لاحدى عشرة جولة لم تسفر عن شىء ذى بال وكان المفروض أن توجه الدعوة إلى ألف شخص يحضرون احتفال يوم الاثنين ولكن زاد عددهم حتى وصل إلى ٣٥٠٠ شخص كان من بينهم عشرة وزراء للخارجية، اضافة إلى مجموعة كبيرة من السفراء العرب والاجانب الأخرين كما حضر الاحتفال الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة وهنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق للولى والتشيع للاسرائيليين.

وحضر حاخامات يهود كان بعضهم يبكى من التأثر أو الانفعال أو يبكى على ضياع الامل فى اسرائيل الكبرى فى قاعة الطاق.

وسار كلينتون فى صحبة عرفات حيث قدمهم لكبار الضيوف الجالسين فى الصفوف الاولى فى الجزء الجنوبى من الحديقة الواسعة التابعة للبيت الأبيض، حيث كان الجالسون والخطباء والمتكلمون يجلسون أو يقفون تحت أشعة الشمس الساطعة فى ظهر يوم الاثنين يستظل بعضهم بأوراق يحملونها فى ايديهم لعلها كانت برامج مطبوعة لهذا الاحتفال المهيب.

وكانت كلمات الجميع مناسبة وطنية ولا تحمل غمزا أو لمزا من هنا أو من هناك فيما عدا خطبة رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين فقد خيب الآمال فى أن يكون لطيفا ومتسامحا ومسالما من سويداء القلب، فى هذه اللحظات التاريخية التى يتابعها مئات الملايين من الناس فإذا به يتحدث عن الآلام التى تحملها شعبه الاسرائيلى وما تعرض له من العذاب والقتل، كأنما كان الفلسطينيون هم من جانبه القتلة الغلاظ القلوب وهم الذين تحملوا من التضحيات عشرات أو مئات أضعاف ما تحمله الاسرائيليون ولم يكن الموقف داعيا لاثارة هذه المسائل فى هذه المناسبة بالذات، ولما اعقبه ياسر عرفات وتحدث من ورقة مكتوبة امامه لم يشأ أن يخرج على النص ويرد على ما جاء فى كلام رابين من ادعاء، وعلى ما حاول أن يؤكده امام العالم من أن القدس كانت وستظل إلى الأبد عاصمة لاسرائيل، ولقد صفق الجميع لعرفات واستقبلوه بالود والترحيب وكان مظهره فعلا ينم عن أنه رجل طيب يناضل فى سبيل حقوق شعبه ومع ذلك يرغب رغبة صادقة فى اقامة سلام عادل وشامل وتهيئة الجو فى هذه المنطقة ليتعايش فيها العرب واليهود معا فى صفاء ووئام، وعلى أية حال فقد بدأت العجلة فى الدوران ولن تتوقف بإذن الله ولسوف تشهد الايام القليلة القادمة حلقات أخرى من هذا المسلسل الهام الذى يستحق المتابعة من البشر جميعا لأن نجاحه فى الوصول إلى السلام العادل الشامل الحقيقى الخالص فى هذه المنطقة الهامة الحيوية من العالم سوف يجلب الخير والرفاهية والامن والسلام للدنيا بأسرها وإذا تحرر اليوم ولو شبر واحد من الارض فإن البقية سوف تأتى فى الطريق ولو بعد بضعة اعوام لا يقاس العناء والنضال خلالها بما لاقيته شعوب المنطقة من عذاب وتضحيات بالانفس والاموال طيلة ما يقرب من نصف قرن متصل من الزمان.

كان ولا يزال حدثا كبيرا، فالفلسطينيون العرب، ليسوا كالهنود الحمر. ونحن نعيش فى جزء من العالم، أغنى واهم واخطر من كل أجزائه الاخرى، ونحن ننتمى إلى حضارة عربية إسلامية علمت العالم كثيرا وطويلا.

ولولا أننا ذوو قيمة مادية وأدبية وروحية، وأصحاب تاريخ وتراث أصيل، ولنا دور فى الماضى ودور كبير فى الحاضر والمستقبل لما حدث لنا ما حدث طوال السنوات الخمسين الماضية ولكن شقاءنا وعناءنا ونضالنا الطويل وتضحياتنا الكثيرة المتعاقبة وتعرضنا للأهوال من الخارج القريب والبعيد بل من داخل أنفسنا، كل هذا يدل دلالة أكيدة على أننا لسنا نعيش على هامش الحياة، ولسنا من المهملين أو كمالة الاعداد. وسوف نبنى مستقبلا أعظم ونقوم بدور أكثر أهمية عندما نخرج سالمين من هذا الشوط الجديد الذى سنلعبه على مسرح التاريخ .. شوط السلام.

خيرة

أخيرا تم توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ورغم أن العالم كان ينتظر هذا السلام، إلا أن ما حدث فى المنطقة فى خلال أيام أثبت أن «السلام» سيكون أصعب فى الاحتفاظ به من الوصول إليه. الجماعات الفلسطينية لم تتفق على قبول الاتفاق.. والمتطرفون اليهود رفضوا الاعتراف بامكانية وجود دولة فلسطين والجميع بدأ يستعد لما سيحدث. توقعات بصدام بين الفصائل الفلسطينية وأخرى بصدام مسلح وتصعيد فى المقاومة فى الضفة وغزة ضد قوات الاحتلال.. وهذا معناه معروف ورده من الجانب الاسرائيلى سيكون متوقعا.

وإسرائيل ليست دولة «عبيطة» حتى تعطى أرضا لرفع العلم الفلسطينى عليها. والأمر تمت دراسته جيدا.. فاسرائيل مثلا بعثت بوفودها تجوب العالم من اليابان حتى جزر دواق الواق. وبدأت مساعيها لدراسة الموقف والوصول الى أفضل مكسب ممكن. دعم من اليابان، وقرض من أمريكا، وعودة العلاقات مع الدول العربية، ومنح من الدول الأوروبية. أى أن اسرائيل ضمنت أن تقبض الثمن تماما قبل أن يقوم رابين بالموافقة على الاتفاقية.

ولكن الفلسطينيين ليسوا «سذجين» بل انهم أفضل من يتعامل مع اسرائيل. وهم ينظرون الى رفع العلم الفلسطينى فى القدس وغزة وأريحا على أنه مكسب هام يلفت أنظار العالم. صحيح أن غزة وأريحا مناطق فقيرة بلا أدنى بنية أساسية ولكنها أرض فلسطينية تستطيع جمع الفلسطينيين لحين إتمام المحادثات والخطوة الأولى دائما تكون أهم الخطوات.. وهكذا فإن المعادلة الصعبة يمكن أن يكون لها حل.. ولكن من يا ترى سيكون صاحب النصيب الأكبر من المكاسب فى النهاية؟

●●●●

وزارة الكهرباء تحولت الى شركة تحصيل كبرى. همها الأول فى تحصيل النقود. ولايهم معاناة المشتركين. الأسعار أصبحت مرتفعة والأوامر صدرت للمحصلين بتعذيب شعب مصر. المحصل يطرق الباب وكأنه صاحب المنزل. والويل كل الويل لمن يكون خارج منزله ولايستقبل البيه المحصل ليدفع الفاتورة.. عندها يقوم البيه برفع الكهرباء.. لم تعد هناك انذارات ولم تعد هناك رسائل الا للسادة كبار المشتركين الذين يستطيعون التأخر سنة واثنتين مثل شركات القطاع العام. أما المشترك الصغير فان «يومه أسود وليلته طين» اذا لم يدفع وهو راض. أما اذا كان مسافرا فخطؤه أكبر لانه لم يأخذ الاذن من البيه محصل الكهرباء وسوف يعود ليجد منزله بلا كهرباء ومايتبع ذلك من تأنيب وتقريع من أصحاب المعالى المحصلين. هذا بالاضافة الى التلفيات التى تحدث فى المنزل من تلف الطعام وغيره بسبب انقطاع الكهرباء.. ولكن السادة المحصلين تحولوا الى عبد المأمور.. والأمر يصدر من فوق.. والبيه اللى فوق هو الوزير الذى لايهمه مايحدث للصغار الذين هم شعب مصر.

محمد مصطفى شردى

سريعا إلى:

●● مدينة السلام بالقاهرة. تحولت الى مقلب كبير للقمامة. السكان يصرخون فى بعض المناطق ورئيس الحى لايتحرك. هل يحتاج الحى الى تعليمات وتوجيهات من فوق ليقوم بعمله.. ماهذا التهريج؟

كلمة حب

الرئيس الخالد مشكلة أساسية فى العالم الثالث

للشعب المصرى ملاحظات غريبة.. قوية.. ذكية.. لأنه شعب ذكى.. بل أذكى من كل حكامه..

وقد يشاهد العالم كله حدثا معينا.. يرى فيه العالم اشياء ونتائج تختلف تماما عما يراه المواطن المصرى.. فى اتفاقية كامب دافيد اهتم المواطن المصرى بشىء واحد.. اهتم بالقبلة التى طبعها مناحم بيجن على خد السيدة جيهان السادات.. ولم يهتم المواطن المصرى بالاتفاقية ذاتها.. وركز على هذا المنظر الشاذ.. لان السلام لا يعنى ابدا ان تسلم نساء مصر خدودهن للاجانب!

وشهد العالم منذ ايام اتفاقية أول خطوة للسلام بين فلسطين واسرائيل.. كان العالم يتابع الكلمات.. ويبحث عما بين السطور.. ولكن المواطن المصرى اهتم بوجود الرئيس بوش والرئيس كارتر فى الاحتفال.. وكذلك وزراء خارجية امريكا السابقين.. وهى مسألة غريبة على العالم الثالث.. لان العالم الثالث لا يعرف إلا الرئيس الخالد.. والرئيس المرحوم.. والرئيس فى المنفى.. كما ان الوزراء السابقين ظاهرة غير موجودة فى العالم الثالث.. فالوزير السابق يدخل عالم النسيان بمجرد اقالته.. وليس فى العالم الثالث وزير يستقيل.. لانه لو اصر على الاستقالة لابد ان تلفق له قضية.. ويقال للناس انه خرج لانه حرامى.. ولذلك يفضل الوزراء الستر والاسر.. مهما كانت قسوة العمل..

وقد حصلت وكالة الانباء الكويتية على تقرير خطير من داخل العراق.. يؤكد زيادة نسبة الجريمة فى العراق.. حتى ان رجال الدولة يشتركون فى عصابات لسرقة السيارات وتهريب المخدرات.. لا يكتفون بقبض العمولات ولكنهم يشتركون فى نشاط اجرامى..

وقال التقرير ان ارتفاع الاسعار دفع الفقراء إلى احتراف السرقة.. حتى يمكن اطعام الافواه الجائعة.. وقال التقرير ان المواطن العادى تعلم السرقة من كبار المسئولين.. خلال الاحتلال العراقى للكويت.. لان الضابط الكبير كان يسرق ممتلكات الكويت وينقلها إلى بغداد.. لحسابه.. لذلك تعلم الجندى ان يقبل الرشوة.. وانتقلت الظاهرة الى داخل العراق بعد التحرير.. واصبح الكبار يقبضون الرشوة والعمولة ويسرقون.. والصغار ايضا.. وكل على قدر طاقته.. الكبير يسرق شركة.. والصغير يسرق معزة.. ليأكل.. وقال التقرير ان جرائم القتل انتشرت ايضا.. اما لان السرقة بإكراه.. او لان القتل يمثل نوعا من التصفيات بين اجنحة الحكم العراقى والمعارضة..

وفى دولة أخرى هى كوريا الشمالية التى يحكمها الرئيس الخالد الذكر كيم ايل سونج يعيش الشعب مأساة ابشع واكبر.. ولكن كل شعارات كوريا تقول ان الرئيس المحبوب من ٤٠ مليون كورى.. «يعنى المواطنين فى الشمالية والجنوبية».. ولاادرى كيف يمكن ان يحبه المواطنون فى الشمال فى مثل هذه الظروف القاسية من الحياة..

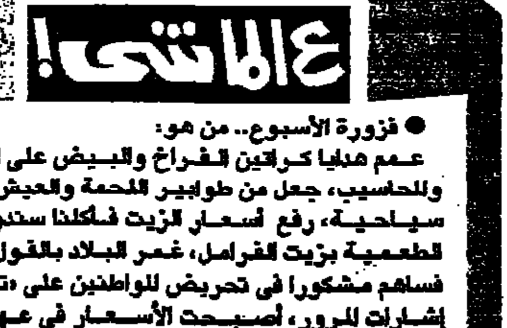
وقد نشرت احدى المجلات الاقتصادية تقريرا عن الاحوال فى كوريا الشمالية تحت عنوان «يوم فى حياة».. قالت فيه ان الناس تعانى من نقص كل شئ تقريبا.. فقد ارسل مواطن الى اقاربه خطابا يطلب فيه ابر خياطة وخيوطا ومعجون اسنان وشايا وحذاء مقاس ٢٣.. وكان المصريون الذين يعيشون فى موسكو يطلبون من عائلاتهم ارسال حاجات من هذا النوع.. وامواس الحلاقة وعلب طعام محفوظة وجبنة وحتى فى وجود النقود فان المواطن فى كوريا الشمالية لايجد مايشتريه.. ودخلت معظم البضائع الى السوق السوداء.. ووصل سعر كيلو السكر الى مايوازى ٦٥ دولارا.. وهو مبلغ يعادل ضعفى متوسط المرتب الشهرى فى كوريا الشمالية.. ولكن اخطر مافى التقرير ان الناس هناك اصبحت تكتفى بوجبة واحدة.. وهم لايجدون شيئا فى صناديق الزبالة يصلح للاكل.. لان الجميع فقراء.. بلافضلات نهائيا.. وفى الصين وصل الحال بالناس الى اكل الفيران والنحل والثعابين وورق الشجر..

ويقول التقرير الاقتصادى ان كميات الطعام محددة.. وللعامل ضعف المتقاعد.. مع ان كليهما يحتاج الى نفس القدر من الطعام.. وفى نفس الوقت يتمتع الحكام بكل شئ.. بل يستوردون الطعام الفاخر من الخارج.. واصبحت المواصلات العامة نادرة.. وركوب دراجة يحتاج الى تصريح خاص.. ولذلك يذهب الناس الى اعمالهم سيرا على الاقدام..

وفى مثل هذا المناخ كان لابد ان تظهر عصابات للسرقة والنشل.. وهى من شباب صغير السن يختار بيوت الاكابر ليسرقها.. ويقوم بتوزيع المسروقات على الجائعين.. حتى كوريا الشمالية عرفت نظام روبين هود.. مع ان افلام السينما العالمية ممنوعة هناك..

وكل هذا الفساد والجوع والفقر لان الرئيس كيم ايل سونج يتمسك بالكرسى بالرغم من كل امراضه.. بل اوصى بالكرسى لابنه.. وتحولت الجمهورية الى ملكية.. وفى العالم الثالث كل شئ جائز!

محمد الحيوان



عالماشى!

● فزورة الأسبوع.. من هو:

عمم هدايا كراتين الفراخ والبيض على الأقارب والمحاسيب، جعل من طوابير اللحمة والعيش ظواهر سياحية، رفع أسعار الزيت فأكلنا ستدوتشات الطعمية بزيت الفرامل، غمر البلاد بالفول المدمس فساهم مشكورا فى تحريض المواطنين على «تطنيش» إشارات المرور، أصبحت الأسعار فى عهده من نسختين: الأولى للبيع الدكاكينى والثانية لفرجة مباحث التموين، ساهم فى تنويع مصادر «الشم» فأضاف إليها رائحة الكباب.

إذا لم تعرفه، فأول حرف من اسمه «جلال»، وآخر حرف من اسمه عيار ١٨!!

عبدالنبى عبدالبارى

هكذا من الأصل